

التربية الإسلامية

الصف الثامن

كتاب التلميذ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

١٤٤٧ هـ

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطباعة

حقوق التأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

بناءً على خطة وزارة التربية والتعليم في التطوير التربوي الشامل للمناهج التعليمية في ضوء المستجدات التربوية والعلمية، واستناداً إلى السياسة التعليمية في الجمهورية العربية السورية نقدّم للمتعلمين الأكارم كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي.

وقد تمّ في تنقيح الكتاب التأكيد على المعايير والأسس الآتية:

- تقسيم دروس الكتاب على فصلين دراسيين مع مراعاة التكامل بين فروع المادة والترابط بينها وبين المواد الأخرى.
 - تضمين الكتاب أبحاثاً تناسب المرحلة العمرية للمتعلم، وتناسب قدراته المعرفية والعقلية، وتصقل مهاراته، وترفع سوية أخلاقه وتقوّم سلوكياته.
 - ربط المادة العلمية بحياة المتعلم ومشكلاته من خلال إثراء الكتاب ببعض الأنشطة والمهارات التي تفعل دور المتعلم في العملية التعليمية.
 - تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.
 - التأكيد على الانتماء الصحيح للمتعلم لدينه وأمته.
 - توظيف التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ الأنشطة بما يتوافق مع عصر التسارع المعرفي.
 - تعزيز مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والعمل الجماعي.
 - التوثيق العلمي بالرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة.
- هذا، ونرجو من الزملاء المدرسين تزويدنا بأرائهم ومقترحاتهم في هذا الكتاب ليكون ذلك عوناً لنا في التطوير والدفع نحو الأفضل.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

الفهرس

الوحدة	الدرس	الصفحة
القرآن الكريم (التلاوة والاستحفاظ)	١ - اللهُ الْمُنْعِمُ الْقَادِرُ	٥
	٢ - الله مالِكُ الْمَلِكِ	٨
	٣ - تكريم الله تعالى للإنسان	١١
	٤ - قدرةُ الله وَسَعَةُ عِلْمِهِ	١٥
	٥ - صَوْمُ رَمَضَانَ	١٩
	٦ - آدابُ الاسْتِئْذَانِ	٢٣
	٧ - الْحَجُّ	٢٧
	٨ - الاستعانةُ بالصَّبْرِ	٣١
الحديث الشريف	١ - خَيْرُ الْأَصْحَابِ وَالْجِرَانِ	٣٤
	٢ - العملُ عَزَّ وَكِرَامَةً	٣٨
	٣ - الرفقُ خلقُ نَبِيلٍ	٤١
	٤ - حمايةُ الحقوقِ الْإِنْسَانِيَّةِ	٤٥
	٥ - طريقُ إِلَى الْجَنَّةِ	٤٨
	٦ - تكاملُ الرِّسَالَاتِ	٥١
العقيدة الإسلامية	١ - الإيمانُ بِالرَّسْلِ	٥٤
	٢ - الوحيُ ووظائفُ الرِّسْلِ	٥٨
	٣ - المعجزاتُ وخصائصُ رسالةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ	٦١

الفهرس

الوحدة	الدرس	الصفحة
العبادة	١ - الطَّهارة (أهميتها وأثرها في حياة الإنسان)	٦٤
	٢ - أحكام الصَّيَّام	٦٨
الأخلاق	١ - سلامة الصدر من الأحقاد	٧٢
	٢ - الكرم	٧٥
	٣ - الإصلاح بين النَّاس	٧٨
	٤ - التَّحِيَّة في الإسلام	٨١
	٥ - الصبر	٨٤
	٦ - المسؤولية تكليفٌ وواجبٌ	٨٧
السيرة النبوية	١ - غزوة بني المصطلق	٩١
	٢ - غزوة مؤتة	٩٥
	٣ - غزوة تبوك	٩٨
الأعلام	١ - عثمان بن عفان رضي الله عنه (نو النورين)	١٠٢
	٢ - فاطمة بنت رسول الله صلَّى الله عليه وآله	١٠٥
	٣ - علي بن أبي طالب رضي الله عنه	١٠٨

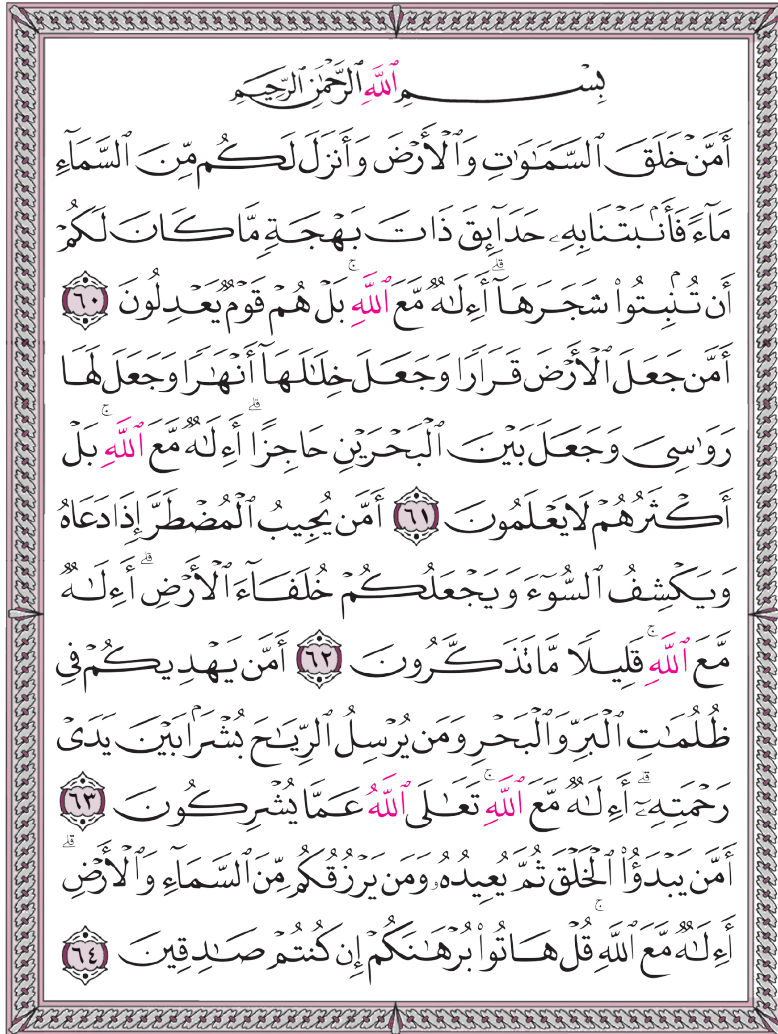
الله المنعم القادر

أقرأ النص متأملاً فيه الفكر الآتية:

- ❖ الله تعالى وحده الإله الحق.
- ❖ دلائل عظمة الله تعالى وقدرته وسلطانه.
- ❖ الله هو الذي يكشف سوء عن الإنسان، ويرفع عنه الضر إذا نزل.
- ❖ الله الذي خلق الإنسان أول مرة، قادر على خلقه ثانية للحساب.

أتلو وأفكر:

الآيات من (٦٠-٦٤) من سورة النمل



مُفْرَدَاتٌ وَمَعَانِيهَا:

- ❖ **ذَاتَ بَهْجَةٍ:** ذَاتَ مَنْظَرٍ حَسَنِ.
- ❖ **يَعْدِلُونَ:** يَجْعَلُونَ لَهُ نَظِيرًا فِي الْعِبَادَةِ.
- ❖ **الْأَرْضُ قَرَارًا:** مُسْتَقَرَّةٌ تَثْبُتُ عَلَيْهَا الْأَشْيَاءُ وَالْمَخْلُوقَاتُ.
- ❖ **الْمُضْطَرُّ:** الْمَكْرُوبُ.

تعلّمت من كلام الله تعالى:

- 👉 أحمّدُ اللهَ تعالى على نِعَمِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى.
- 👉 أدعو اللهَ تعالى وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ لِإِرْفَاعِ عَنِّي الْبَلَاءَ إِنْ وَقَعَ.
- 👉 اللهَ تعالى وَحْدَهُ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ .
- 👉 الْكَوْنُ بِمَا فِيهِ دَالٌّ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ .

الأنشطة:

١- أتعرفُ علامات الوقف ودلالاتها في القرآن الكريم:

علامة الوقف	دلالاتها
م	تفيد لزوم الوقف
لا	تفيد النهي عن الوقف
ج	تفيد جواز الوقف
من	تفيد أن الوصل أولى مع جواز الوقف
ف	تفيد أن الوقف أولى مع جواز الوصل
و. و.	تفيد جواز الوقف في أحد الموضعين وليس في كليهما

٢- أعدّد نِعَمَ اللَّهِ تعالى الْوَارِدَةَ فِي الْآيَةِ (٦١).

٣- أستنتجُ من النَّصِّ دلائلَ قُدْرَةِ اللَّهِ تعالى الْوَارِدَةَ فِيهِ.

التَّقْوِيم

١- اذكرُ معنى المفردات الآتية.

رواسي:

قراراً:

يعدلون:

٢- استنتج من الآية (٦٢) توجيهاً إلهياً استفدته منها.

٣- علّل ما يأتي :

■ يلجأ الإنسان المضطرب إلى الله تعالى وحده.

■ وصف الله تعالى للجبال بأنها رواسٍ.

٤- ضع علامة الوقف المناسبة أمام دالاتها الصحيحة:

❖ تُفِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ.

❖ تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ فِي أَحَدِ الْمَوْضِعِينَ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا.

❖ تُفِيدُ أَنَّ الْوَقْفَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَصْلِ.

٥ - استخرج من الآيات مثلاً لكل من الأحكام التجويدية الآتية.

إظهار ، إدغام بغنة ، إخفاء ، إقلاب

نشاط لا صفى:

اقرأ النصَّ القرآنيَّ الآتي قراءةً واعيةً:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿الشورى: ٣٠﴾.

والمطلوبُ الإجابة عما يأتي في ضوء قراءتك للنص:

١. ضع عنواناً مناسباً للنص. ٢. حدّد المفاهيم الرئيسة الواردة في النص.

٣. ما الاستنتاجات المقترحة من النص.

٤. افترض / تخيل / أن الله عز وجل أسكن الرياح على وجه البحار، اكتب أكبر عدد ممكن من الآثار المترتبة على ذلك.

٥. ما العلاقة بين كلمة (آيات) وبين (صبار شكور)؟



الله مالك الملك

أقرأ النصَّ متأملاً فيه الفكر الآتية:

- ❖ تفرد الله تعالى بالخلق والإيجاد والتدبير والتصرف في الكون.
- ❖ الدعاء من لوازم الإيمان والتوحيد.
- ❖ حقيقة البعث والنشور.
- ❖ وجوب السعي في إصلاح الأرض.

أتلو وأفكر:

الآيات من (٥٤-٥٨) من سورة الأعراف



مُفْرَدَاتٌ وَمَعَانِيهَا:

- ❖ **حَثِيئًا:** طلباً سريعاً من غير فتور.
- ❖ **أَقَلَّتْ:** حملت ورفعت.
- ❖ **تَضَرَّعًا:** تَذَلُّلاً.
- ❖ **ثِقَالًا:** متقللة بحمل الماء.
- ❖ **بُشْرًا:** مُبَشِّرَاتٍ بِالْغَيْثِ.

تَعَلَّمْتُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى:

- ﴿ أَنْ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ فِي هَذَا الْكَوْنِ خَاضِعَةٌ لِأَمْرِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ.
- ﴿ يَلْجَأُ الْمُؤْمِنُ دَوْمًا إِلَى اللَّهِ وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ بِالْإِحْسَانِ؛ لِأَنَّهُ الْمَالِكُ الْمَتَصَرِّفُ فِي هَذَا الْكَوْنِ.
- ﴿ يَنْقَرِبُ الْمُؤْمِنُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْآخَرِينَ، وَمَنْعِ سَبِيلِ الْإِفْسَادِ فِي الْأَرْضِ.
- ﴿ حَقِيقَةُ خُرُوجِ النَّبَاتِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَيِّتَةِ تَذَكُّرُ النَّاسِ بِحَقِيقَةِ الْبَعْثِ وَالنَّشُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ﴿ الْمُؤْمِنُ كَالْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ تَقْبَلُ الْخَيْرَ، وَتَقْدِّمُ الْخَيْرَ الْعَمِيمَ.

الأنشطة:

١ - أختارُ الإجابةَ الأصحَّ للمفرداتِ الآتية:

- (١) يُغْطِي كلاً منهما الآخر.
- (٢) يسبقُ كلاً منهما الآخر.
- (٣) يلزم كلاً منهما الآخر.
- (١) لا خيرَ فيه.
- (٢) عسيراً بمشقةً.
- (٣) كلُّ ما سبق صحيح.

٢ - أكتب العبارة القرآنية التي تشير إلى كلٍّ من الفكرِ الآتية:

الفكرة	الآية
١- تَعْظُمُ وَتَمَجَّدُ الْخَالِقُ الْمَبْدِعُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.	
٢- الْمُؤْمِنُ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى تَذَلُّلاً وَسِرّاً بِخُشُوعٍ وَخُضُوعٍ.	
٣- اللَّهُ الَّذِي يُحْيِي الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ قَادِرٌ عَلَى إِحْيَاءِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	

٣- تعلَّمتُ مِنَ الْآيَاتِ (٥٥-٥٦) أَدَبَ الدَّعَاءِ، أَعَدَّدُ آدَاباً أُخْرَى لَمْ تَرِدْ فِي الْآيَاتِ.

٤- أَسْتَنْتِجُ صِفَاتِ الْمُحْسَنِ فِي ضَوْءِ الْآيَتَيْنِ (٥٥-٥٦) وَأَدَوْنَهَا فِي دِفْترِي لِأَتَمَثَّلَ بِهَا.

٥- إنَّ بَيْنَ الدَّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ الْإِعْتِدَاءِ الْوَاردِ فِي الْآيَةِ (٥٥) عِلَاقَةٌ وَثِيقَةٌ، أُشْرَحَ هَذِهِ الْعِلَاقَةُ بِمَا لَا يَزِيدُ عَنْ سَطْرٍ وَاحِدٍ.

أَتَذَكَّرُ

هَذِهِ الْأَحْرُفُ تُجْمَعُهَا
كَلِمَةً: نُوحِيهَا

تعريف المدِّ هو: إطالة الصوت عند النطق بأحد أحرف المدِّ.
أحرف المدِّ: ❖ الألف، ولا تكون إلا ساكنة وقبلها مفتوح.

❖ واو ساكنة مضموم ما قبلها.

❖ ياء ساكنة مكسور ما قبلها.

أقسام المدِّ: أصلي (طبيعي) وفرعي.

المد الطبيعي: ويكون عندما يأتي أحد أحرف المدِّ ولا يأتي بعده همز ولا سكون **وَيُمَدُّ**

حركتين. لاحظ الحرف الملوّن بالأحمر مع حركة الحرف الذي سبقه ونوع الحرف

الذي بعده وحركته في الكلمات الآتية: قَالَ - يَقُولُ - قِيلَ.

التَّقْوِيمُ

١- أثبت في ضوء دراستك للآيات دليل وجوب الإيمان بالبعث والنشور.

٢- اقرأ قوله تعالى بإمعان: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ ، والمطلوب:

(أ) ما المقصود بالإفساد في الأرض؟

(ب) وضّح كيف تسبّب في منع بعض مظاهر الإفساد وفق المثال كما في الجدول الآتي:

ظاهرة الفساد	من وسائل الإصلاح
١- هدر الماء بكثرة في أثناء تنظيف المباني والسيارات.	١- ترشيد استهلاك الماء تطبيقاً وإرشاداً.
٢- رفع الصوت والتشاجر بين الأقران.	٢-
٣- إضاعة الوقت بالبعث واللغو غير المفيد.	٣-
٤- العبث بالمرافق العامة وعدم الاهتمام بنظافتها.	٤-

(ج) بيّن دور الإنسان في المحافظة على المنظومة البيئية.

(د) اكتب أكبر عدد ممكن من المقترحات الجديدة للمحافظة على كوكب الأرض.

٣- دعت الآيات إلى جملة من الأوامر والنواهي، استنتج أمرين منهما مبيناً كيف تطبقهما في حياتك؟

٤- ميّز الكلمات التي وردَ فيها مدٌّ طبيعيٌّ من غيرها:

يُعْشَى - اللَّيْلُ - تَبَارَكَ - ادْعُوا - خُفْيَةُ - خَوْفًا - يَدَيَّ



تكریم الله تعالى للإنسان

أَقْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ:

اللهُ مالِكُ الْمُلْكِ، عالمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، يَعْلَمُ الْأَشْيَاءَ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ، وَمَا كَانَ وَمَا سَيَكُونُ، فَلَا حُدُودَ لِعِلْمِهِ سُبْحَانَهُ، وَلَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ تَعَالَى.

(الآيات ٣١-٣٣ من سورة البقرة)

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:



أتلو الآيات تلاوة تجويدية صحيحة.

مُفْرَدَاتٌ وَمَعَانِيهَا:

- ❖ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا: أَسْمَاءُ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ.
- ❖ أَنْبِئُونِي: أَخْبِرُونِي.
- ❖ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: كُلُّ مَا خَفِيَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

أَقْرَأْ مِنْ مَعَانِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، ثُمَّ أَجِيبْ:

يخبر الله تعالى عن مظاهر قدرته وعلمه ورحمته، مظهراً فضل آدم عليه السلام ومكانته:

- الآية رقم (٣١): خلق الله تعالى آدم عليه السلام، ثم علمه أسماء الأشياء وفوائدها، وأسماء المخلوقات ومنافعها، ثم عرض هذه المسميات على الملائكة وقال لهم: أخبروني بأسماء هذه الأشياء إن كنتم صادقين فيما تعتقدونه من أنكم أعلم من المخلوقات جميعها.

- الآية رقم (٣٢): بادرت الملائكة عند سؤال الله تعالى لهم إلى الاعتراف بالعجز الكامل، والجهل المطلق، إلا بما أعلمهم الله تعالى به، فالملائكة خاضعون لأمر الله، معترفون بعبوديتهم له، مقرون بعظمة علمه سبحانه، وكمال حكمته.

- الآية رقم (٣٣): بعد أن عجزت الملائكة عن معرفة ما علمه الله تعالى لآدم عليه السلام، طلب الله تعالى من آدم عليه السلام أن يخبرهم بهذه الأسماء التي علمه إياها، فلما أخبرهم خاطبهم الله تعالى قائلاً: قد أخبرتكم من قبل أنني وحدي أعلم كل ما خفي في السماوات والأرض، كما أنني أعلم ما يظهر من حالكم، وما تخفيه صدوركم أو يجول في تفكيركم.

تَعْلَمُ مِنْ هَذِي الْآيَاتِ:

- ١- علم الله تعالى واسع، يشمل الماضي والحاضر والمستقبل، والظاهر والباطن.
- ٢- علم الغيب خاص بالله تعالى، لا يعلمه أحد من مخلوقاته، ولا حتى الملائكة.
- ٣- تكريم الله تعالى للإنسان مرتبط بقدرته على التعلم والتفكير.
- ٤- الملائكة مخلوقات نورانية كاملة الخضوع لله، دائمة العبودية له.

الأنشطة:

١- أختارُ الكلمةَ القرآنيةَ — ممَّا بينَ قوسَيْنِ — وأكتبُها أمامَ ما يناسبُها:

(غيب - سبحانهك - أنبئوني - تدون)

❖: تنزيه الله تعالى عن كلِّ ما لا يليقُ به.

❖: أخبروني.

❖: كلِّ ما كانَ خافياً.

٢- أختارُ مِنَ النَّصِّ التراكيبَ القرآنيةَ المناسبةَ لكلِّ مِنَ المعاني الآتية:

التركيب القرآني	المعنى
﴿.....﴾	تَقَدَّسَ اسْمُكَ يَا رَبِّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
﴿.....﴾	اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ كُلَّ مَا خَفِيَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
﴿.....﴾	اللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حَالِكُمْ وَمَا تَخْفِيهِ صُدُورُكُمْ

٣- أصنّف الصفاتِ الآتيةَ بحسبِ مكانِها المناسبِ:



٤- تعلّمتُ مِنَ آيَاتِ النَّصِّ أَنِّي إنسانٌ مكرّمٌ فينبغي عليَّ أن:

أَتَعَلَّمَ
.....
.....

١- ماذا تستنتج من قوله تعالى:

﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾.

٢- هل ترى في النص ما يدل على تكريم الله تعالى للإنسان؟ وضّحه، وبين وجه الرّبط بينه وبين

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠].

٣- ورد في النص أدب من آداب الملائكة مع الله تعالى، حدده، موضّحاً التوجيه الذي تستفيده منه.

٤- في ضوء دراستك للآيات السابقة بين رأيك فيما يأتي:

أ - يدعي معرفة الغيب وما سيجري في المستقبل.

ب- يظن بأن لا أحد يطلع على ما في عقله وقلبه.

ت - يعتقد أن المؤمن الصالح قد تسبق مكانته مكانة الملائكة عند الله تعالى.

٥- النص عبارة عن حوار بين الله تعالى وملائكته، ابحث عن حوارات قرآنية أخرى جاءت في

القرآن الكريم.

٦- اكتب من قوله تعالى: (قالوا سبحانك ...) إلى قوله: (تكتُمون).

٧- املاً الجدول الآتي بما يناسب من أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة وانطقه

نطقاً سليماً واضعاً التقدير المناسب كما في الجدول:

النطق	التمثيل	الحكم التجويدي	المثال
ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط

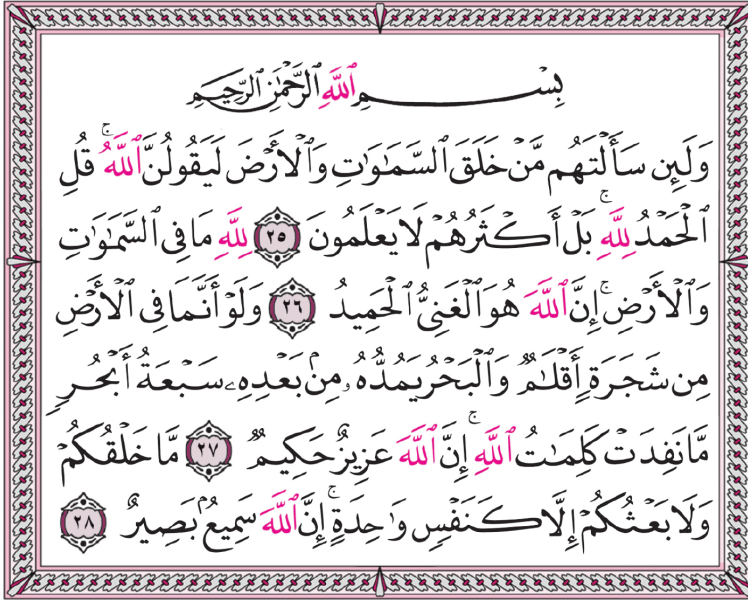


قدرة الله وسعة علمه

إنَّ الإِعتقادَ باللهِ الخالقِ أمرٌ مستقرٌّ في نفوسِ الخلقِ، وتُوْبِّدُهُ الفطرةُ السَّليمةُ، إذ يلجأُ العبدُ إلى اللهِ في حوائجِه، ويستأنسُ به في وحدتِه، فهو مالكُ الملكِ الذي شملتْ قدرتُه كلَّ المخلوقاتِ، ووسعَ علمُه كلَّ شيءٍ .

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:

(من سورة لقمان: ٢٥-٢٨) .



أتلو الآيات تلاوة تجويدية صحيحة.

مُفْرَدَاتٌ

❖ ما نَفَدَتْ: ما انتهت ولا فنيت.

❖ يَمُدُّهُ: يزيده.

❖ عَزِيزٌ: قوي غالب.

أَقْرَأْ مِنْ مَعَانِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَأْتِي:

- (الآية رقم ٢٥): يخاطبُ الله تعالى نبيّه الكريم ﷺ: لئن سألتَ - أيّها النبيّ الكريم - أهلَ مكة: مَنْ الذي خلقَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ؟ ليقولُنَّ: الله هو الخالقُ، قل: الحمدُ لله الذي ألجأهم إلى الاعترافِ بالحقِّ فقامتُ بذلكَ الحجةُ عليهم ولكنَّ أكثرهم لا يتدبرُون ولا يُفكِرُونَ فيمَنْ يستحقُّ العبادةَ والحمدَ والشُّكرَ.

- (الآية رقم ٢٦): الله تعالى جميعُ ما في السَّمَوَاتِ والأَرْضِ، مُلكاً، وخلقاً، وتصرفاً، وهو سبحانه وتعالى المُستغني عن عبادة خلقه وكلّهم مفتقرون إليه، وهو جلَّ جلاله محمودٌ على صنعه ونعمه.

- (الآية رقم ٢٧): ولو أنَّ جميعَ أشجارِ الأرضِ جعلتُ أقلاماً، وجعلَ البحرُ بسعتهِ حبراً ومداداً وأمدَّتْهُ سبعةُ أبحرٍ معه، فكتبتُ كلماتِ الله الدَّالَّةَ على سعةِ علمه وعظمته وصفاته لانتهتُ وفنيتُ تلكَ الأقلامُ والبحارُ وما انتهتُ كلماتُ الله تعالى، فأنه جلَّ جلاله قويٌّ غالبٌ لا يُعجزه شيءٌ، حكيمٌ لا يخرجُ عن علمه وحكمته أمرٌ.

- (الآية رقم ٢٨): ما خلقكم - أيّها النَّاسُ - جميعاً، ولا إحياءكم يومَ القيامةِ إلَّا كخلقِ نفسٍ واحدةٍ ثمَّ بعثها، لأنَّ قدرته - عزَّ وجلَّ - يتساوى معها القليلُ والكثيرُ، والصَّغيرُ والكبيرُ، وهو سبحانه وتعالى سميعٌ لكلِّ شيءٍ، بصيرٌ بأحوالِ خلقه لا يخفى عليه شيءٌ منهم .

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْآيَاتِ:

١- الله تعالى وحده هو المستحقُّ للعبادة والحمدِ والثناءِ لأنَّه الخالقُ المُنعمُ.

٢- علمُ الله تعالى وآياته الدَّالَّةُ على قدرته وعظمته لا نهايةَ لهما.

٣- خلقُ النَّاسِ جميعاً وإحياءُهم يومَ القيامةِ أمامَ قدرةِ الله تعالى كخلقِ نفسٍ واحدةٍ ثمَّ إحيائها.

الأنشطة:

١- أختارُ لكلِّ مفردةٍ قرآنيَّةٍ المعنى الصَّحيحَ لها بوضع إشارة (✓).

المُستحقُّ للحمْدِ	المُستحقُّ للعبادةِ	المنعمُ المُتفضلُّ	الحَميدُ:
فضلُ الله تعالى	علمُ الله تعالى	قدرةُ الله تعالى	كلماتُ الله:

٢ - اكتب إلى جانب كل فكرة من الأفكار الآتية التركيب القرآني الدال عليها:

الفكرة	التركيب القرآني
● الله سبحانه قويٌّ غالبٌ لا يُعجزُهُ شيءٌ، حكيمٌ لا يخرجُ عن علمِهِ وحكمتهِ أمرٌ.	﴿-----﴾
● لله عزٌّ وجلٌّ جميعٌ ما في السمواتِ والأرضِ مُلكاً وخلقاً وتصرفاً.	﴿-----﴾
● يتساوى أمامَ قدرةِ الله تعالى خلقُ الناسِ جميعاً ثمَّ بعثهم مع خلق نفسٍ واحدةٍ ثمَّ بعثها.	﴿-----﴾

٣ - أعدّ كتابياً صفاتِ الله تعالى الواردة في الآيات.

٤ - اقرأ وأجب:

الحكمة هي : فعلٌ ما ينبغي في الوقت الذي ينبغي على الشكل الذي ينبغي.

- أتخلقُ باسمِ الله (الحكيم) بعدَ فهمي لمعنى الحكمة مستعيناً بالمثال :

فعلٌ ما ينبغي	في الوقت الذي ينبغي	على الشكل الذي ينبغي
أكتبُ وأحفظُ دروسي	بعدَ عودتي من المدرسة	مراعياً في دراستي الدقةَ والإتقانَ
أساعدُ والديَّ	-----	-----
-----	-----	-----

مدَّ العوضِ : ويكونُ عندَ الوقفِ على تنوينِ الفتحِ في آخرِ الكلمةِ ويُمَدُّ حركتينِ.

حكيماً تُقرأُ ← حكيماً بصيراً تُقرأُ ← بصيراً

أُعرِّفُ :

تنبيه: يُستثنى منْ مدَّ العوضِ هاءُ التانيثِ فيوقفُ عليها بالسكونِ

شجرةً تُقرأُ ← شجرةً جنةً تُقرأُ ← جنةً

التَّقْوِيمُ

١ - عبّر عن معاني المفردات القرآنية الآتية في جملتين مفيدتين.

الغني - الحميدُ

ما نَفَدَتْ - كلماتُ الله

٢ - مثلُ لمعاني أسماءِ الله تعالى الآتية في ثلاثة مواقف من حياتك تدلُّ عليها.

عزیز

بصير

سمیع

٣ - استنتج الحكمة مما يأتي :

■ ألجأ الله تعالى مُشركي مَكَّةَ إلى الاعتراف بأنه سبحانه خالقُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ.

■ ختمَ الله تعالى الآية رقم (٢٦) بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

٤ - ماذا تتوقع من آثارٍ إيجابيةٍ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ في سلوكِ الإنسان ؟

٥ - استخرج من الآيات مثلاً تجويدياً لكل من الأحكام الآتية مع التعليل :

التعليلُ	المثالُ	الحُكمُ التَّجويدِي
		إظهار
		مدّ طبيعي
		إظهار شفوي
		إدغام بغنة



صَوْمُ رَمَضَانَ

أكرم الله تعالى المسلمين بشهر مبارك كريم، شهر الصَّوم والصَّبر، فيه تُرجى المغفرة والرحمة، وتتضاعف الحسنات، نزل فيه القرآن الكريم، كتاب الله الخالد، وفيه ليلة القدر، هي خير من ألف شهر، إنه شهر رمضان.

أفهم وأحفظ:

الآيات: ١٨٣-١٨٦ من سورة البقرة .



أتلو الآيات تلاوة تجويدية صحيحة.

مُفْرَدَاتٌ وَمَعَانِيهَا:

- ❖ **كُتِبَ:** فُرِضَ.
- ❖ **تَطَوَّعَ:** زَادَ فِي الْفِدْيَةِ.
- ❖ **يُطِيقُونَهُ:** يَتَحَمَّلُونَهُ بِمَشَقَّةٍ
- ❖ **يَرشُدُونَ:** يَهْتَدُونَ.
- ❖ **فِدْيَةٌ:** مَا يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ لِيَتَذَكَّرَ تَقْصِيرَهُ فِي عِبَادَةِ مَا.

أَقْرَأْ مِنْ مَعَانِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَأْتِي:

- **الآيَةُ رَقْم (١٨٣):** يُخْبِرُ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُ فَرَضَ عَلَيْهِمُ الصَّيَّامَ كَمَا فَرَضَهُ عَلَى الْأُمَمِ السَّابِقَةِ، لَمَّا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ كَثِيرٍ وَفَوَائِدَ عَظِيمَةٍ، فَهُوَ يَزَكِّي نَفُوسَهُمْ وَيُدْرِبُهَا عَلَى فِعْلِ الطَّاعَاتِ وَتَرْكِ الْمَحْرَمَاتِ.

- **الآيَةُ رَقْم (١٨٤):** أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَلِيلَةٌ مَعْلُومَةٌ الْعِدَدِ، فَمَنْ كَانَ مُسَافِرًا أَوْ مَرِيضًا يَشُقُّ عَلَيْهِ الصَّوْمُ فَلَهُ أَنْ يَفْطِرَ، وَيَقْضِيَ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَيَّامَ الَّتِي أَفْطَرَ فِيهَا. أَمَّا مَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِمُ الصَّيَّامُ مَشَقَّةٌ غَيْرَ مُحْتَمَلَةٍ كَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَالْمَرِيضِ الَّذِي لَا يُرْجَى شِفَاؤُهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يُطْعِمَ مَسْكِينًا فِدْيَةً عَنْ كُلِّ يَوْمٍ يُفْطِرُهُ، وَمَنْ زَادَ فِي قَدْرِ الْفِدْيَةِ تَبَرُّعًا مِنْهُ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَصِيَامُ صَاحِبِ الْعَذْرِ خَيْرٌ لَهُ إِنْ تَحَمَّلَ الْمَشَقَّةَ وَلَمْ يَضُرَّهُ الصَّوْمُ.

- **الآيَةُ رَقْم (١٨٥):** هَذَا الشَّهْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ شَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ الَّذِي يَبَيِّنُ لَكُمْ طُرُقَ الْهَدَايَةِ، وَيَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؛ فَمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ وَكَانَ صَاحِبًا مُقِيمًا فَيَجِبُ عَلَيْهِ الصَّيَّامُ، وَأَمَّا الْمَرِيضُ وَالْمُسَافِرُ فَيَفْطِرَانِ ثُمَّ يَقْضِيَانِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَاللَّهُ تَعَالَى رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا يُكَلِّفُهُمْ بِمَا فِيهِ مَشَقَّةٌ وَحَرَجٌ، ثُمَّ لِيُتِمَّ الْمُؤْمِنُونَ صِيَامَ شَهْرِهِمْ، وَيُكَبِّرُوا اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ نَهَائِهِ فِي عِيدِ الْفِطْرِ، وَيَشْكُرُوهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْهَدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالتَّيْسِيرِ.

- **الآيَةُ رَقْم (١٨٦):** يُوَجِّهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بِأَنْ يُخْبِرَ الْمُؤْمِنِينَ الدَّاعِينَ الْمُتَضَرِّعِينَ بِأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْهُمْ يُجِيبُ دُعَاءَهُمْ، وَيَقْضِي حَوَائِجَهُمْ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ حِجَابٌ، وَمَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَنْ يَفْعَلُوا مَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ وَيَبْتَغُوا عَمَّا يَنْهَاهُمْ عَنْهُ لِيَهْتَدُوا إِلَى مَصَالِحِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْآيَاتِ:

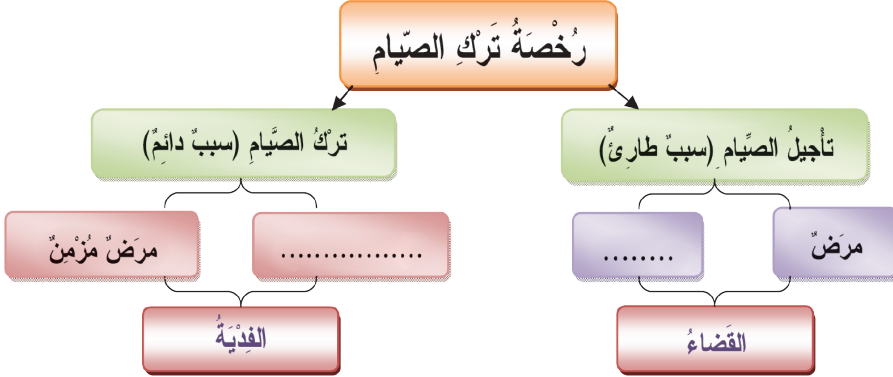
١. صِيَامُ رَمَضَانَ وَاجِبٌ عَلَى جَمِيعِ الْمُكَلَّفِينَ
٢. فَضِيلَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ لِنَزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِيهِ.
٣. يُرَخَّصُ لِلْمَرِيضِ وَالْمُسَافِرِ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ، وَيَجِبُ عَلَيْهِمَا الْقَضَاءُ.
٤. الْإِسْلَامُ دِينُ الْيُسْرِ.

٥. يُسنُّ التكبيرُ ليلةَ العيدِ شكراً لله تعالى على نعمه.

٦. المؤمنُ يدعو الله تعالى ويتضرَّعُ إليه في كلِّ شأنه.

الأنشطة:

١- أكمل الخريطة المفاهيمية لتعلم أسر الإسلام في رخص الصيام:



٢- أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي في ضوء الآيات:

أ- مَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ مَشَقَّةٌ غَيْرَ مُحْتَمَلَةٍ (كَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَالْمَرِيضِ) فَعَلَيْهِ فِدْيَةٌ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ إِطْعَامُ: (مسكين، ثلاثة مساكين، عشرة مساكين، خمسة عشر مسكيناً).

ب- امتاز شهر رمضان عن غيره من الشهور بأنه شهر:

(الصوم، نزول القرآن الكريم، ليلة القدر، كل ما سبق صحيح).

ت- يشكر المؤمنون ربهم عند انتهاء رمضان على ما أنعم به عليهم من:

(الهداية، التوفيق، الطعام والشراب، التيسير، كل ما سبق صحيح).

ث- تعني كلمة (نطوع) في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ نَطَوَّعَ خَيْرًا...﴾ زاد في: (الصيام، الفدية، الصدقة، الصلاة).

أتعرف

مد الصلاة:

❖ إذا جاءت هاء الضمير الغائب المفرد المذكر متحركة بالضم أو الكسر بين متحركين، وينقسم إلى قسمين:

❖ **صلة صغرى:** تكون إذا لم يأت بعد هاء الضمير الغائب المفرد المذكر همزة قطع،

ويمد حركتين. مثاله: ﴿لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾، ﴿رَحِمَتْهُ وَأَنزَلْنَاهُ﴾.

❖ **صلة كبرى:** وتكون عندما يأتي بعد هاء الضمير الغائب المفرد المذكر همزة قطع،

ويمد أربع حركات أو خمسا. مثاله: ﴿وَلَهُ أَجْرٌ﴾، ﴿ءَايَتِهِ أَنْ﴾.

التَّقْوِيم

١ - اكتب رقم الآية التي تدل على كل عبارة من العبارات الآتية:

- ❖ [] وجوب صيام رمضان على جميع المكلفين.
- ❖ [] الإسلام دين اليسر.
- ❖ [] يسن التكبير ليلة العيد شكراً لله تعالى على نعمه.
- ❖ [] على المؤمن أن يدعو الله ويتضرع إليه في كل شأنه.

٢ - صنف في جدول الحالات التي يجب فيها القضاء فقط، والحالات التي يجب فيها دفع الفدية، على وفق النموذج الآتي:

يجب دفع الفدية	يجب القضاء
الشيخ الكبير الهرم	

٣ - ما أعظم فضائل شهر رمضان في رأيك؟ ولماذا؟

٤ - اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي وصوب الغلط:

- ١ - الهدف الأسمى من الصوم هو التقوى.
- ٢ - إذا أفطر الإنسان بعذر المرض وجب عليه القضاء والفدية.
- ٣ - فرض الله الصيام على الأمم السابقة أيضاً.
- ٤ - يعد نزول القرآن الكريم أعظم فضائل شهر رمضان .
- ٥ - استخرج ما في الآيات من مد الصلوة واذكر نوعه ومقداره مدّه.

نشاط لا صفى:

✽ اكتب موضوعاً بما لا يتجاوز عشرة أسطر، تعبر فيه عن شعورك بقُدوم شهر رمضان المبارك، وتصف فيه التغيرات التي يفرضها شهر رمضان في حياة المسلم .

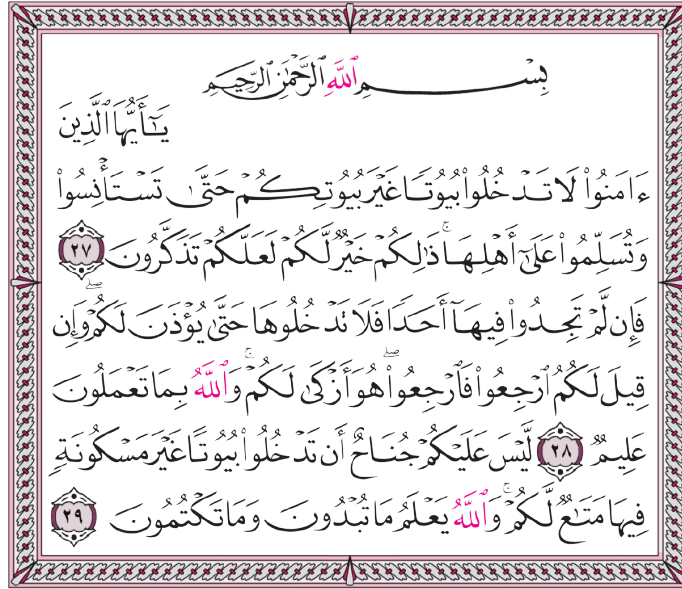


آدابُ الاستِئْذانِ

جَعَلَ اللهُ الْبُيُوتَ سَكَناً يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَيْهَا، فَتَسْكُنُ أَرْوَاحُهُمْ، وَتَطْمَئِنُّ نَفُوسُهُمْ وَيَأْمَنُونَ عَلَى أَسْرَارِهِمْ وَحُرْمَاتِهِمْ، وَلَا تَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا حِينَ تَكُونُ حَرَمًا آمِنًا، لَا يَسْتَبِيحُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِعِلْمِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَإِذْنِهِمْ، وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي يُرِيدُونَ، وَعَلَى الْحَالَةِ الَّتِي يُحِبُّونَ، وَالْآيَاتِ الْآتِيَةِ تُبَيِّنُ لَنَا بَعْضَ آدَابِ الْاسْتِئْذَانِ.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:

الآيات: ٢٧-٢٩ من سورة النور .



أتلو الآيات تلاوة تجويدية صحيحة.

مُفْرَدَاتٌ وَمَعَانِيهَا:

- ❖ تَسْتَأْنِسُوا: تَسْتَأْذِنُوا.
- ❖ تَذَكَّرُونَ: تَتَعَطَّوْنَ.
- ❖ أَزْكَى: أَطْهَرُ.
- ❖ جُنَاحٌ: إِثْمٌ.
- ❖ مَتَاعٌ: مَنَفَعَةٌ وَمَصْلَحَةٌ.

أَقْرَأْ مِنْ مَعَانِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَأْتِي:

- **الآيَةُ رَقْم (٢٧):** يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَسْتَأْذِنُوا قَبْلَ دُخُولِ بُيُوتِ الْآخَرِينَ، ثُمَّ يُبَادِرُوا بِالسَّلَامِ عَلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ نَتِيجَةَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ وَلِأَصْحَابِ الْبُيُوتِ، فَرُبَّمَا اطَّلَعُوا عَلَى مَا لَا يُحِبُّ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَنْ يَطَّلِعُوا عَلَيْهِ، أَوْ رُبَّمَا وَقَعَتْ عُيُونُهُمْ عَلَى مَا لَا يَجُوزُ لَهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ.

- **الآيَةُ رَقْم (٢٨):** فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْبُيُوتِ أَحَدٌ فَلَا يَجُوزُ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ، وَإِنْ اعْتَذَرَ أَهْلُ الْبَيْتِ لِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ فَلْيَقْبَلُوا اعْتِذَارَهُمْ، وَلْيَرْجِعُوا فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْفَظُ لِكِرَامَتِهِمْ، وَأَجْدَرُ أَلَّا يَكُونُوا ضُيُوفًا غَيْرَ مَرْغُوبٍ بِهِمْ، وَبِذَلِكَ يَحْفَظُونَ صِفَاءَ قُلُوبِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَطَهَارَتَهَا تَجَاهَهُمْ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلِيمٌ بِالتَّرَامِهِمْ هَذِهِ الْأَدَابُ.

- **الآيَةُ رَقْم (٢٩):** لَيْسَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ أَلَّا يَسْتَأْذِنُوا إِذَا دَخَلُوا الْأَمَاكِنَ الْعَامَّةَ الَّتِي يَقْصِدُهَا النَّاسُ لِقَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ كَالْمَطَاعِمِ وَالتَّاجِرِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ نَوَايَا حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ.

أَتَعَلَّمَ مِنْ هَذِي الْآيَاتِ:

١. أَقَامَ الْإِسْلَامُ الْمُجْتَمَعَ عَلَى أُسُسٍ مَتِينَةٍ مِنَ الْأَدَابِ الَّتِي أَوْجَبَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَلْتَزِمَهَا فِي حَيَاتِهِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، لِيُضْمِنَ السَّلَامَةَ لِنَفْسِهِ وَلِمُجْتَمَعِهِ.
٢. شَرَعَ اللَّهُ آدَابَ الْاسْتِئْذَانِ حِفَظًا عَلَى حُرْمَاتِ الْبُيُوتِ، وَمِرَاعَاةَ لظُرُوفِ أَهْلِهَا وَخُصُوصِيَّاتِهِمْ.
٣. يَلْتَزِمُ الْمُسْلِمُ آدَابَ الْاسْتِئْذَانِ عِنْدَ دُخُولِ بُيُوتِ الْآخَرِينَ.

الأنشطة:

١ - أَكْتَشَفْ حُكْمَ الدُّخُولِ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْآتِيَةِ عَلَى وَفْقِ الْمَثَالِ:

الحالة	الحُكْمُ
بيتٌ سافرٌ أصحابه ولا يسكنه أحدٌ.	لا يجوزُ الدُّخُولُ إِلَيْهِ إِلَّا بِإِذْنٍ
ذهبتُ إلى المطارِ لأودعَ أخي.	
أردتُ شراءَ بعضِ الحاجاتِ مِنَ المتجرِ.	
أردتُ زيارةَ عمِّي.	

٢- أستنتج من الأدلة الآتية آداب الاستئذان الواردة فيها:

.....	- عن جابر رضي الله عنه : «أتيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب، فقال صلى الله عليه وسلم : مَنْ ذَا؟ فقلت: أنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا أنا؟ كأنه كرهها» ^(١) .
.....	- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الاستئذان ثلاث، فإن أذن وإلا فارجع» ^(٢) .

٣- أكمل كتابة ما يأتي:

من فضل الله تعالى على الناس في هذا العصر أن يسر لهم سبل الاستئذان، واختيار الزمان المناسب، بما وصلوا إليه من وسائل حديثة كالهاتف و..... و.....

أتعرف أحكام المد اللازم والمد العارض للسكون:

❖ **المد اللازم**: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكونا أصلياً، مثل

﴿إِن﴾ أو حرف مشدد، مثل: ﴿أَتَحْتَجُونِي﴾، ﴿الضَّلَائِئُ﴾، ويجب مدّه ست حركات.

❖ **المد العارض للسكون**: هو أن يأتي حرف المد ويأتي بعده حرف ساكن

سكوناً عارضاً بسبب الوقف.

مثله: ﴿الْبَيَانَ﴾ تقرأ البيان، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ تقرأ تعلمون، ﴿نُسْتَعِينُ﴾

تقرأ نستعين، ويجوز مدّه حركتين أو أربع حركات أو سِتّاً.

١ - أخرجه البخاري (٦٢٥٠) واللفظ له، ومسلم (٢١٥٥).

٢ - أخرجه مسلم (٢١٣٥).

١ - اكتب المعنى الصحيح لكل من المفردات الآتية:

❖ **أَزْكَى:**

❖ **جُنَاحُ:**

❖ **تَسْتَأْسُوا:**

٢ - بَيِّنِ الْحِكْمَةَ مِمَّا يَأْتِي:

أ - لا يَجُوزُ طَرَقُ الْبَابِ أَوْ قَرْعُ الْجَرَسِ بَعْفٍ.

ب - شَرَعَ اللَّهُ آدَابَ الْاسْتِئْذَانِ.

ت - يَجُوزُ دُخُولُ الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ.

٣ - **مَاذَا تَفْعَلُ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ ؟ عِلِّلْ إِجَابَتَكَ:**

أ - أَرَدْتُ دُخُولَ بَيْتِ قَرِيبِكَ فَلَمْ يُؤْذِنْ لَكَ.

ب - اسْتَأْذَنْ صَدِيقَكَ بِالدُّخُولِ إِلَى بَيْتِكُمْ وَأَنْتَ مَشْغُولٌ جَدًّا بِمُسَاعَدَةِ وَالِدَتِكَ .

ت - رَأَيْتَ أَخَاكَ يَدْخُلُ غُرْفَةَ وَالِدِكَ مِنْ دُونِ اسْتِئْذَانٍ.

ث - أَرَدْتُ الذَّهَابَ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنْ طُلَّابِ الصَّفِّ لِزِيَارَةِ زَمِيلِكُمُ الْمَرِيضِ.

٤ - **تَخَيَّلْ أَنَّ النَّاسَ التَّزَمُوا آدَابَ دُخُولِ الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، اذْكُرْ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمَكِّنٍ مِنَ الْآثَارِ**

الْإِجَابِيَّةِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَى ذَلِكَ.

٥ - **اسْتَخْرِجْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾﴾ [الفجر].**

مَثَالًا لِلْمَدِّ اللَّازِمِ، وَمَثَالًا لِلْمَدِّ الْعَارِضِ لِلسَّكُونِ.

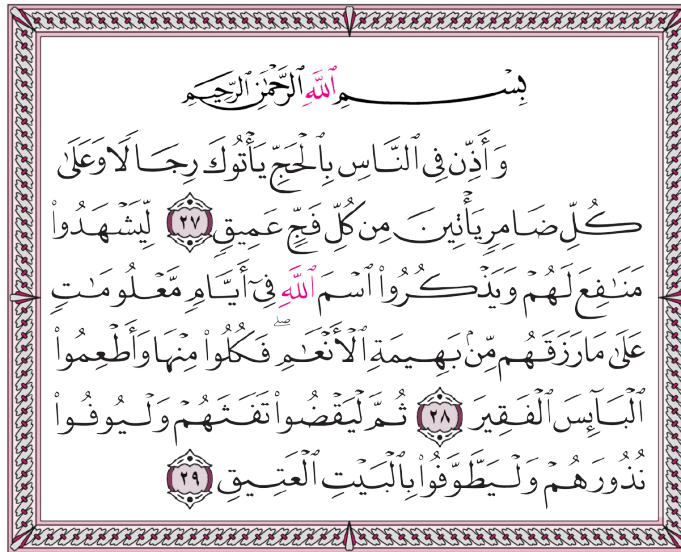


الحَجُّ

- ❖ الحَجُّ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ، وَدَعَامَةٌ أُسَاسِيَّةٌ مِنْ دَعَائِمِ بِنَائِهِ الْخَالِدِ، تَجْتَمِعُ فِيهِ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْمَنَافِعِ.
- ❖ يَقْصِدُ الْمُسْلِمُ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ مُسْتَجِيبًا لِدَعْوَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمُلَبِّيًا نِدَاءَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَافِعٍ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالشَّوْقِ وَالتَّعْظِيمِ.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:

الآيات: ٢٧-٢٩ من سورة الحج



أَتْلُو الْآيَاتِ تَلَاوَةً تَجْوِيدِيَّةً صَحِيحَةً.

مُفْرَدَاتٌ وَمَعَانِيهَا:

- ❖ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ: أَعْلِنْ فِي النَّاسِ.
- ❖ الْبَائِسَ الْفَقِيرَ: شَدِيدَ الْفَقْرِ.
- ❖ فَجٍّ عَمِيقٍ: طَرِيقَ بَعِيدَةٍ.
- ❖ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ: لِيُزِيلُوا أَوْسَاطَهُمْ.
- ❖ أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ: أَيَّامِ التَّنْشِيرِ.

أَقْرَأْ مِنْ مَعَانِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَأْتِي:

- **الآيَةُ رَقْم (٢٧):** يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام أَنْ يُعْلِنَ لِلنَّاسِ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْحَجِّ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى آدَائِهِ، يَأْتُونَ مَاشِينَ وَرَاكِبِينَ عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ مَهْزُولٍ مِنْ طَوْلِ السَّيْرِ وَمِنْ كُلِّ طَرِيقٍ بَعِيدَةٍ.
- **الآيَةُ رَقْم (٢٨):** وَسَيَنَالُونَ مَنَافِعَ عَظِيمَةً، دِينِيَّةً: حَيْثُ يَرْضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، وَدُنْيَوِيَّةً: حَيْثُ يَتَعَارَفُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَيَتَتَفَعَّلُونَ بَبَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَيَكْبِرُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُسَبِّحُونَهُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُبَارَكَةِ، وَيَحْمَدُونَهُ وَيَشْكُرُونَهُ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ الَّتِي يُضَحُّونَ بِهَا وَيَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِهَا وَيُطْعِمُونَ الْفُقَرَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ.
- **الآيَةُ رَقْم (٢٩):** فَإِذَا أَتَمَّ الْحُجَّاجُ مَنَاسِكَهُمْ اغْتَسَلُوا وَنَظَّفُوا أَنْفُسَهُمْ، وَأَدَّوْا مَا عَلَيْهِمْ مِنْ نُذُورٍ، وَطَافُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ.

اتَّعَلَّمْ مِنْ هَذِي الْآيَاتِ:

- ١- الكَعْبَةُ الْمُشْرِفَةُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ.
- ٢- الْمُسْلِمُ يُبَادِرُ إِلَى آدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ عِنْدَ اسْتِطَاعَتِهِ اسْتِجَابَةً لِدَعْوَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَغْبَةً فِي رِضَاةِ.
- ٣- الْمُسْلِمُ يُعْظَمُ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ، وَيُؤَدِّي مَنَاسِكَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِتَمَامِهَا بَعِيداً عَنْ أَيِّ ذَنْبٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ.

الأنشطة:

- ١- أَطَابِقْ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ وَالْمَعَانِي فِي الْعَمُودِ الثَّانِي، ثُمَّ أَضَعْ رَقْمَ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لِكُلِّ كَلِمَةٍ قُرْآنِيَّةٍ فِي الْفَرَاغِ:

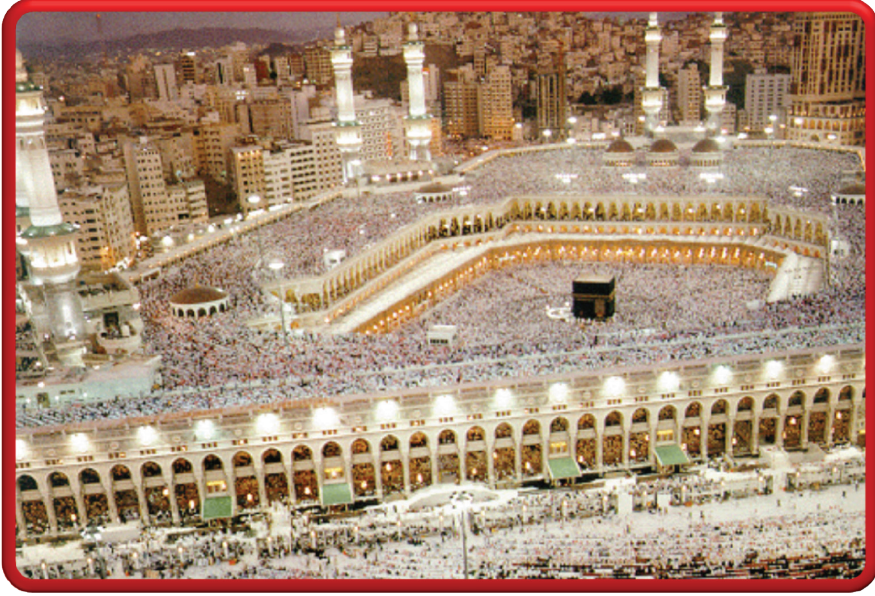
المعاني

١. مُشَاةً عَلَى أَرْجُلِهِمْ
٢. بَعِيرٍ مَهْزُولٍ مِنْ كَثْرَةِ السَّيْرِ.

الكلمات القرآنية

- () ❖ الأنعام
- () ❖ ضامير
- () ❖ رجالاً

٢- أَتأملُ صورةَ الكعبةِ المشرفةِ الآتيةَ وحولَها الملايينُ ثمُ أجيبُ على الأسئلةِ الآتيةِ:



- أ - هل تُحبُّ أن تكونَ معهم؟ ولماذا؟ ماذا تُحبُّ أن تقولَ لهم؟
ب - ما الأفكارُ التي تردُّ إلى ذهنِكَ عندما تشاهدُ حجاجَ بيتِ الله الحرامِ وهم يطوفونَ حولَ البيتِ العتيق؟
ج - بماذا تنصحُ للوقايةِ من التلوثِ البيئي في أثناء أداءِ شعائرِ الحجِّ؟

أَتَذَكَّرُ

مِنْ أَحْكَامِ الْمَدِّ:

- **المدُّ المتَّصلُ:** هو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ متَّصلٌ به في كلمةٍ واحدةٍ،
مثالُه: (الماء - سيئت - سوء) ويجبُ مدُّه أربعَ حركاتٍ أو خمساً.
- **المدُّ المنفصلُ:** هو أن يأتيَ حرفُ المدِّ في آخرِ الكلمةِ وبعدهُ همزٌ في أوَّلِ
الكلمةِ الثانيةِ، مثالُه: (مَا أنزل - في أنفسهم - قالوا إن) ويجوزُ مدُّه
حركتينِ أو أربعَ حركاتٍ أو خمسَ حركاتٍ.

١- اختر المعنى الصحيح لكل مما يأتي:

- ❖ فج عميق : (وادي سحيق - طريق بعيدة - بئر عميقة)
❖ رجالاً : (مشاة - ذكوراً - شباباً)

٢- صنف في جدول بعض منافع الحج الدينية والدنيوية، وفق النموذج الآتي:

منافع دينية	منافع دنيوية

٣- ماذا تفعل عندما:

- (١) يرجع جارك من الحج.
(٢) تشاهد الفضائيات تنقل مناسك الحج في يوم عرفة.
(٣) تعلم أن قريبك قادر على أداء فريضة الحج وقد اقترب موسم الحج.

٤- اكتب ما تعرفه عن آداب دخول الأماكن المقدسة الآتية (مكة المكرمة، المدينة المنورة) .

٥- املا الجدول الآتي بما يناسب من أحكام المد المتصل والمنفصل:

المثال	نوع المد	التعليل
فِي أَيَّامٍ		
الْبَاسِ		

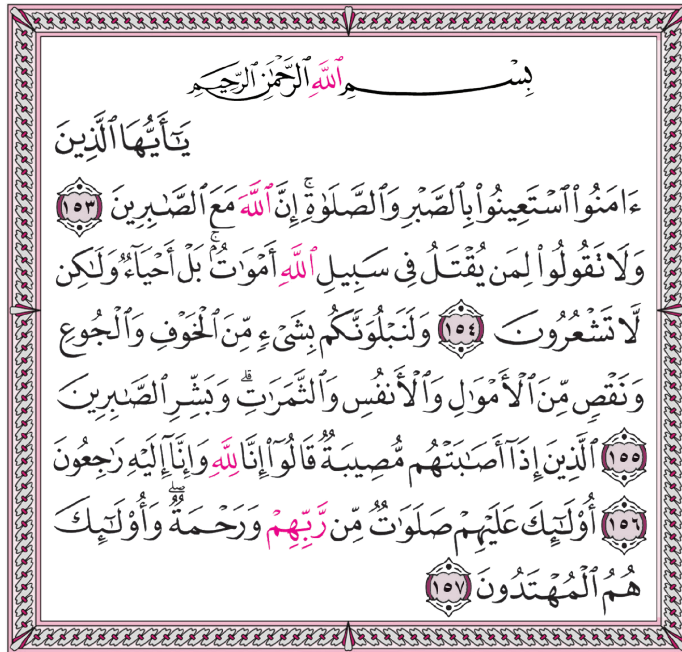


الاستعانة بالصَّبْرِ

الصَّابِرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَرْضَوْنَ بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَأْخُذُونَ بِالْأَسْبَابِ، وَيُؤَدُّونَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ عَمَلٍ، ثُمَّ يُسَلِّمُونَ الْأَمْرَ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا يَفْعَلُ فِي حَيَاتِهِمْ مِنْ بَلَاءٍ، وَقَدْ وَعَدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ فَهُوَ فِي أَمْنٍ وَأَمَانٍ.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:

الآيات: ١٥٣-١٥٧ من سورة البقرة .



أَتْلُو الْآيَات تِلَاوَةً تَجْوِيدِيَّةً صَحِيحَةً.

مُفْرَدَاتٌ وَمَعَانِيهَا:

- ❖ لَنَبْلُوَنَّكُمْ: لَنُخَبِّرَنَّكُمْ.
- ❖ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ: ثَنَاءٌ وَمَغْفَرَةٌ مِّنَ اللَّهِ تَعَالَى.

أَقْرَأْ مِنْ مَعَانِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَأْتِي:

- **الآيَةُ رَقْم (١٥٣):** يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّبْرَ وَالصَّلَاةَ سِلَاحاً يَسْتَعِينُونَ بِهِ عَلَى مَا يُصِيبُهُمْ مِنْ مَحَنٍ وَشِدَائِدٍ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعَ الصَّابِرِينَ يُعِينُهُمْ وَيُؤَيِّدُهُمْ وَيَعِوْضُهُمْ خَيْرًا.

- **الآيَةُ رَقْم (١٥٤):** يَنْهَى اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَصِفُوا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَنَّهُمْ أَمْوَاتٌ، لِأَنَّهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ يَعِيشُونَ حَيَاةً خَاصَّةً عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

- **الآيَةُ رَقْم (١٥٥):** يُقَسِّمُ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُ سَيُخْتَبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ كَالْخَوْفِ، وَالْقَلَّةِ فِي الرِّزْقِ، وَالنَّقْصِ فِي الْأَمْوَالِ بِتَعَسُّرِ الْحُصُولِ عَلَيْهَا أَوْ ضَيَاعِهَا، وَفَقْدِ الْأَحْبَابِ بِالمَوْتِ أَوْ الشَّهَادَةِ، وَبِنَقْصِ النَّمَارِ بِقَلَّةِ نِتَاجِهَا أَوْ فُسَادِهَا، ثُمَّ يَطْلُبُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ يُبَشِّرَ الصَّابِرِينَ عَلَى هَذَا الْإِبْتِلَاءِ بِمَا يُفَرِّحُهُمْ وَيَسِّرُهُمْ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

- **الآيَةُ رَقْم (١٥٦):** مِنْ عِلَامَةِ الصَّابِرِينَ أَنَّهُمْ يَرْضَوْنَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ، وَيَقُولُونَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ: "إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"، فَمَرْجِعُهُمْ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَهُوَ الَّذِي يَعْلَمُ صَبْرَهُمْ وَيُنَبِّئُهُمْ عَلَيْهِ.

- **الآيَةُ رَقْم (١٥٧):** مَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُمْ عِنْدَ الْمَصَائِبِ اسْتَحَقُّوا الْأَجْرَ الْجَزِيلَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَغُفِرَ ذُنُوبُهُمْ وَأُجْزِلَ لَهُمُ الْعَطَاءُ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الْهُدَى وَسَارُوا عَلَيْهِ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْآيَاتِ:

- ١- الْمُؤْمِنُ يَسْتَعِينُ عَلَى الْمَصَائِبِ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ.
- ٢- لِلشُّهَدَاءِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٣- الصَّابِرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَرْضَوْنَ بِقَضَاءِ اللَّهِ، وَيُسَلِّمُونَ الْأَمْرَ لَهُ عَلَى مَا يَقَعُ فِي حَيَاتِهِمْ مِنْ بَلَاءٍ وَنَكَبَاتٍ.

الأنشطة:

١- أطابقُ بين الآياتِ القرآنيةِ وما تدلُّ عليه من أجرٍ للصَّابرينَ وفضلِهِم، وأضعُ الرقمَ في الفراغِ أمامَ الآيةِ المناسبةِ:

(١- يُجْزِلُ اللَّهُ لِلصَّابِرِينَ الْعَطَاءَ، ٢- يُحِبُّ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، ٣- يَنْصُرُ اللَّهُ الصَّابِرِينَ).

[] ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ (١٥٨) [آل عمران].

[] ﴿كَمْ مِنْ فَتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتْنَةً كَثِيرَةً يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (٢٤٩) [البقرة].

[] ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (١٠) [الزمر].

٢- أكملُ ما يأتي:

- أ- أقسمَ اللهُ تعالى لعبادهِ المؤمنينَ بأنَّه سيختبرُهُم ببعضِ أنواعِ البلاءِ، كالخوفِ، والقِلَّةِ في الرِّزْقِ، و.....، و.....، و.....، و.....، و.....
- ب- من علامةِ الصَّابِرِينَ أَنَّهُمْ يَرْضَوْنَ.....، ويقولونَ.....
- ت- الشَّهداءُ يعيشونَ حياةً.....

التَّقْوِيمُ

١- اكتبُ رَقْمَ الآيةِ التي تدلُّ على كلِّ ممَّا يأتي:

- أ- الصَّابِرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَرْضَوْنَ بِقَضَاءِ اللَّهِ. []
- ب- يُجْزِلُ اللَّهُ لِلصَّابِرِينَ الْعَطَاءَ. []
- ت- المؤمنُ يستعينُ على المصائبِ بالصَّبْرِ والصَّلَاةِ. []

٢- علِّلْ ما يأتي:

- أ - للشَّهداءِ منزلةٌ عظيمةٌ عندَ اللهِ تعالى.
- ب- تُعدُّ الصَّلَاةُ سلاحاً مُهمّاً في مواجهةِ المصائبِ.
- ت- حياةُ الإنسانِ لا يتوقَّعُ أن تكونَ سلسلةً من السَّعادةِ فقط.

٣- ماذا تفعلُ في المواقِفِ الآتيةِ تَخَلُّفاً بالصَّبْرِ؟

للـ أخفقتُ في أحدِ الامتحاناتِ.

للـ طَلِبَ منك أن تُنفقَ أموالاً للمساهمةِ في جَمِيعَةِ لمرضى السرطانِ.

للـ طَلِبَ منك والدُّك أُمراً وأنت مشغولٌ جدّاً.

٤- اكتبُ ثلاثةَ مُقترحاتٍ جديدةٍ لأهلنا في بلادِ الإسلامِ نُحِثُّهم على مُواجهةِ الطَّغاةِ والمُحتَلِّينِ

خير الأصحاب والجيران

أقرأ وتأمل:

لا غنى للإنسان عن صاحب صالح وجار كريم؛ لأنه يؤثر ويتأثر بصفاتهم، ويكتسب من أخلاقهم، فيبادرهم بالإحسان، ويستعين بهم في درب الحياة، لينال السعادة في الدنيا، والفوز برضا الله في الآخرة.

أقرأ وأحفظ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
**«خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ
 الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»** ^(١).

ماذا تعرف عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما؟

- ❖ اسمه: عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو محمد، أسلم قبل أبيه، وهاجر إلى المدينة المنورة بعد السنة السابعة.
- ❖ كان غزير العلم، مجتهداً في العبادة، مشهوراً بكتابة أحاديث رسول الله ﷺ، وهو من أكثرين في رواية الأحاديث، وأحد العبادة الفقهاء.
- ❖ توفي بمصر سنة (٦٥هـ)، رضي الله عنه.

(١) أخرجه الترمذي (١٩٤٤)، وقال: حسن غريب.

شرح الحديث:

- يُخْبِرُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى:
- ❖ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ بِمَقْدَارِ مَا يَزِدُّهُ عَطَاءٌ وَإِحْسَانًا لِصَاحِبِهِ، بِمَقْدَارِ مَا يَجِدُ ذَلِكَ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ، وَيَفُوزُ بِالرِّضْوَانِ مِنْ رَبِّهِ.
 - ❖ وَبِمَقْدَارِ مَا يَقْدُمُ لَجِيرَانِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْمَعُونَةِ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِمْ، بِمَقْدَارِ مَا يَنَالُ الْأَجْرَ وَالْمَثُوبَةَ وَالْقُرْبَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَأَسْتَنْتِجُ أَنْ:

- ❖ مِنْ عِلَامَاتِ صِدْقِ الْإِنْسَانِ الْمُؤْمِنِ وَصَلَاحِهِ إِحْسَانُهُ لِصَحْبِهِ وَجِيرَانِهِ.
- ❖ الْإِنْسَانُ يَزِدُّهُ قُرْبًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّمَا زَادَ خَيْرًا لِأَصْحَابِهِ وَجِيرَانِهِ.
- ❖ مِنْ أَسْبَابِ نَيْلِ مَحَبَّةِ النَّاسِ
- ❖

الأنشطة:

١- أَتَعْلَمُ حَقُوقَ الصَّحْبَةِ وَحَقُوقَ الْجَوَارِ وَأُضِيفُ إِلَيْهَا:

حقوق الصاحب

- ١- حُبُّ الْخَيْرِ وَالْعَوْنُ عَلَى فِعْلِهِ.
- ٢- صِدْقُ الْحَدِيثِ وَحِفْظُ السِّرِّ.
- ٣- النَّصْحُ بِالْحَقِّ وَاسْتِرْ الْغُيُوبِ.
- ٤-
- ٥-

حقوق الجار

- ١- تَفَقُّدُ الْحَالِ وَقَضَاءُ الْحَاجَاتِ.
- ٢- الْمُشَارَكَةُ فِي الْفَرَحِ وَالْحُزَنِ.
- ٣- الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى وَالْإِسَاءَةِ.
- ٤-
- ٥-

٢- أكمل الجدول الآتي بما يناسب:

أَكُونُ مِنْ خَيْرِ الْأَصْحَابِ عِنْدَمَا:	أَكُونُ مِنْ خَيْرِ الْجِيرَانِ عِنْدَمَا:
أُحْسِنُ إِلَى أَصْحَابِي وَأُخْلِصُ لَهُمْ.	
.....	أُبَادِرُ جِيرَانِي بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ.
.....	

٣- اَتَعَلَّمْ وَأَعْبِرْ:

- جَارِي هُوَ مَنْ يُجَاوِرُنِي فِي مَسْكَنٍ أَوْ دِرَاسَةٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ.....
- أَعْبُرُ عَنْ مَوْقِفِي تَجَاهِ جَارِي فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:
- جَارِي فِي الْمَقْعَدِ الدِّرَاسِيِّ:.....
- جَارِي فِي الْحَافِلَةِ أَوْ الْقَطَارِ:.....
- جَارِي فِي الْمَتَجَرِّ:.....

٤- اسْتَنتِجِ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ الْمُتَضَمِّنَةَ فِي كُلِّ دَلِيلٍ مِنَ الْأَدِلَّةِ الْآتِيَةِ:

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (١٧) [الزخرف].....
٢. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ»^(١).....
٣. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ»^(٢).....

التَّقْوِيم

١- اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- أ- كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ (رضي الله عنه):
- (مِنْ فُقَهَاءِ الصَّحَابَةِ ، مِنْ عِبَادِ الصَّحَابَةِ ، مِنَ الْمُكْتَرِبِينَ لِلرَّوَايَةِ ، جَمِيعُ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ) .
- ب- تُوَفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (رضي الله عنه) سَنَةً: (٦٥ ، ٧٤ ، ٥٨) لِلْهِجْرَةِ .
- ت- مِنْ عَلَامَةِ صِدْقِ الْمُؤْمِنِ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ النَّاسِ (عِبَادَتُهُ ، دُعَاؤُهُ ، إِحْسَانُهُ) .

١- أخرجه أبو داود: (٤٨٣٣)، والترمذي (٢٣٧٨)، وقال: حسن غريب.

٢- أخرجه البخاري: (٦٠١٥)، ومسلم: (٢٦٢٥).

٢- حَدِّدْ مَوْقِفَكَ مِمَّا يَأْتِي:

أ- رَأَيْتَ صَدِيقَكَ يَدْخُنْ:	ب - عَلِمْتَ أَنَّ جَارَكَ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعِينُهُ عَلَى دِرَاسَتِهِ:
أَتَرَكُ صُحْبَتَهُ وَأَكْرَهُهُ.	لَا أَبَادِرُ بِشَيْءٍ وَلَا أَهْتَمُّ إِلَّا بِدِرَاسَتِي.
أَنْصَحُهُ وَأُبَيِّنُ لَهُ أَضْرَارَ التَّدْخِينِ.	أَسْتَأْذِنُ وَالَّذِي لَأُزَوِّرُهُ وَأُسَاعِدُهُ.
أَعِدُّ ذَلِكَ حُرِيَّةَ شَخْصِيَّةٍ وَأَبْقَى مُصَاحِبًا لَهُ.	أُخْبِرُ أَصْدِقَاءَهُ بِحَاجَتِهِ.

- ٣- اكَتُبْ ثَلَاثَ صِفَاتٍ لِلصَّاحِبِ الصَّالِحِ، وَثَلَاثًا أُخْرَى لِلجَّارِ الصَّالِحِ بِحَسَبِ رَأْيِكَ.
- ٤- مَاذَا تَتَوَقَّعُ أَنْ تَكُونَ مَنْزِلَةً مَنْ يُحْسِنُ إِلَى صَاحِبِهِ أَوْ جَارِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى؟

نشاط لا صفِّي:

❁ اقرأ الآية القرآنية بإمعانٍ واستنتج أنواع الجوار الواردة فيها، مُشيراً إلى خُفُوفِهِم بِحَسَبِ قُرْبِهِم:

قال تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦].

❁ شَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَلِيسَ الصَّالِحَ بِحَامِلِ الْمِسْكِ، ابْحَثْ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَاسْتَنْتِجْ مِنْهُ أَثَرَ الصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ.



العمل عز وكرامة

اقرأ وأجب:

- ❖ هل يجوز ترك العمل بدعوى أن الله عز وجل هو الرزاق؟
- ❖ علام يدل عمل الرسل مع أن الله تعالى شرفهم بالرسالة؟
- ❖ كيف يصير العمل عبادة؟
- ❖ ماذا نتوقع أن يحدث لو أن جميع الناس تركوا أعمالهم؟

اقرأ وأحفظ:

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عليه السلام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ»^(١).

ماذا تعرف عن الصحابي الجليل المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه؟

- ❖ هو المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي، قدم إلى المدينة المنورة مع وفد قبيلة كندة من اليمن، وصحب النبي ﷺ، وروى عنه أحاديث عديدة.
- ❖ كان قويا شجاعا من فرسان العرب المشهورين، وكان أحد فرسان معركة القادسية.
- ❖ توفي في حمص سنة (٨٧) للهجرة وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

شرح الحديث

- يُخبرنا رسول الله ﷺ أن اعتماد الإنسان على نفسه، وكسبه لما يحتاج إليه سبيل حياة كريمة عزيزة يعيش فيها غفيل النفس غير محتاج للآخرين.
- نبي الله داود عليه السلام كان زرادا ينسج الثروع ويبيعها مع أنه كان نبيا، وآتاه الله ملكا عظيما لا يحتاج معه إلى العمل، ولكنه عمل بيانا لقيمة العمل.

(١) أخرجه البخاري: (١٩٦٦).

- الإسلام والعمل:

﴿ رَغِبَ الْإِسْلَامُ فِي الْعَمَلِ الْمَشْرُوعِ، وَأَمَرَنَا بِالْبَحْثِ عَنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ [الملك: ١٥].

﴿ جعل الإسلام العمل النافع معياراً لقيمة المسلم ومكانته، وبين أن الحرفة مهما كانت لا تنقص

من قيمة المسلم وقدره، فهي سبيل للحياة الكريمة التي تغني الإنسان عن ذل السؤال، وهي

ضرورية للمجتمع المسلم الذي يحتاج جميع أنواع الحرف، قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده

لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله أعطاه أو منعه»^(١).

﴿ طلب الإسلام من العامل أن يتقن عمله، ويقوم به على أحسن وجه، وجعل ذلك من الأمور التي

يحبها الله تعالى من المسلم، قال ﷺ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»^(٢).

أقرأ الإرشادين الآتين من هدي
الحديث الشريف وأستنتج غيرهما:

■ العمل النافع عزّة وكرامة للمسلم.
■ المؤمن يقتدي بأنبياء الله تعالى ورسله فهم قدوة للبشر.
.....
.....

أقرأ بعض آثار إتقان العمل في
الفرد والمجتمع وأستنتج غيرها:

■ فيه استثمار لطاقت الفرد ومواهبه.
■ يساعده على تطور الأمة ورفقها وإزدهارها.
■ يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي للأمة الإسلامية.
.....
.....

الأنشطة:

١ - أختار الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

أ. خص رسول الله ﷺ سيدنا داود بالذكر	ب. يأخذ العامل مكانته في الإسلام من:
(أنه كان يأكل من عمل يده):	❖ نوع الحرفة التي يعمل بها.
❖ لأنه لم يكن بحاجة إلى العمل.	❖ كثرة المال الذي يكسبه.
❖ لأنه كان فقيراً.	❖ ما يقدمه من عمل نافع لإخوانه وأمتّه.
❖ لأن العمل معيار لقيمة المسلم وكرامته.	❖ كل ما سبق صحيح.

١ - أخرجه البخاري (١٤٠١).

٢ - أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٣٨٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣١٢).

٢- أكمل ملء الجدول الآتي بمقابلة آثار العمل وآثار البطالة في الفرد والمجتمع:

آثار البطالة	آثار العمل
.....	يلبس الإنسان ثوب العزّة والكرامة.
تُوجدُ أفراداً مُتقاعسينَ عالة على المجتمع.	
.....	يملاً وقت الإنسان بما ينفعه وينفع وطنه.
تُساعدُ على انتشار الجريمة والنزاعات.	

٣- أربط بين مضمون الحديث الشريف وبين موقف من سيرة النبي ﷺ تتجلى فيه أهمية العمل في حياة الإنسان.

التقويم

١- قوّم كلّاً من المجتمعات الآتية بإصدارك حكماً عليها (مُزدهر) أو (مُتخلف):

- ❖ مُجتمعٌ يعتمدُ كلياً على البضاعة المستوردة. ()
- ❖ مُجتمعٌ يؤدي العامل فيه عمله بإتقان. ()
- ❖ مُجتمعٌ يأخذُ فيه العامل حقه كاملاً. ()

٢- اكتب مقالاً تناقش فيه سبب إقبال الناس على البضائع المستوردة وأثر ذلك في الصناعة المحلية، مقترحاً أكبر عددٍ ممكنٍ من الحلول لمكافحة هذه الظاهرة، ومُسْتَرْشِداً بما تعلّمته من الحديث الشريف.

٣- بين رأيك في المواقف الآتية:

الموقف	أوافق	لا أوافق	التعليل
شابٌ يستجدي عطاء الناس.			
يساعدُ الآخرين وينفقُ على المحتاجين.			
سافرَ إلى دولة عربية يبحثُ عن فرصة عمل.			
شابٌ من ذوي الاحتياجات الخاصة وجدَ عملاً يناسبُ قدرته.			

٤- اكتب ثلاثة مقترحات / حلول جديدة / لمكافحة البطالة.



الرِّفْقُ خُلُقٌ نَبِيلٌ

أَقْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ:

إنَّ الأخلاقَ الحسنةَ معيارٌ لمعرفةَ مدى رُفْيِ الأممِ وتقدُّمها، لذلكَ اهتمَّ الإسلامُ اهتماماً بالغاً بالناحية الخُلقيةَ، ودعا أبناءَهُ ليكونوا قدوةً حسنةً ومثالاً أعلى في الأخلاق.

أَقْرَأُ وَأَحْفَظُ:

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ
مَالًا يُعْطِي عَلَى الْعُنفِ، وَمَالًا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ»^(١).

ماذا تعرفُ عن أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟

- ❖ **نَسَبُهَا وَمَكَانَتُهَا:** عائشة بنتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تزوجَها رسولُ اللَّهِ ﷺ في السَّنةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ عَقِبَ غَزْوَةِ بَدْرٍ.
- ❖ **صِفَاتُهَا:** كَانَتْ عَالِمَةً عَابِدَةً تَقِيَّةً رَوَتْ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ❖ **وَفَاتُهَا:** تُوفِيَتْ سَنَةَ ٥٧ هـ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

مُفْرَدَاتٌ وَمَعَانِيهَا:

- ❖ **رَفِيقٌ:** رُؤُوفٌ رَحِيمٌ.
- ❖ **الرِّفْقُ:** الرِّفَاقَةُ وَاللِّينُ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.
- ❖ **الْعُنفُ:** الشَّدَّةُ وَالْغِلْظَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

(١) أخرجه مسلم: (٢٥٩٣).

شرح الحديث:

يُبَيِّنُ الحديثُ الشَّرِيفُ فَضْلَ الرَّفْقِ وَيحْثُ عَلَى التَّخَلُّقِ بِهِ، وَيَذَمُّ الْعُنفَ مُؤَكِّدًا مَكَانَةَ الرَّفْقِ مُشِيرًا إِلَى أَنَّهُ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى.

❖ اللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ الرَّفْقَ:

فَهُوَ جَلَّ شَأْنُهُ لَطِيفٌ رَوْفٌ بَعِيدُهُ يَأْمُرُهُمْ بِمَا لَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ سَبْحَانَهُ يَمُنُّ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِهِ، وَيُحِيطُهُمْ بِلُطْفِهِ وَرِعَابَتِهِ، وَيُغْنِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ رِزْقِهِ وَفَضْلِهِ.

❖ ثَوَابُ الرَّفْقِ:

إِنَّ الرَّفْقَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَخْلَاقِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ لِلنَّفْسِ، وَالنَّفْعُ الْعَمِيمُ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَذَا كَانَ مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ مِنَ الثَّوَابِ الْحَسَنِ فِي الدُّنْيَا، وَالْأَجْرِ الْجَزِيلِ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يُعْطِيهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَدْيِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- (١) إِنَّ الرَّفْقَ وَالتَّلَطُّفَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا سَبَبُ خَيْرٍ عَظِيمٍ، يَحْصُلُ بِهِ مَا لَا يَحْصُلُ بِالشَّدَةِ وَالْغُلْظَةِ.
- (٢) عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُفَضِّلَ الرَّفْقَ عَلَى الْعُنفِ وَاللَّيْنِ عَلَى الشَّدَةِ.
- (٣) يَنَالُ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَتَحَلَّى بِالرَّفْقِ عَظِيمَ الْأَجْرِ وَالثَّوْبَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.
- (٤) يَكْتَسِبُ الْإِنْسَانُ بِالرَّفْقِ احْتِرَامَ النَّاسِ وَحُبَّهُمْ.

الأنشطة

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٣٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ٣٤﴾ [الإسراء: ٢٣ - ٢٤].

- فِي ضَوْءِ قِرَاءَتِكَ لِلنَّصِّ السَّابِقِ مَاذَا تَسْتَنْتِجُ مِنْ صُورِ الرَّفْقِ بِالْوَالِدَيْنِ؟

٢ - أُمَثِّلْ بِمَوْقِفٍ مِنَ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ يَجَسِّدُ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْآتِي:

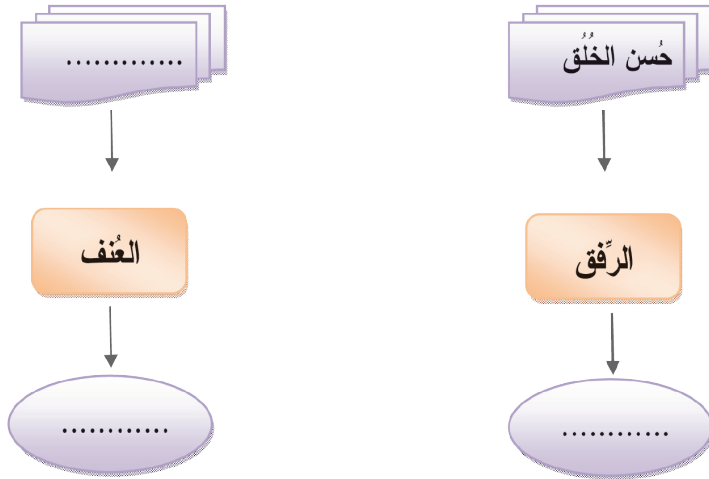
«إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ»^(١).

زانه: جمّله ، شانه: عابه

٣- أَكْتُبْ كَيْفَ أَتَمَثَّلُ خُلُقَ الرَّفْقِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي مُسْتَعِينًا بِالْمَثَلِ:

• تعاملُكَ مع الأشياءِ التي تستخدمُها.	أعتني بالأشياء ولا أتلفها
• تعاملُكَ مع ذاتِكَ.	
• تعاملُكَ مع الحيواناتِ الأليفةِ.	
• تعاملُكَ مع أصدقائِكَ.	
• تعاملُكَ مع النباتاتِ.	

٤- أكْمَلِ الْفَرَاقَاتِ فِي الْخَرِيطَةِ الْمَفَاهِمِيَّةِ الْآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا:



(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٤).

١- اذكر معنى كلٍّ من المفردتين الآتيتين:

العُنف:

الرَّقِّق:

٢- اسْتَنتِجْ توجيهاً نبوياً استفدته من الحديث الشريف .

٣- ضع إشارة (✓) إلى جانب السلوك الصحيح وإشارة (×) إلى جانب السلوك غير الصحيح.

أ- إتلاف المقاعد الدراسية.

ب- المحافظة على أثاث المنزل .

ت- طلبُ الحقوق بغلظةٍ وجفاءٍ .

ث- التَّكَبُّرُ على الضَّعْفَاءِ والمحتاجين .

٤- وازن بين أثر كلٍّ من الرَّقِّق والعُنف على الفرد والمجتمع مُستعيناً بالمثل .

العُنف	الرَّقِّق
يُسبِّبُ التَّقَاعَ والتَّدَابُرَ بين أفراد المجتمع	يُحَقِّقُ التَّوَاصِلَ والتَّآلَفَ بين أفراد المجتمع
.....	
.....	

٥- عالج المشكلة الآتية في ضوء فهمك للحديث الشريف.

موظفٌ في إحدى الشركات الخاصة قصرَ صاحبُ العملِ في حقِّه فلم يعطِهِ أجرَهُ في الوقتِ المحددِ ، فلجأ إلى الغلظةِ والشَّدةِ مطالباً بحقه فلم يحصلْ عليه ، فبِمَ تتصَحَّه؟



حماية الحقوق الإنسانية

أقرأ وتأمل:

صُورُ الظُّلمِ وأشكالُهُ كثيرةٌ، وهي ليست على درجةٍ واحدةٍ من حيث الأثرُ والنتيجةُ، وأقبحُها ما كان فيه غدرٌ وخيانةٌ وقهرٌ للضعفاء، وفي هذا الحديث ثلاثٌ من صُورِ الظُّلمِ الشَّيْعةِ، يحذِّرُ اللهُ تعالى الظَّالِمِينَ فيها من مصيرٍ مُخزٍ وعاقبةٍ أليمةٍ. فما هذه الصُّورُ؟ وماذا ينتظرُ أصحابُها يومَ القيامةِ؟

أقرأ واحفظ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ»^(١).

شرح الحديث

مفردات ومعانيها:

يُخْبِرُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ الَّذِي يَرَوِيهِ عَنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَوَعَّدَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الظَّالِمِينَ بِالْعَاقِبَةِ الْمُحْزِيَةِ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ - وَإِنْ كَانَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ تَوَعَّدَ كُلَّ الظَّالِمِينَ بِذَلِكَ - وَخَصَّ هَذِهِ الْأَصْنَافَ بِالذِّكْرِ لِقُبْحِ فِعْلِهِمْ وَعَظَمِ جَرِيمَتِهِمْ، وَهَؤُلَاءِ الْأَصْنَافُ هُمْ:

- **خَائِنِ الْعَهْدِ:** لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قَطَعَ عَهْدًا عَلَى نَفْسِهِ يَفِي بِهِ، فَكَيْفَ إِذَا أَكَّدَ هَذَا الْعَهْدَ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى.
- **مُسْتَعْبِدُ الْأَحْرَارِ:** ضَمَّنَ اللَّهُ تَعَالَى لِلنِّشْرِ حَقُوقًا وَحُرِّيَّاتٍ كَمَا أَلْزَمَهُم بِالْوَأْجِبَاتِ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْلُبَهُمْ هَذِهِ الْحَقُوقَ وَالْحُرِّيَّاتِ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ اسْتِعْبَادُ الْآخَرِينَ أَوْ مُعَامَلَتُهُمْ مُعَامَلَةَ الْعَبِيدِ بِبَيْعٍ أَوْ امْتِهَانٍ أَوْ اضْطِهَادٍ.

١- أخرجه البخاري: (٢٢٧٠).

- **مانع حق الأجير:** حَرَّمَ الإسلامُ كُلَّ صورِ أكلِ أموالِ النَّاسِ بالباطلِ، وأوجبَ أداءَ الحقوقِ لأصحابِها، فَمَنْ استأجرَ عامِلاً للقيامِ بعملٍ ما فأنجزَ عملهَ استحقَّ أجرتهُ ووجبَ على مَنْ استأجرَهُ أَنْ يُعطِيَهُ حَقَّهُ كامِلاً، فَإِنْ منَعَهُ شَيْئاً مِنْ حَقِّهِ قَلِيلاً كَانَ أَمْ كَثِيراً، عَرَضَ نَفْسَهُ لخصومةِ اللهِ تعالى.

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَأَسْتَنْتِج:

- يَنْتَصِرُ اللهُ تعالى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمَظْلُومِينَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ وَيُنْصِفُهُمْ مِنْ ظَالِمِهِمْ.
- أَقْرَأَ الإسلامُ لِلإِنْسَانِ حَقَّوفاً يَجِبُ حِفْظُهَا وَعَدَمُ الِاعْتِدَاءِ عَلَيْهَا.
- حَرَّمَ الإسلامُ الظُّلْمَ بِجميعِ أنواعِهِ، لِأَنَّهُ يُثِيرُ الحِقْدَ وَالكَرَاهِيَةَ بَيْنَ أَفرادِ المُجْتَمَعِ، وَيَقْطَعُ المَوَدَّةَ، وَيَنْزِعُ الثِّقَّةَ، وَيُوجِّعُ العَدَاوَةَ.
- أَنَّ مِنْ أَكْبَرِ الكَبائِرِ أَنْ يَخُونَ الإنسانُ عَهْدَهُ وَيَعْدِرَ بِمَنْ وَثِقَ بِهِ وَأَسْأَمَنَهُ.
-

الأنشطة:

١- أَتَذَكَّرُ لِمَحَّةٍ مَوْجَزَةً عَنْ رَاوِي الْحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَفَقَّ الْجَدُولُ الْآتِي:

اسمُهُ	إِسْلَامُهُ	أَخْلَاقُهُ	عِلْمُهُ	وَفَاتُهُ

٢- أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

- أ- شَدَّدَ الإسلامُ على تَحْرِيمِ الظُّلْمِ بِجميعِ أنواعِهِ لِأَنَّهُ:
(يُثِيرُ الحِقْدَ وَالكَرَاهِيَةَ، يَقْطَعُ المَوَدَّةَ، يُوجِّعُ نارَ العَدَاوَةِ، كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ)
- ب- أَقْرَأَ الإسلامُ الحقوقَ الإِنْسَانِيَّةَ:
(لِلْمُسْلِمِينَ فَقَطْ، لِلَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ فَقَطْ، لِلْعَرَبِ فَقَطْ، لِكُلِّ النَّاسِ)

٣- أَكْمِلْ مَلَأَ الْجَدُولَ الْآتِي بِمَا يُنَاسِبُ عَلَى وَفَقِ الْمِثَالِ :

الْجُمْلَةُ مِنَ الْحَدِيثِ	الْحَقُّ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ	الْكَبِيرَةُ الَّتِي تُحَذِّرُ مِنْهَا
رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ	حِفْظُ الْعَهْدِ وَالْمَوَاقِفِ	الْغَدْرُ وَالْخِيَانَةُ
.....	حَقُّ الْحُرِّيَّةِ	
.....		

١- اختر الإجابة الصحيحة:

- أ- معنى قول الله تعالى في الحديث القدسي (أَعْطَى بِي):
(بَدَلَ مَالِهِ مِنْ أَجْلِي، حَلَفَ وَعَاهَدَ بِاسْمِي، أَنْفَقَ مَالَهُ كُلَّهُ، كُلُّ مَا سَبَقَ صَاحِبُهُ)
ب- أقرَّ الإسلام للإنسان حقوقاً وحريات: (بعد، قبل، مع، أثناء) إقرار المنظمات الدولية لها.
- ٢ - اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ضمن الشريعة الإسلامية للعاملين في حقوقهم
ب- صورُ الظلم ليست على درجة واحدة من حيث الأثر والنتيجة.
ت- خصَّ الحديث هذه الأصناف من الظلم بالذكر لكثرته انتشارها.
ث- لا يجبُ على الإنسان أن يفِي بعهده إلا إذا أكَّدَ هذا العهد باسم الله تعالى.

٣- بين رأيك في المواقف الآتية مع التعليل:

- ١) وعدَّ أن يساعد زميله في دراسته ووفى رغم كثرة واجباته.
 - ٢) ركب الحافلة ولم يدفع الأجرة.
 - ٣) يحترم تعاليم الإسلام وتطبيقها
 - ٤) نسخ معلومات من قرص مُدمج (بلا إذن صاحبه) ثم باعهُ.
 - ٥) يماطل في إعطاء العاملين أجرهم.
 - ٦) تغضب من زميلتها إذا خالفتها في الرأي.
- ٤- قال أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه: " **مَتَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدْتَهُمْ أُمَهَاتُهُمْ أَحْرَاراً** " والمطلوب:
استعن بمكتبة المدرسة أو بأي مصدر آخر ولخص الحادثة التي كانت سبب هذا القول.



طريق إلى الجنة

أقرأ وأجيب:

بَدَتْ الْوَجْهَ مُتَرْقِبَةً، سَارَعَتْ الْأَخَوَاتُ إِلَى الْجَدَّةِ، وَقَدْ سَمِعْنَ صُرَاخَ طِفْلِ صَغِيرٍ يَعْلُو فِي أَرْجَاءِ الْبَيْتِ، قَالَتِ الْجَدَّةُ وَقَدْ ارْتَسَمَتْ عَلَى وَجْهِهَا عَلَامَاتُ الْحُزَنِ: أَنْجَبَتْ أُمُّكُمْ بِنْتًا جَدِيدَةً.

👉 ما رأيك بموقف الجدّة من ولادة البنت الجديدة؟

👉 ماذا لو أنجبت كل الأمهات ذكورا فقط؟

👉 هل تعرف حكم الإسلام في مثل تلك السلوكات؟ الحديث الآتي يبين لك ذلك:

أقرأ وأحفظ:

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ» ^(١).

شرح الحديث:

مُفْرَدَاتٌ وَمَعَانِيهَا:

❖ يَلِي: يَقُومُ بِأَمْرِهَا.

❖ سِتْرًا: وَقَايَةً.

يُرْغَبُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ﷺ مَنْ يَقُومُ عَلَى رِعَايَةِ الْبَنَاتِ مِنْ أَبٍ وَغَيْرِهِ، فَيُبَيِّنُ أَنَّ إِكْرَامَ الْبَنَاتِ وَتَرْبِيَتَهُنَّ تَرْبِيَةً حَسَنَةً عَلَى الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ وَالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ يَجْعَلُ مِنْهُنَّ وَقَايَةً لَهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَخَصَّ النَّبِيُّ ﷺ الْبَنَاتِ بِالذِّكْرِ مَعَ وَجوبِ الْإِحْسَانِ إِلَى الْأَوْلَادِ عَمُومًا لِيُبَيِّنَ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ تَفْضِيلِ الذَّكَرِ عَلَى الْأُنْثَى.

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَنْ:

- (١) رِعايَةَ الْبَنَاتِ حَقٌّ لِهِنَّ وَوَاجِبٌ عَلَى الْأَوْلِيَاءِ.
- (٢) اللهُ تَعَالَى يُكَافِئُ مَنْ يُحْسِنُ تَرْبِيَةَ أَوْلَادِهِ بِالْأَجْرِ الْجَزِيلِ.
- (٣) الْعَدْلَ بَيْنَ الْأَوْلَادِ ذُكُوراً وَإِنَاثاً وَاجِبٌ عَلَى الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ.

الأنشطة:

١ - أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي:

- أ- كُلُّ مَا يَأْتِي مِنْ وَجْهِ الْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ مَا عَدَا:
(النَّفَقَةُ، الْعُطْفَ وَالْحَنَانَ، تَفْضِيلُهُنَّ عَلَى الذُّكُورِ، التَّرْبِيَةَ وَالتَّعْلِيمَ).
- ب- أَوْجِبَ الْإِسْلَامُ الْعَدْلَ وَالْمَسَاوَاةَ عَلَى الْأَوْلِيَاءِ بَيْنَ:
(أَوْلَادِهِمُ الذُّكُورِ فَقَطْ، أَوْلَادِهِمُ الْإِنَاثِ فَقَطْ، أَوْلَادِهِمُ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ، أَوْلَادِهِمُ الصِّغَارِ فَقَطْ).
- ت- مِنْ حَقِّ الْأَبْنَاءِ عَلَى الْأَوْلِيَاءِ تَرْبِيَتُهُمْ عَلَى:
(الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ، الْعِبَادَةِ الصَّحِيحَةِ، الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، كُلُّ مَا سَبَقَ مِنْ حُقُوقِ الْأَبْنَاءِ).

٢ - اكتبْ إشارة (✓) إلى جانبِ السُّلُوكِ الْمُوَافِقِ لِلْإِسْلَامِ، وإشارة (×) إلى جانبِ السُّلُوكِ غَيْرِ الْمُوَافِقِ:

السُّلُوكِ	موافقٌ للإسلام	غيرُ موافقٍ للإسلام
حِرْمَانُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمِيرَاثِ.		
إِهْمَالُ بَعْضِ الْأَبَاءِ النَّفَقَةَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ.		
تَخْصِيسُ بَعْضِ الْأَوْلَادِ بِالْهَدِيَّةِ دُونَ الْآخَرِينَ.		
إِعْطَاءُ الْبَنَاتِ فُرْصَةَ إِتِمَامِ تَعْلِيمِهِنَّ.		

١- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- (١) من صور الإحسان إلى البنات تفضيلهن على الذكور.
- (٢) الفرح بولادة الذكر والحزن لولادة الأنثى عادة جاهلية.
- (٣) من صور الإحسان إلى البنات تربيتهن على العقيدة الصحيحة والأخلاق الحميدة.
- (٤) رعاية البنات حق لهن وواجب على الأولياء.

٢- علل ما يأتي:

- أ - تخصيص النبي ﷺ البنات بالذكر مع وجوب الإحسان إلى الأولاد بشكل عام.
- ب- دفن بعض الجاهليين بناتهم الصغيرات بعد ولادتهن.
- ت - وجوب العدل بين الأولاد.

٣- بين رأيك في السلوكات الآتية مع التعليل:

- أ- يكره بعض الناس البنات على الزواج ممن لا ترغب.
- ب- يحرص الوالدان على زرع روح المحبة بين الإخوة ذكراً وإناً.
- ت- يمنع بعض الناس البنات من الذهاب إلى المدرسة في سن معينة.
- ث- يفضل بعض الناس الذكر لأنه يساعد الوالد في عمله.

٤- تخيل أنك أحد أفراد الأسرة التي مرّت قصتها في مقدمة الدرس، اكتب بطاقة لأسرتك بمناسبة الحدث الجديد، مبيناً ما أعدّه الله تعالى لمن يحسن إلى البنات.

٥- اكتب أكبر عدد ممكن من المقترحات والحلول بحسب رأيك لمكافحة ظاهرة التمييز بين الذكور والإناث على أساس الجنس.



تكمّل الرسائل

أقرأ وأتأمل:

الأنبياء جميعهم إخوة، والرسالات السماوية مصدرها واحد هو الله تعالى، جاءت تكمل بعضها عبر الزمان والمكان، حتى أتمها الله تعالى وختمها برسالة محمد ﷺ الذي يُصور لنا هذه الحقيقة بالحديث الآتي:

أقرأ وأحفظ:

عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَاراً فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ: لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ، جِئْتُ فَخَتَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ»^(١).

ماذا تعرف عن الصحابي راوي الحديث؟

مفردات ومعانيها:

- ❖ اسمه ونسبه: جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري.
- ❖ إسلامه وجهاده: شهد بيعة العقبة الثانية مع أبيه، ثم شهد مع النبي ﷺ تسع عشرة غزوة بعد استشهاد أبيه في غزوة أحد.

❖ علمه: كان من المكثرين من حفظ الحديث الشريف وروايته، روى عن النبي ﷺ (١٥٤٠) حديثاً.

❖ وفاته: تُوفي بالمدينة المنورة سنة ٧٤ للهجرة وعمره أربع وتسعون سنة.

شرح الحديث

❖ يبين النبي ﷺ موقع نبوته من النبوات السابقة، وصلة رسالته بالرسالات السابقة، وهي صلة موافقة وتكامل وإتمام، فقد اختتم الله الرسالات بالإسلام لتكون الشريعة الخالدة والكاملة، قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣].

❖ يصور لنا النبي ﷺ هذه الحقيقة بإنسان بنى بيتاً فأحسن بناءه، وزينه بأجمل الزينة من جميع الجهات، لكنه ترك موضعاً من زاوية من زواياه فلم يكمله، فصار كل من رأى البنيان يسر به ويُعجب، ويتساءل عن سر هذا الموضع، حتى كمل البناء، وأتمت رسالة محمد ﷺ بناء الرسالات.

❖ **تكمّل الرسالات:**

النبوات ذات أصل واحد، لأنها كلها تصدر عن مشكاة واحدة، وتفيض من ينبوع واحد، كلها تدعو إلى الإيمان بالله وتوحيده سبحانه، وتدعو إلى الإيمان باليوم الآخر، وتدعو إلى مكارم الأخلاق.

أتعلم من هدي الحديث الشريف:

- ١- دعوة الأنبياء والرسل جميعاً واحدة .
- ٢- من أساليب الدعوة إلى الله الحكمة وضرب الأمثال.
- ٣- رسالة الإسلام رسالة خالدة كاملة ختم الله بها الرسالات.
- ٤- احترام أتباع الأديان السماوية الأخرى، والتعاون معهم في كل ما فيه خير للوطن وازدهار للأمم.

الأنشطة:

١- أكمل أهداف الرسالات السماوية:

- أ- تدعو إلى الإيمان بالله تعالى وتوحيده.
- ب- تدعو إلى الإيمان باليوم الآخر.
- ت-

٢- أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- أ- الرسالة التي اكتمل بها بناء الرسالات هي رسالة سيدنا: (موسى ، عيسى ، محمد) صلى الله عليهم وسلم أجمعين.
- ب- من أساليب الرسل في الدعوة: (إغراء الناس بالمال ، الحكمة وضرب الأمثال ، القوة والقتال) .
- ت- يتميز كلام رسول الله ﷺ بـ (البساطة والوضوح، العذوبة والجمال، كل ما سبق صحيح).

١- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- (١) دعوة الأنبياء والرسل واحدة.
- (٢) شهد الصحابي جابر رضي الله عنه بيعة العقبة الأولى مع والده وهو صغير.
- (٣) شبه النبي صلى الله عليه وسلم تكامل الرسالات السماوية بالسفينة الكبيرة.
- (٤) من الأساليب التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته: ضرب الأمثال.

٢- علل ما يأتي:

- أ - النبوات ذات أصل واحد.
- ب- رسالة الإسلام رسالة خالدة كاملة.
- ت - ينبغي أن يكون النصح بأسلوب لطيف محبب.
- ٣- عدد الأمور التي دعت إليها الرسالات السماوية جميعها.
- ٤- ارجع إلى درس (المعجزات وخصائص رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) واستنتج الخصيصات التي تناسب ما جاء في الحديث الشريف.
- ٥- أبرز العلاقة بين الإيمان بالله والإيمان بالرسول .
- ٦- كيف يساعدك الإيمان بالرسول على تحديد أهدافك في الحياة ؟



الإيمان بالرَّسُلِ

من أَعْظَمِ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ أَنْ أَرْسَلَ لَهُمْ رُسُلًا بَلَّغُوهُمْ شَرْعَهُ وَأَرْشَدُوهُمْ إِلَى طَرِيقِ النِّجَاةِ، فَكَانُوا سَبَبَ سَعَادَتِهِمْ وَفَلَاحِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَكَانُوا الْقُدُوةَ الصَّالِحَةَ وَالْمَثَلَ الْأَعْلَى لِلإِنْسَانِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ. **فَمَاذَا تَعْرِفُ عَنْهُمْ؟**

الرَّسُولُ: رَجُلٌ اصْطَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَخَصَّاهُ بِالوَحْيِ، وَأَمَرَهُ بِالنَّبْلِغِ، وَأَيَّدَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِ.

أَقْرَأْ وَاسْتَنْتِجْ حُكْمَ الْإِيمَانِ بِالرَّسُلِ:

الإيمان بالرَّسُلِ
وَاجِبٌ
وهو رُكْنٌ مِنْ
أَرْكَانِ الْإِيمَانِ

- قَالَ تَعَالَى: ﴿عَٰمِنَ الرَّسُولِ مِمَّا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ. وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ عَٰمِنٌ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥].
- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْإِيمَانِ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»^(١).

صِفَاتُ الرُّسُلِ:

الرُّسُلُ رِجَالٌ مِنَ الْبَشَرِ، يَتَّصِفُونَ بِصِفَاتِ الْبَشَرِ، فَهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَنَامُونَ وَيَمْرَضُونَ وَيَمُوتُونَ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعَدَّ لَهُمْ وَرَبَّاهُمْ تَرْبِيَةً مُثَلًى مُنْذُ الطُّفُولَةِ، فَجَمَعَ فِيهِمْ كُلَّ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ، فَكَانَ مِنْ صِفَاتِهِمْ:

- ❖ الصِّدْقُ: بِحَيْثُ تُطَابِقُ أَقْوَالُهُمْ وَأَفْعَالُهُمُ الْحَقِيقَةَ.
- ❖ الْأَمَانَةُ: يَفْعَلُونَ مَا يَأْمُرُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَيَبْلِغُونَ رِسَالَتَهُ مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَبْدِيلٍ.
- ❖ الْعِصْمَةُ: حَفِظَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْمَعَاصِي وَالْمُنْكَرَاتِ.
- ❖ الْفُطَانَةُ: فَهُمْ أَذْكِيَاءُ يَعْطُونَ.
- ❖ السَّلَامَةُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالْأَمْرَاضِ الْمُنْفَرَّةِ.

لَا يَعْلَمُ عِدَدَ الرُّسُلِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، فَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٤]، وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ رَسُولًا.

الرُّسُلُ الْمَذْكُورُونَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هُمْ:

آدَمُ، إِدْرِيسُ، نُوحٌ، هُودٌ، صَالِحٌ، إِبْرَاهِيمُ، لُوطٌ،
إِسْمَاعِيلُ، إِسْحَاقُ، يَعْقُوبُ، يُوسُفُ، أَيُّوبُ، ذُو الْكِفْلِ،
شُعَيْبٌ، مُوسَى، هَارُونُ، إِيَّاسُ، الْيَسَعُ، دَاوُدُ، سُلَيْمَانُ،
يُونُسُ، زَكَرِيَّا، يَحْيَى، عِيسَى، مُحَمَّدٌ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

الأنشطة:

١ - اكتبْ كُلَّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْآتِيَةِ أَمَامَ مَا يَنَاسِبُهَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:
(الأمانة - العصمة - السلامة من العيوب - الفطنة)

الصفة	الحكمة من اتصاف الرسل بها
.....	كَيْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى إِبْطَالِ حُجَجِ الْمُكَذِّبِينَ وَالرَّدِّ عَلَيْهِمْ.
.....	كَيْ يَكُونُوا الْقُدْرَةَ الْحَسَنَةَ وَالْمَثَلَ الْأَعْلَى لِلْإِنْسَانِيَّةِ.
.....	كَيْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ بِهِمْ.
.....	لِيُطْمَئِنَّ النَّاسُ إِلَى سَلَامَةِ الْوَحْيِ.

٢ - أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ صِفَتَيْنِ مِنَ صِفَاتِ الرُّسُلِ:

قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا﴾ [٤١] ﴿أمرهم﴾.
قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٣].

٣ - أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الْأَكْثَرَ صِحَّةً لَمَّا يَأْتِي:

أ- أُرْسِلَ اللهُ تَعَالَى الرُّسُلَ لـ:

- يبلِّغُوا رسالاتِهِ إِلَى الْبَشَرِ،
- يرشدوا النَّاسَ إِلَى طَرِيقِ الْهَدَايَةِ،
- يكونوا الْقُدُورَةَ الصَّالِحَةَ لِلْبَشَرِ.
- كلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ.

ب- وَاجِبِي تَجَاهَ الرُّسُلِ:

(أُحِبُّهُمْ - أَقْنَدِي بِهِمْ - أَدْفَعُ عَنْهُمْ - كُلُّ مَا سَبَقَ وَاجِبٌ).

٤ - أَضَعُ أَمَامَ كُلِّ آيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ مِمَّا يَأْتِي رَقْمَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تُنَاسِبُهَا:

١- الرُّسُلُ يَتَصَفُّونَ بِصِفَاتِ الْبَشَرِ. ٢- لَا يَعْلَمُ عَدَدَ الرُّسُلِ إِلَّا اللهُ تَعَالَى.

[] ﴿وَرُسُلًا قَدْ فَصَّصْتَهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ [النساء: ١٦٤].

[] ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَلْغُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧].

[] ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَبَاءُكُلُوتٍ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٢٠].

١ - اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة و صوّب الغلط :

- ❖ لا يمرضُ الرُّسُلُ ولا يجوعون.
- ❖ يتصفُ الرُّسُلُ جميعُهُم بالذكاء والفطنة.
- ❖ الإيمانُ بالرُّسُلِ أحدُ أركانِ الإسلام.

٢ - اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- ❖ عددُ الرُّسُلِ الذين ذُكروا في القرآن الكريم (٢٤ - ٢٥ - ٢٦) رسولاً.
- ❖ يجبُ على المسلم أن يؤمنَ برسالة:
- (مُحَمَّدٌ ﷺ فقط - مُحَمَّدٌ وموسى وعيسى عليهم السَّلام - جميع الرُّسُلِ عليهم الصَّلَاة والسَّلام).
- ❖ إذا أنكرَ شخصُ الإيمانَ بالرُّسُلِ فهو : (فاسق - منافق - غير مؤمن).

٣ - بين الحكمة مما يأتي:

- ❖ اتصافُ الرُّسُلِ بالسَّلامة من العيوب والأمراض المنفردة.
- ❖ إعدادُ الله الرُّسُلَ وتربيتهم تربيةً مثلى منذ الطفولة.

٤ - حدّد العلاقة بين الرُّسُلِ والكتب السماوية.

٥ - قال تعالى: ﴿ءَاَمَنَ الرُّسُلُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللّهِ وَمَلَكِيهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة]

اقرأ النصّ السابق قراءةً فاهمةً، وأجب عما يأتي:

- أ- ضع عنواناً مناسباً للنصّ.
- ب- سمّ أولَ وآخر رسولٍ للبشريّة.
- ج- هل تعتزُّ بنبوّة محمدٍ ﷺ؟ ولماذا؟



الوَحْيُ وَوُظَائِفُ الرُّسُلِ

الوَحْيُ أَمْرٌ خَارِجٌ عَنْ عُلُومِ الْبَشَرِ، يَتِمُّ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿وَمَا يَطِّقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ (٢) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (النجم: ٤).

وهو حَقِيقَةٌ ثَابِتَةٌ يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهَا كَمَا يَجِبُ الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ.

تَعْرِيفُ الْوَحْيِ: إِعْلَامُ اللَّهِ تَعَالَى رَسُولًا مِنْ رُسُلِهِ مَا يَشَاءُ مِنْ كَلَامٍ أَوْ مَعْنَى، بِطَرِيقَةٍ تُفِيدُ الرُّسُولَ الْعِلْمَ الْيَقِينِي الْقَاطِعَ بِمَا أَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ.

وظائف الرُّسُلِ:

اصْطَفَى اللَّهُ تَعَالَى رُسُلَهُ، وَأَرْسَلَهُمْ لِهَدَايَةِ النَّاسِ وَإِرْشَادِهِمْ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ، وَكَلَّفَهُمْ بِوُظَائِفٍ وَمَهَامٍّ عَدِيدَةٍ مِنْهَا:

أولاً: البلاغُ المبينُ:

وهذه الوظيفة هي المهمة الأساسية للرُّسُلِ، إِذْ مَا بَعَثَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا لِإِبْلَاحِ النَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَلَاثُ عَشْرَةَ آيَةً تَنْصُّ عَلَى أَنَّ مَهْمَةَ الرُّسُولِ إِنَّمَا هِيَ (البلاغُ).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرًا رَسُولَهُ مُحَمَّدًا ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (المائدة: ٦٧).

ثانياً: تبیین معاني ما أنزل الله تعالى:

وتُعَدُّ هَذِهِ الْوُظُفَةُ مِنْ مُتَمَمَّاتِ الْوُظُفَةِ الْأُولَى، فَقَدْ اقْتَضَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَبْقَى كَثِيرٌ مِنْ وَحْيِهِ بِحَاجَةٍ إِلَى تَوْضِيحٍ وَبَيَانٍ، فَكَانَ مِنْ وُظَائِفِ الرُّسُلِ بَيَانُ مَعَانِي النُّصُوصِ الَّتِي أُنْزِلَهَا اللَّهُ

تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل: ٤٤).

ثالثاً: التبشیرُ والإنذارُ:

يُبَشِّرُونَ الطَّائِعِينَ بِالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ، وَيَعْدُوْنَهُم بِالْعِزِّ وَالتَّمَكُّنِ وَالْأَمْنِ فِي الدُّنْيَا، وَبِالنَّعِيمِ الدَّائِمِ فِي الْآخِرَةِ، وَيُنْذِرُونَ الْعَصَاةَ، وَيُخَوِّفُونَهُم بِالشَّقَاءِ الدُّنْيَوِيِّ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ فِي الْآخِرَةِ، وَبِذَلِكَ تَقُومُ الْحُجَّةُ

على النَّاسِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ [النساء: ١٦٥].

رابعاً: تَرْبِيَةُ النَّاسِ وَتَرْكِهُ نَفُوسَهُمْ وَإِصْلَاحُهَا:

فالرَّسُولُ فِي قَوْمِهِ مُعَلِّمٌ وَمُؤَدِّبٌ وَمُرَبٍّ وَقُدُوةٌ حَسَنَةٌ، يَسْتَعْمِلُ أَقْوَمَ وَسَائِلِ التَّرْبِيَةِ وَأَسَالِيِبِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِنِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾﴾ [الجمعة].

أَقْرَأِ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ وَأَسْتَنْتِجُ:

(١) يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ [الشورى: ١٣].

إِنَّ أَسْسَ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَةِ وَدَعْوَتَهَا وَاحِدَةٌ لِأَنَّ مَصْدَرَهَا جَمِيعُهَا هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

(٢) يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَضَّلَ بَعْضَ الرُّسُلِ عَلَى بَعْضٍ، وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِخَصَائِصٍ لَمْ تَوْجَدْ فِي غَيْرِهِمْ.

(٣) يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مُخَاطِباً رَسُولَهُ مُحَمَّدًا ﷺ: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

إِنَّ أَفْضَلَ رُسُلِ اللَّهِ هُمْ أُولُو الْعَزْمِ: (مُحَمَّدٌ، عِيسَى، مُوسَى، نُوحٌ، إِبْرَاهِيمُ) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَجْمَعِينَ.

الأنشطة:

١- أقرأ الآية الآتية وأستنتج طرقَ تبليغِ الوحي، قال الله تعالى:

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ عَظِيمٍ﴾ [الشورى: ٥١].

أ- وحيٌ بلا وساطة. ب- وحيٌ من..... ج- وحيٌ بوساطة.....

٢- أحدد الوظيفة التي أفتدي بها من وظائف الرُّسُلِ في المواقف الآتية:

- ❖ شَعَرَ زَمِيلِي بِالضِّيْقِ مِنَ الصِّيَامِ.
- ❖ تَعَلَّمْتُ حَدِيثًا شَرِيفًا جَدِيدًا.
- ❖ طَلَبْتُ مِنِّي أُخْتِي الصَّغِيرَةُ أَنْ أَشْرَحَ لَهَا مَعْنَى الْإِيمَانِ.

٣- أختارُ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- الإيمان بالوحي تبعاً للإيمان بالرسول:	ب- نال أولو العزم من الرسل هذه الفضيلة لأنهم:	ت- أسس الرسالات السماوية ودعوتها واحدة لأنها:
❖ واجب.	❖ لاقوا إيذاءً شديداً من أقوامهم.	❖ جاءت في أزمنة مختلفة.
❖ مندوب.	❖ ثبتوا أكثرَ أمام الشدائد.	❖ لأنَّ الناس آمنوا بها جميعها.
❖ مباح.	❖ صبروا أكثرَ في تبليغ الدعوة.	❖ لأنَّ مصدرها جميعها واحد.
❖ كلُّ ما سبق صحيح.	❖ كل ما سبق صحيح.	❖ كل ما سبق صحيح.

التقويم

١- علّل ما يأتي:

- أسس الرسالات السماوية ودعوتها واحدة.
 - يُعدُّ البلاغُ المبينُ المهمةَ الأساسيةَ للرسل.
 - يُعدُّ تبينُ معاني ما أنزلَ الله تعالى من مُتممات البلاغ المبين.
- ٢- في ضوء معرفتك: أنَّ الوحي أمرٌ خارجٌ عن علوم البشر، وأنَّ الله يَخُصُّ به الرسلَ فقط، اذكر رأيك فيما يأتي:

- (أ) ادَّعى رجلٌ أنه يوحى إليه في هذا الزمان.
- (ب) ادَّعى رجلٌ أنه يستطيع أن يصل إلى ما وصل إليه الرسل بالبحث والتفكير.
- (ت) قال أحدهم: إنَّ الوحي انقطع بوفاة رسول الله ﷺ.

٣- اقرأ الحديثين الشريفين الآتيين بامعان:

- قال رسول الله ﷺ: «أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم...» [متفق عليه].
- قال رسول الله ﷺ لليهود لما قدم المدينة المنورة: «أنا أحقُّ بموسى منكم...» [متفق عليه].

والمطلوبُ أجب عما يأتي:

١. ما دلالة تأكيد الرسول ﷺ على أولويته بمن سبقه من الرسل في ضوء خبرتك السابقة؟
٢. ابحث عن شعائر وقيم جاء ذكرها في الرسالات السماوية السابقة.



المُعْجَزَاتُ وَخِصَائِصُ رِسَالَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ

لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولًا إِلَّا آيَدَهُ بِالْبَرَاهِينِ وَالْأَدِلَّةِ الْفَاطِعَةِ عَلَى أَنَّهُ مُرْسَلٌ مِنْ عِنْدِهِ سُبْحَانَهُ إِلَى الْبَشَرِ، وَهَذِهِ الْبَرَاهِينُ هِيَ الْمُعْجَزَاتُ.

فَمَاذَا نَعْرِفُ عَنِ الْمُعْجَزَاتِ؟

تَعْرِيفُ الْمُعْجَزَةِ: هِيَ أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ يُجْرِيهِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى يَدِ نَبِيٍّ أَوْ رَسُولٍ لِيُثَبِّتَ صِدْقَ نُبُوَّتِهِ وَصِحَّةَ رِسَالَتِهِ.

أَسْتَنْتِجُ مِنَ التَّعْرِيفِ شُرُوطَ الْمُعْجَزَةِ:

- ١- أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ (لِلْمَأْلُوفِ مِنْ قَوَانِينِ الْكَوْنِ وَأَنْظِمَتِهِ).
- ٢- تَجْرِي عَلَى يَدِ نَبِيٍّ أَوْ رَسُولٍ.
- ٣- تَكُونُ عَلَى سَبِيلِ التَّحْدِيّ وَإِثْبَاتِ عَجْزِ الْمُكَذِّبِينَ.

مِنْ مُعْجَزَاتِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ:

- ١- عَدَمُ إِذْءِاقِ النَّارِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا أُلْقِيَ قَوْمُهُ فِيهَا.
 - ٢- تَحَوُّلُ عَصَا سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى حَيَّةٍ عَظِيمَةٍ.
 - ٣- إِحْيَاءُ سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَوْتَى وَإِبْرَاءُ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.
 - ٤- مُعْجَزَاتُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَادِّيَّةُ مِثْلُ: الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، وَانْشِقَاقِ الْقَمَرِ، وَحَنِينِ الْجَذَعِ.
- ❖ أَذْكُرُ ثَلَاثَ مُعْجَزَاتٍ أُخْرَى لِرَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

مُعْجَزَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْخَالِدَةُ:

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ أَعْظَمُ مُعْجَزَةٍ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ
لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَشَرُ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ، فَكَانَ الْمُعْجَزَةُ الْخَالِدَةُ
الَّتِي تَنْطِقُ بِنُبُوَّتِهِ ﷺ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

من خصائص رسالة سيدنا محمد ﷺ:

- ١- تفرّدت رسالة محمد ﷺ بجُمْلَةٍ من الخصائص التي ميّزتها عن بقية الرسالات السابقة، منها:
إنها خاتمة الرسالات السماوية: فرسول الله محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين؛ فلا رسول بعده، ورسالته آخر الرسالات فلا رسالة بعدها.
- ٢- قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رُّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠].
إنها عامة لكل البشر: فلا تخص العرب فقط؛ بل هي لكل الناس على اختلاف ألوانهم وأجناسهم.
- ٣- قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا﴾ [سبا: ٢٨].
إنها خالدة ومحفوظة: فقد تكفل الله بحفظها وخلودها بحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- ٤- قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].
إنها صالحة لكل زمان ومكان، قال تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي لِكِتَابٍ مِّنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨].

الأنشطة:

- ١- أطابق بين كل جملة من الجمل الآتية والتعليل المناسب لها وأضع رقمه في الفراغ أمام الجملة المناسبة:

التعليل

الجملة

- | | |
|---|---|
| (١) لِيُثَبِّتَ صِدْقَ نَبِيِّتِهِمْ، وَصَحَّةَ رِسَالَتِهِمْ. | [] القرآن الكريم أعظم المعجزات. |
| (٢) لِعِنَادِهِمْ وَاسْتِكْبَارِهِمْ. | [] أيد الله تعالى رُسُلَهُ بالمعجزات. |
| (٣) لِأَنَّ الْمَعْجَزَاتِ جَرَتْ وَانْقَضَتْ وَهُوَ بَاقٍ خَالِدٌ. | [] تكذيب الناس رُسُلَ اللَّهِ بَعْدَ الْمَعْجَزَاتِ. |

- ٢- أَسْتَنْتِجُ خَاصِيَّتَيْنِ تَمَيَّزُ بِهِمَا رِسَالَةُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

قال رسول الله ﷺ: «كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً»^(١).

قال رسول الله ﷺ: «أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»^(٢).

١ - أخرجه البخاري (٣٢٨).

٢ - أخرجه أبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢٢١٩)، وقال: حديث حسن صحيح.

٣- أكمل ملء الجدول الآتي مُحدداً المعجزة المناسبة للرَّسولِ الذي جرتَ على يَدَيْهِ بملاحظة دليلها من القرآن الكريم على وفق المثال:

المعجزة	الرسول	الدليل من القرآن الكريم
العَصَا	موسى	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ إِذْهَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٠]
.....		﴿قُلْنَا إِنَّا نُؤْتِيهِ بِدَاوُدَ وَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ إِزْهِيمَ﴾ [الأنبياء: ١٦٠]
.....	صالح	﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾ [الأعراف: ٧٣]
.....	عيسى	﴿إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩]
انشقاق القمر		﴿اقْرَبَتْ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]

التفوييم

١- استنتج في ضوء تعريف المعجزة أبرز شروطها.

٢- علل ما يأتي:

أ- القرآن الكريم أعظم معجزات سيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ.

ب- تأييدُ الله تعالى أنبياءه ورسله بالمعجزات.

ت- رسالة سيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ صالحة لكل زمان ومكان.

٣- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- كانت معجزات سيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ:

(وقتيّة فقط، خالدة فقط، بعضها وقتيّ وبعضها خالديّ).

ب- جميع المعجزات الآتية من معجزات سيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ ما عدا:

(حنين الجذع، انشقاق القمر، إحياء الموتى، نبع الماء من بين أصابعه).

ت- الرسول الذي أبرأ الأكمه والأبرص هو:

(عيسى، شعيب، أيوب، سليمان) عليهم السلام.

٤- صف في جدول خمس معجزات أيد الله تعالى بها بعض رُسُلِهِ وأنبياءِهِ على وفق ما يأتي:

اسم الرسول	المعجزة	حسية (مؤقتة)	معنوية (خالدة)

٥- عدد خصائص رسالة سيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ.

الطَّهَارَةُ (أهميتها وأثرها في حياة الإنسان)

أَتَذَكَّرُ

❖ معنى الطَّهَارَةِ:

❖ **في اللغة:** النِّظَافَةُ والنِّزَاهَةُ عَنِ الْأَقْدَارِ.

❖ **في الشرع:** رَفْعُ الْحَدَثِ، أَوْ إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ.

❖ للطَّهَارَةُ أهميةٌ عظيمةٌ في الإسلام:

لأنَّ كثيرًا مِنَ الْعِبَادَاتِ كَالصَّلَاةِ وَالطَّوَافِ وَغَيْرِهَا لَا تُقْبَلُ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتَجُ:

❖ مَاذَا سَيَحْدُثُ لَوْ أَنَّ النَّاسَ جَمِيعَهُمْ أَهْمَلُوا الطَّهَارَةَ وَالنَّظَافَةَ ؟

❖ كَيْفَ يَكُونُ شَكْلُ أَجْسَادِهِمْ وَثِيَابِهِمْ ؟

❖ كَيْفَ سَتَكُونُ رَوَائِحُ الْبُيُوتِ وَالطَّرِيقَاتِ ؟

❖ كَمْ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْأَوْبَةِ سَتَنْتَشِرُ ؟

❖ كَيْفَ سَيَكُونُ حَالُ الْبَيْتَةِ وَمَا فِيهَا مِنْ مَاءٍ وَهَوَاءٍ وَأَشْجَارٍ وَ... ؟

الطَّهَارَةُ وَالنَّظَافَةُ إِحْدَى سُبُلِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ

المؤمن طاهرٌ ونظيفٌ

أقسام الطَّهَارَةِ:

١- الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ وَتَشْتَمِلُ عَلَى مَا يَلِي:

أ- الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ، وَتَكُونُ بِالْإِغْتِسَالِ.

ب- الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ، وَتَكُونُ بِالْوُضوءِ.

٢- الطَّهَارَةُ مِنَ النَّجَاسَةِ وَتَكُونُ بِالْغَسْلِ حَتَّى تَزُولَ النَّجَاسَةُ عَنِ الْبَدَنِ، وَالثَّوْبِ، وَالْمَكَانِ.

الماء والطهارة:

الماء: هو الأصل في التطهير من النجاسة الحقيقية التي تُصيب الثوب أو البدن أو المكان، كما أنه يُستعمل للوضوء والغسل.

✽ **الماء الذي يصح التطهر به:** هو الماء الباقي على صفته التي خلق عليها، من مثل: ماء البحار، والأنهار، والأمطار، والآبار، والعيون، وغيرها، وهذا القسم يصح به الوضوء والغسل.

✽ **الماء الذي لا يصح التطهر به:**

(١) **الماء الذي تغير أحد أوصافه الثلاثة (الطعم أو اللون أو الرائحة)** بشيء طاهر كالشاي أو العصير، وهذا الماء تزال به النجاسة ولا يصح به الوضوء أو الغسل، وأما الماء الملوّث بشيء نجس فلا يصح التطهر به ولا إزاله النجاسة.

(٢) **ومثله الماء المستعمل:** وهو الذي انفصل عن الجسم بعد الوضوء أو الغسل فهو أيضاً تزال به النجاسة ولا يصح به الوضوء أو الغسل.

على المسلم أن يشكر الله تعالى على نعمة الماء، ويحافظ عليه، ولا يسرف في استعماله أو يهدره: **قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي شَرَبْتُمْ أَنْتُمْ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ الْمَزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ (٦١) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ (٧٠)** [الواقعة].

**اقرأ
وأكتشف
واجبي تجاه
الماء**

تعريف الغسل: جريان الماء على الجسد مقترناً بالنية، وله أسبابه الشرعية.
فرائض الغسل: للغسل فرائض هي: النية، وتعميم الجسد بالماء، مع المضمضة والاستنشاق.

ما يحرم على المسلم في الحدث الأكبر

إذا أصاب المسلم أو المسلمة أحد أسباب الغسل المفروض حرم عليه عدة أمور حتى يغتسل، وهذه الأمور هي:

- ١- قراءة القرآن بنية التلاوة. ٤- الطواف بالبيت الحرام فرضاً أو نفلاً.
- ٢- الصلاة فرضاً أو نفلاً. ٥- مس المصحف أو حمله من غير حائل.
- ٣- المكث في المسجد لا المرور فيه.

١- اُكْتُبْ كُلَّ دَلِيلٍ مِمَّا يَأْتِي أَمَامَ الْحُكْمِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ:

قَالَ تَعَالَى ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [٤٨] [الفرقان]. وقال أيضاً: ﴿وَأِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦]

وقال رسول الله ﷺ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهُورٍ»^(١).

❖ الأَصْلُ أَنَّ التَّطَهَّرَ يَتَمُّ بِالْمَاءِ:

❖ يُشْتَرَطُ الْوُضُوءُ لِلصَّلَاةِ:

❖ يَجِبُ الْإِغْتِسَالُ مِنَ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ:

٢- أَطَابِقْ بَيْنَ كُلِّ قِسْمٍ مِنْ أَقْسَامِ الطَّهَارَةِ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ وَمَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ الثَّانِي، وَأَضَعْ رَقْمَهُ فِي الْفَرَاغِ أَمَامَ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ:

العمود الثاني

العمود الأول

[] الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ تَكُونُ (١) بِالْغَسْلِ حَتَّى تَزُولَ عَيْنُ النَّجَاسَةِ.

[] الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ تَكُونُ (٢) بِالْإِغْتِسَالِ .

[] الطَّهَارَةُ مِنَ النَّجَاسَةِ تَكُونُ (٣) بِالْوُضُوءِ .

٣- اخْتَارُ الصِّفَةَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ أَكُونَ عَلَيْهَا:

❖ نَظِيفٌ غَيْرُ طَاهِرٍ - طَاهِرٌ غَيْرُ نَظِيفٍ - طَاهِرٌ وَنَظِيفٌ

❖ أَهْتَمُّ بِنَظَافَةٍ: جِسْمِي فَقَطْ - جِسْمِي وَبَيْتِي فَقَطْ - جِسْمِي وَبَيْتِي وَبَلَدِي.

❖ أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعْمَةِ الْمَاءِ: أَحْفَظُهُ وَلَا أَهْدِرُهُ - أَهْدِرُهُ - أُسْرِفُ فِي اسْتِعْمَالِهِ.

٤- اكْمَلْ مِلءَ الْجَدُولِ الْآتِي بِمَا يَنَاسِبُ:

الماء	صفته	حكمه
ماءٌ سَقَطَ فِيهِ قَلِيلٌ مِنَ الْحَبْرِ فَغَيَّرَ لَوْنَهُ.	تَغْيِيرُ أَحَدِ أَوْصَافِهِ بِشَيْءٍ طَاهِرٍ	تُزَالُ بِهِ النَّجَاسَةُ وَلَا يَصِحُّ بِهِ الْوُضُوءُ أَوْ الْغُسْلُ.
ماءٌ انفصلَ عَنْ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ.		
ماءٌ خَالَطَتْهُ نَجَاسَةٌ فَغَيَّرَتْ أَحَدَ أَوْصَافِهِ.		

٥ - أَضْعُ رَفْعَ كُلِّ دَلِيلٍ مِمَّا يَأْتِي أَمَامَ مَا يُدُلُّ عَلَيْهِ:

(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦٠].

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [٧٨] [الواقعة].

(٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ [النساء: ٤٣].

[] يَحْرُمُ عَلَى الْمُحَدِّثِ مَسُّ الْمَصْحَفِ.

[] يَجِبُ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ.

[] يَحْرُمُ عَلَى الْجُنُبِ الْمَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ.

التَّقْوِيمُ

١ - حَدِّدْ مَوْقِفَكَ مِمَّا يَأْتِي:

التعليل	لا أوافق	أوافق	السلوك
			تُسْرِفُ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ إِذَا تَوَضَّأْتَ.
			لَا يَهْنُمُ كَثِيرًا إِنْ أَصَابَ ثَوْبَهُ بَعْضُ الْبَوْلِ.
			يَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِهِ فِي إِغْلَاقِ صُنْبُورِ الْمَاءِ الْمَكْسُورِ.
			لَا تَقْصُ أَظْفَارَهَا بِحُجَّةٍ أَنْ ذَلِكَ أَجْمَلُ لِيَدَيْهَا.

٢ - اُكْتُبْ كَلِمَةً (صَح) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةً (غَلَط) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ

فِيمَا يَأْتِي:

❖ الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ تَكُونُ بِالْوُضوءِ.

❖ يَصِحُّ الْوُضوءُ بِمَاءٍ أَضْيَفَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْعَصِيرِ فَتَغْيِيرَ طَعْمُهُ.

❖ تَصِحُّ إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ بِمَاءٍ وَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَبَرِ فَتَغْيِيرَ لَوْنِهِ.

❖ الْمَاءُ الَّذِي أَنْفَصَلَ عَنْ أَعْضَاءِ الْوُضوءِ يُسَمَّى مَاءً مُسْتَعْمَلًا.

٣ - اُكْتُبْ مَوْضوعًا تَخَيَّلْ فِيهِ شَكْلَ الْحَيَاةِ فِي مَدِينَتِكَ إِذَا التَزَمَ جَمِيعُ النَّاسِ بِآدَابِ الطَّهَارَةِ وَالنَّظَافَةِ.

نَشَاطٌ لَا صَفَى:

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٠].

❖ اُكْتُبْ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمَكِّنٍ مِنَ الطَّرِيقِ الْوَقَائِيَّةِ وَالسُّلُوكَاتِ الصَّحِيحَةِ غَيْرِ

الْمَأْلُوفَةِ تَرَاهَا تُسَاعِدُ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمِيَاهِ وَنَظَافَتِهَا.

أحكام الصَّيَّام



أَقْرَأْ وَأَفَكِّرْ:

- لماذا نصُومُ؟
- ما الحكمةُ من الصَّيَّامِ؟
- ما أَجْرُ الصَّائِمِ عندَ الله؟
- ما أركانُ الصَّيَّامِ؟
- ما أدابُه؟

حُكْمُ الصَّيَّامِ: الصَّيَّامُ عبادةٌ مفروضةٌ في كُلِّ الشَّرَائِعِ السَّمَاوِيَّةِ. وصومُ رمضانَ رُكْنٌ من أركانِ الإسلامِ.

تعريفُ الصَّيَّامِ: هو الإمساكُ عن المُفْطَرَّاتِ من طُلُوعِ الفجرِ إلى غُرُوبِ الشَّمْسِ مع نِيَّةِ الصَّوْمِ.

❖ مِنْ حُكْمِ الصَّيَّامِ:

- ١- الصَّيَّامُ وسيلةٌ إلى التَّقْوَى.
- ٢- الصَّيَّامُ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ وَيَمْحُو الْخَطَايَا.
- ٣- الصَّيَّامُ يُقَرِّبُ الْعَبْدَ مِنْ رَبِّهِ.
- ٤- الصَّيَّامُ يُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ وَقُوَّةَ الْإِرَادَةِ وَالرَّحْمَةَ.
- ٥- الصَّيَّامُ يَهْدِبُ نُفُوسَنَا وَيُزَكِّيْهَا.
- ٦- الصَّيَّامُ يُكْسِبُ الْجِسْمَ قُوَّةً وَنَشَاطاً وَيُرِيحُ الْمَعِدَةَ.

❖ أركانُ الصَّيَّامِ:

- ١. النِّيَّةُ.
- ٢. الإمساكُ عن المُفْطَرَّاتِ من طُلُوعِ الفجرِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

❖ مِنْ مُفْسَدَاتِ الصَّيَّامِ:

- ١. الأكلُ والشُّربُ لغيرِ النَّاسِي.
- ٢. القِيءُ الْمُتَعَمَّدُ.

❖ آداب الصَّيَام:

١. تَعْجِيلُ الْفِطْرِ وتأخيرُ السَّحُورِ؛ قالَ ﷺ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْإِفْطَارَ وَأَخَّرُوا السَّحُورَ»^(١).
٢. الدَّعَاءُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ.
٣. صَوْنُ اللِّسَانِ والجوارحِ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ.
- قالَ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»^(٢).
٤. الْإِكْتِسَارُ مِنَ الذُّكْرِ، وقراءةِ الْقُرْآنِ، وصلاةِ قِيَامِ اللَّيْلِ، ولأَسِيْمَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ.
٥. الْإِكْتِسَارُ مِنَ الصَّدَقَاتِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.

ثَوَابُ صِيَامِ رَمَضَانَ

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٣).

الأنشطة:

١ - أكمل العبارة الآتية بما يناسبها:

أرجو أن يغفرَ اللهُ لي ما تقدَّم منْ ذنبي عندما أصومُ:

أ - مُحْتَسِبًا لِلَّهِ تَعَالَى، ب -

٢ - أضع إشارة (✓) في الموضع المناسب لكل فقرة من أحكام الصَّيَام الآتية:

الفقرة	من الآداب	من الأركان	من المفطرات	من حكم الصَّيَام
نِيَّةُ الصَّيَامِ				
الدَّعَاءُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ				
الْأَكْلُ الْمُتَعَمَّدُ				
الصَّيَامُ وَسِيلَةً إِلَى التَّقْوَى				
تَأْخِيرُ السَّحُورِ				

١ - أخرجه أحمد (١٤٧).

٢ - أخرجه البخاري (١٧٧٠).

٣ - أخرجه البخاري (٢٩).

٣ - أَكْتُبُ خَمْسَةً مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ أَحَبَّ أَنْ أُشَارِكَ فِيهَا فِي أَيَّامِ رَمَضَانَ وَلِيَالِيهِ:

أ- أَشَارِكَ فِي تَوَزُّيعِ وَجَبَاتِ الْإِفْطَارِ عَلَى فَقَرَاءِ الصَّائِمِينَ.
ب-
ت-
ث-
ج-

٤ - أَكْتُبُ الْآيَةَ الْقُرْآنِيَّةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الصِّيَامَ عِبَادَةٌ فِي جَمِيعِ الشَّرَائِعِ السَّمَاوِيَّةِ.

(.....)

٥ - أَطَابِقُ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ وَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُنْدَبُ صِيَامُهَا، وَأَضَعُ رَفْعَهَا فِي الْفَرَاغِ

أَمَامَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْمُنَاسِبِ:

(١- صَوْمُ يَوْمَيِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، ٢- صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، ٣- صَوْمُ سَنَةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ)

[] سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: «يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَّةُ وَالْبَاقِيَّةُ»^(١).

[] قَالَ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ»^(٢).

[] قَالَ ﷺ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأَحَبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»^(٣).

التَّقْوِيمُ

١ - اذْكُرْ دَلِيلًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يُبَيِّنُ أَنَّ الصِّيَامَ وَسِيلَةٌ إِلَى التَّقْوَى.

٢ - اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِمَا يَأْتِي:

أ- حُكْمُ صِيَامِ رَمَضَانَ: (فَرَضُ عَيْنٍ، فَرَضُ كِفَايَةٍ، سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ)

ب- حُكْمُ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ: (فَرَضُ عَيْنٍ، فَرَضُ كِفَايَةٍ، مَنُذُوبٌ)

ت- حُكْمُ تَعْجِيلِ الْفُطُورِ: (فَرَضُ عَيْنٍ، فَرَضُ كِفَايَةٍ، سُنَّةٌ)

١ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١١٦٢).

٢ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١١٦٤).

٣ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٧٤٧).

٣ - أَفَكِّرْ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ ثُمَّ اخْتَارْ مَا يُوَافِقُ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ:

الموقف	يُوافقُ الحكمَ الشرعيَّ	لا يُوافقُ الحكمَ الشرعيَّ
تَصُومُ وَلَكِنَّهَا تُؤْذِي الْآخَرِينَ بِلِسَانِهَا.		
يُكْثِرُ مِنْ صَلَاةِ رَحِمِهِ فِي رَمَضَانَ.		
يَنَامُ أَغْلَبَ نَهَارِهِ فِي رَمَضَانَ.		
تُكْثِرُ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَتَدْبُرُهُ أَيَّامَ رَمَضَانَ.		
يَصُومُ لَكِنَّهُ يَعْشُ فِي بَيْعِهِ.		

٤ - اكْتُبْ كَلِمَةً (صَح) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةً (غَلَط) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- (أ) الصَّيَامُ يُوقِظُ مَشَاعِرَ الرَّحْمَةِ وَالْمَحَبَّةِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.
- (ب) يُسْتَحَبُّ تَأْخِيرُ الْفُطُورِ عَنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ.
- (ج) مِنْ مُفْسَدَاتِ الصَّيَامِ اسْتِخْدَامُ فُرْشَةِ الْأَسْنَانِ وَلَوْ لَمْ يَبْلَعْ شَيْئًا.
- (د) الصَّيَامُ يَكْسِبُ الْجِسْمَ قُوَّةً وَنَشَاطًا وَيُرِيحُ الْمَعِدَةَ.

٥ - اقْرَأْ قَوْلَهُ تَعَالَى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: ١٨٣)

والمطلوب: أجب عما يأتي في ضوء فهمك للنص السابق:

- أ. وَضَحْ كَيْفَ يَكُونُ مَضْمُونُ الْآيَةِ وَسِيلَةً لِبِنَاءِ عِلَاقَاتٍ إِيْجَابِيَّةٍ بَيْنَ أَصْحَابِ الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ؟
- ب. هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الصَّيَامُ سَبِيلًا لَصِحَّةِ الْأَبْدَانِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟



سلامة الصدر من الأحقاد

شرع الإسلام من المبادئ ما يردُّ عن النَّاسِ عواديَ الانقسامِ والفتنة، ويزرعُ في قلوبهم مشاعرَ الولاءِ والمودة، فهى عن الأحقادِ والعداواتِ التي تورثُ التَّبَاغُضَ والتَّقَاطُعَ.

❖ مفهومُ سلامةِ الصدرِ من الأحقاد:

- صلاحُ القلبِ وسلامتهُ من الضَّغائنِ ليمتلئَ بالمحبةِ والتسامحِ.

❖ من صورِ سلامةِ الصدرِ من الأحقاد:

- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلِيمَ الصَّدْرِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، عَظِيمَ الْحِلْمِ وَالْعَفْوِ، شَدِيدَ الصَّبْرِ وَالتَّسَامُحِ، وَكَانَ كُلَّمَا اشْتَدَّ أَذَى الْمُشْرِكِينَ عَلَيْهِ اتَّسَعَ صَدْرُهُ رَحْمَةً وَازْدَادَ حِلْمًا وَصَبْرًا، وَلَمَّا طَلَبَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لِعَنَاءٍ وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً»^(١).

- إِنَّ سَلَامَةَ الصَّدْرِ مِنَ الْأَحْقَادِ خُلُقٌ رَفِيعٌ دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَيْهِ فَأَمَرَ الْمُسْلِمَ أَنْ يُعَامَلَ إِخْوَتَهُ فِي الْإِنْسَانِيَّةِ بِمَا يُوجِبُ تَأَلَّفَ الْقُلُوبِ وَاجْتِمَاعَهَا لِيَعْمَ خَيْرُهُ وَنَفْعُهُ الْإِنْسَانِيَّةَ جَمْعًا، وَنَهَى عَنْ كُلِّ مَا يُسَبِّبُ تَنَافُرَ الْقُلُوبِ وَاخْتِلَافَهَا، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُرْشِدًا إِلَى وَجوبِ التَّحَلِّيِ بِسَلَامَةِ الصَّدْرِ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَدَابُرُوا...»^(٢).

❖ من آثارِ سلامةِ الصدرِ من الأحقاد:

- إِنَّ سَلَامَةَ الصَّدْرِ مِنَ الْأَحْقَادِ دَرَجَةٌ عَالِيَةٌ مِنْ دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ، تَحَدَّدُ مَوْقِفَ الْإِنْسَانِ تَجَاهَ أَخِيهِ الْإِنْسَانِ، وَتُسَدِّدُ سُلُوكَهُ وَمَوَاقِفَهُ فِي شَتَّى مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ وَبِالتَّالِيِ فَهِيَ تَحَقِّقُ كَثِيرًا مِنْ الْأَثَارِ الْإِيجَابِيَّةِ وَمِنْهَا أَنُهَا:

١- تَمَلُّأُ الْقُلُوبِ مُحَبَّةً وَمُودَةً وَتَجْتَنُّ جُذُورَ التَّنَازُعِ وَالتَّقَاطُعِ.

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٦٣)، والتحسس: الاستماع إلى أحاديث الناس خلسة، والتجسس: البحث عن عورات الناس.

- ٢- تبعثُ في النفوسِ تراحماً وتعاطفاً فيكونُ النَّاسُ إخواناً في السَّراءِ والضَّراءِ.
- ٣- تقوِّي روابطَ الإخاءِ والتَّواصلِ من خلالِ التَّأثُّرِ بآلامِ الآخرينِ ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم.
- ٤- حلقةٌ من حلقاتِ اتِّحادِ الأُمَّةِ وتعاضدِها وتكاتفِها.

أَقْرَأْ وَأَسْتَنْتِجْ مِنْ سَبِيلِ سَلَامَةِ الصَّدْرِ مِنَ الْأَحْقَادِ :

- ❖ الرِّضَا بما قَسَمَ اللهُ تعالى.
- ❖ التَّماسُّ الأعْذارِ للنَّاسِ.
- ❖ العَفْوُ وعدمُ المؤاخَذَةِ بِالذَّنْبِ.
- ❖
- ❖

❖ جَزَاءُ سَلَامَةِ الصَّدْرِ مِنَ الْأَحْقَادِ:

- إِنَّ سَلَامَةَ الصَّدْرِ تَفْرُضُ عَلَى الْإِنْسَانِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَمَنَّى الْخَيْرَ لِلنَّاسِ إِنْ عَجَزَ عَنْ تَقْدِيمِهِ إِلَيْهِمْ كَمَا تَدْعُوهُ إِلَى أَنْ يَأْسَى لِآلَامِ الْعِبَادِ وَيَرْجُو لَهُمُ الشِّفَاءَ وَالْعَافِيَةَ، لَذَا فَقَدْ كَانَتْ مُنْجَاةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- قالَ تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الشعراء:٤٣].
- وقد أخبرنا اللهُ تعالى عن حالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ سبحانه: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ [الأعراف:٤٣].

الأنشطة

١-أوازنُ بينَ سلوكِ صاحبِ الصَّدْرِ السَّليْمِ وصاحبِ الصَّدْرِ المملوءِ بالغُلِّ والحقْدِ .

صاحبُ الصَّدْرِ السَّليْمِ	صاحبُ الصَّدْرِ المملوءِ بالغُلِّ والحقْدِ
.....	- يَتَشَفَّى مِنَ النَّاسِ .
.....	- يَشْمَتُ بِآلَامِ النَّاسِ وَمَصَائِبِهِمْ .
- يعفو ويصفحُ عن أخطاءِ الآخرينِ .	- يرغبُ في الانتقامِ مِنَ النَّاسِ وَإِذْلَالِهِمْ .

٢- أَسْتَنْتِجُ أَثَاراً لِسَلَامَةِ الصَّدْرِ مِنَ الْأَحْقَادِ فِي الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ لَمْ تَرُدْ فِي الدَّرْسِ.

٣- أَذْكَرُ ثَلَاثَةَ أَخْلَاقٍ دَعَا إِلَيْهَا الْإِسْلَامُ تَعْبِيرُ عَنْ سَلَامَةِ الصَّدْرِ وَثَلَاثَةٌ أُخْرَى نَهَى عَنْهَا تَنَافِي سَلَامَةِ الصَّدْرِ، مُسْتَعِيناً بِالْمِثَالِ:

أَخْلَاقٌ تَنَافِي سَلَامَةَ الصَّدْرِ	أَخْلَاقٌ تَعْبَرُ عَنْ سَلَامَةِ الصَّدْرِ
الحقد	الحلم
.....	
.....	

٤- أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنِي سَلَامَةَ الصَّدْرِ فَأَقُولُ :

﴿رَبَّنَا آغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا

إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ [الحشر].

التَّقْوِيمُ

١- بَيِّنْ مَفْهُومَ سَلَامَةِ الصَّدْرِ مِنَ الْأَحْقَادِ؟

٢- اقْرَأِ الْحَدِيثَ الْآتِي:

قَالَ ﷺ: «... أَلَا وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ

كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ»^(١)، وَالْمَطْلُوبُ:

أ. ضَعْ عُنْوَاناً مُنَاسِباً لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

ب. اسْتَنْتِجِ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ مِنَ الْحَدِيثِ.

٣- مَا أَثَرُ سَلَامَةِ الصَّدْرِ فِي حَيَاةِ الْأُمَّةِ؟

٤- عَزِيزِي الطَّالِبُ: اقْرَأِ الْآيَةَ الْقُرْآنِيَّةَ الْآتِيَةَ بِإِمْعَانٍ، وَعَبِّرْ عَنْ شُعُورِكَ تَجَاةَ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ

تَوْجِيهِ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ .

- اكَتُبْ عَدَدًا مِنَ الْمُفْتَرَحَاتِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تَحُضُّ عَلَى سَلَامَةِ الصَّدْرِ
بَيْنَ زُمَلَانِكَ.

نَشَاطٌ لَا صَفِي:

(١) أخرجه البخاري (٥٢).

الكرم

أقرأ واستنتج مكانة الكرم:

- أمرنا الله تعالى أن نتخلق بصفاتِه، ومن صفاتِه الكرمُ، قال تعالى في قصة سيدنا سليمان عليه السلام: ﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٤٠].
- ❖ قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» ^(١).
- ❖ كان رسول الله ﷺ أجودَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، كان أجودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ^(٢).
- ❖ وما سئل ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لَا ^(٣).
- ❖ وسأله رجلٌ غيرَ مُسلمٍ فأعطاه غنماً بينَ جبَلَيْنِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمُ اسْلُمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءَ مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ ^(٤).

بذل الإنسان من نفسه أو علمه أو ماله أو وقته أو خلقه، فيما ينفع الآخرين، مع طيب نفسه بذلك.

مفهوم الكرم:

أقرأ واستنتج من وجود الكرم:

- ❖ الكرم بالنفس: وهو أعلى مراتب الكرم، فليس هناك أكرم ممن يَجُودُ بنفسه في سبيل الله ودفاعاً عن أمته ووطنه.
- ❖ الكرم بالعلم: وهو أن يبذل علمه لمن.....
- ❖ الكرم بالمال:.....
- ❖ الكرم بـ.....
- ❖ الكرم بـ.....
- ❖ يُنابُ الكَرِيمُ عَلَى بَذْلِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَيُخْلِفُ عَلَيْهِ أَعْظَمَ مِمَّا بَذَلَهُ وَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَيُحِبُّهُ النَّاسُ وَيَذْكُرُونَهُ بِالْخَيْرِ حَتَّى بَعْدَ مَمَاتِهِ.
- ❖ يُؤْلَفُ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَيَسْتَأْصِلُ مِنْهَا الْحَقْدَ وَالضَّغِينَةَ، وَيَزِيدُ الْمَحَبَّةَ وَالْمُودَّةَ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ.

١ - أخرجه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧).

٢ - أخرجه البخاري (٦)، ومسلم (٢٣٠٨).

٣ - أخرجه البخاري (٦٠٣٤)، ومسلم (٢٣١١).

٤ - أخرجه مسلم (٢٣١٢).

نماذج من كرم الصحابة

- ❖ هاجر حمزة رضي الله عنه وترك أهله وداره فاستشهد في معركة أحد.
- ❖ جهز عثمان رضي الله عنه جيش المسلمين في غزوة تبوك بـ (٣٠٠) بعير و (٥٠) فرساً وألف دينار، واشترى بئر رومة من يهودي وجعلها صدقة للمسلمين.
- ❖ كان أبي بن كعب رضي الله عنه يجلس للناس بعد كل صلاة فيقول: هل من متعلم؟ هل من سائل؟ هل من مستفسر؟
- ❖ خرج ابن عباس رضي الله عنهما من مكة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي حاجة رجل جاءه حزينا مكتئبا.

الأنشطة:

١ - أضع رقم كل وصف مما يأتي أمام السلوك الذي يناسبه:

[(١) واجب، (٢) كرم، (٣) تمييز، (٤) بخل]

السلوك	
أ - عمل أياماً ثم بذل أجر ما عمل لجاره اليتيم.	[]
ب - دفعت زكاة مالها.	[]
ت - اشترى لأخته قلماً من مصروفه الشخصي في بداية العام.	[]
ث - اشترى لصديقه لفافة تبغ بقيمة خمس ليرات.	[]
ج - طلبت منه جدته أن يؤنسها بعض الوقت فرفض.	[]

٢ - أختار نوع الكرم المناسب من أنواع الكرم الآتية وأضعه أمام المثال الذي يناسبه:

(بالخلق - بالنفس - بالمال - بالعلم - بالوقت)

نوع الكرم	المثال
.....	بذل روحه في ساحة المعركة نصرة لأمته.
.....	دفع مبلغاً كبيراً من ماله لعلاج قريب فقير.
.....	جلست لساعات تساعد زميلتها المقصرة في دراستها.
.....	لم يكن معه مال فاعتذر من المسكين بلطف داعياً له بالرزق.
.....	عادت قريبتها المريضة.

٣- اَعْلَلُ مَا يَأْتِي وَفَقَّ الْمَثَالِ الْأَوَّلُ:

- ❖ يُحِبُّ النَّاسُ الْكَرِيمَ : لِأَنَّهُ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسَاعِدُهُمْ.
- ❖ الْمُجْتَمَعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْكُرَمَاءُ يَقُلُّ فِيهِ الْفُقَرَاءُ :
- ❖ يُبَارِكُ فِي مَالِ الْكَرِيمِ :

التَّقْوِيم

- ١- اَعْلَلُ مَا يَأْتِي؟
- الْكَرِيمُ قَلِيلُ الْخُصُومِ وَالْأَعْدَاءِ.
- الْكَرَمُ دَلِيلُ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى.
- ٢- اسْتَنْتَجِ مِنَ الْأَدَلَّةِ الْآتِيَةِ بَعْضاً مِنْ ثَمَارِ الْكَرَمِ:
أ- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِتِّبَاعِ وَالْإِحْسَانِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٣٧) [البقرة].
ب- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ؛ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ اَعْطِ مُنْفِقاً خَلْفاً، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ اَعْطِ مُسِكِّناً تَلْفاً»^(١).
- ٣- رَتَّبْ وَجُوهَ الْكَرَمِ بِحَسَبِ أَهَمِّيَّتِهَا فِي رَأْيِكَ، فِي ضَوْءِ قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٢):
يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنْ ضَنَّ الْبَخِيلُ بِهَا وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ
- ٤- رَجُلٌ أُخْرِجَ أَمَامَ صَدِيقِهِ فَأَنْفَقَ بَعْضَ مَالِهِ. هَلْ يُسَمَّى كَرِيماً؟ بَيِّنِ السَّبَبَ.
- ٥- قَوْمٌ اتَّصَفَاكَ بِالْكَرَمِ بِمَلَأِ الْجَدُولِ الْآتِي:

السُّلُوكُ	لا أفعل	أحياناً	غالباً	دائماً
❖ أَبْذُلُ مِنْ مَالِي لِأَهْلِنَا فِي فِلِسْطِينَ.				
❖ أَخْصَصُ جُزْءاً مِنْ وَقْتِي لِإِخْوَتِي.				
❖ أَطْلُعُ زَمَلَانِي عَلَى جَدِيدٍ مِمَّا أَقْرَأُ.				
❖ أَسَاعِدُ جَارَنَا عَلَى حَمْلِ حَاجَاتِهِ.				
❖ أَسَارِعُ بِالْإِعْتِذَارِ إِنْ أَخْطَأْتُ.				

- ٦- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ [سبا: ٣٩]، وَالْمَطْلُوبُ: مَاذَا تَتَوَقَّعُ إِذَا سَادَتْ فَضِيلَةُ الْكَرَمِ فِي مَجْتَمَعٍ مِنَ الْمَجْتَمَعَاتِ؟

١ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٧٤).

٢ - هُوَ: مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ.

الإصلاحُ بَيْنَ النَّاسِ

أَفْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ بَعْضَ أَسْبَابِ الْخُصُومَاتِ:

يَسْعَى الْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ لِإِحْقَاقِ أَهْدَافِهِ وَأَمَالِهِ، وَهُوَ فِي خِصْمٍ سَعِيهِ هَذَا قَدْ يَصْطَدِمُ مَعَ الْآخَرِينَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافِهِمْ وَأَمَالِهِمْ، فَتَتَعَارَضُ الْمَصَالِحُ، وَمِنْ ثَمَّ يَنْشَأُ الْخِصَامُ وَالصَّرَاعُ، فَكُلُّ وَاحِدٍ يَسْعَى لِلْحُصُولِ عَلَى مَا يَظُنُّ أَنَّهُ حَقُّهُ، وَتَتَخَلَّطُ الْأُمُورُ وَخُصُوصًا عِنْدَمَا يُوجَدُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ أَنْاسٌ يَدْفَعُهُمْ طَمَعُهُمْ وَجَشَعُهُمْ إِلَى الْاِسْتِيلَاءِ عَلَى حُقُوقِ الْآخَرِينَ عَنْ سَبْقِ إِصْرَارٍ وَتَصَمِيمٍ. فَيَجِبُ عَلَى بَاقِي أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْإِسْرَاعُ فِي الْإِصْلَاحِ وَرَدِّ الْحُقُوقِ لِأَصْحَابِهَا حَتَّى لَا تَتَوَسَّعَ دَائِرَةُ الْخِلَافِ وَبِحَصْلِ مَا لَا تُحْمَدُ عُقْبَاهُ.

الإِصْلَاحُ: هُوَ السَّعْيُ لِإِزَالَةِ الْخِلَافِ وَالنِّزَاعِ عَنْ طَرِيقِ رَفْعِ الْخُصُومَةِ، إِمَّا بِالْتَّرَاضِي أَوْ بِالْعَفْوِ، تَجَنُّبًا لِحُدُوثِ الْفُرْقَةِ بَيْنَ أُنْبَاءِ الْمُجْتَمَعِ.

بعض سبل الإصلاح:

- ١- العدلُ والقِسْطُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِعَادَةُ الْحُقُوقِ لِأَصْحَابِهَا.
- ٢- الدَّعْوَةُ إِلَى كَظْمِ الْغَيْظِ وَالْعَفْوِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ.
- ٣- الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرَبِّطَ بَيْنَ الْقُلُوبِ.
- ٤- ذِكْرُ حَسَنَاتِ كُلِّ مَنْ الْمُتَخَاصِمِينَ أَمَامَ الْآخَرِ.
- ٥- تَذَكُّيرُ الْمُتَخَاصِمِينَ بِالْآخِرَةِ وَمَا فِيهَا مِنْ عَذَابٍ لِلظَّالِمِينَ.

أَمَرَنَا الْإِسْلَامُ أَنْ نَبْتَعدَ عَنِ الْأَسْبَابِ الَّتِي تُؤْصِلُ إِلَى الْخُصُومَةِ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا:

- ١- عَرَفَ النَّاسَ مَا لَهُمْ مِنْ حُقُوقٍ لِيَقْفُوا عِنْدَهَا، وَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ وَاجِبَاتٍ فَلَا يُقْصِرُونَ فِي أدَائِهَا.
- ٢- دَعَا النَّاسَ إِلَى التَّحَابِّ وَالتَّوَادُّ وَالتَّرَاحُمِ وَالتَّعَاطُفِ وَالْاحْتِرَامِ.
- ٣- حَرَّمَ الْاِعْتِدَاءَ عَلَى الْآخَرِينَ بِجَمِيعِ الصُّورِ وَالْأَشْكَالِ، فَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.
- ٤- مَنَعَ كُلَّ مَا يُؤَلِّدُ الْحَقْدَ وَالبَغْضَاءَ وَالتَّنَافُرَ بَيْنَ الْقُلُوبِ كَالْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالسُّخْرِيَّةِ وَغَيْرِهَا.

ثَوَابُ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ:

❖ يُعَدُّ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى ! قَالَ: إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ»^(١).

❖ وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُصْلِحِينَ بِـ:

أ- الْأَجْرُ الْعَظِيمُ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء].

ب- الرَّحْمَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الحجرات].

الأنشطة:

١- أكمل الخريطة المفاهيمية الآتية:

تركُ الإصلاح بين المتخاصمين



.....



يؤدي إلى الجريمة

الإصلاح بين المتخاصمين



تشجيع المحبة بين الناس



.....

٢- أختارُ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- يَتِمُّدُ مَنَهِجُ الْإِسْلَامِ فِي الْوَقَايَةِ مِنَ الْخُصُومَةِ عَلَى:	ب- اسْتَطِيعَ أَنْ أَحَقِّقَ الْأُخُوَّةَ بَيْنَ أَصْدِقَائِي فِي الْمَدْرَسَةِ عِنْدَمَا:
إبعاد الناس عن أسباب الخصام.	لا أتكلّم معهم تجنّباً للخلاف.
دعوة الناس إلى التحابّب والاحترام.	أتركُ نصيحهم خفيةً أن يعضّبوا.
تحريم الاعتداء على الآخرين.	أُتظاهرُ بصداقتهم انقضاء شرهم.
منع كل ما يولدُ الحقد والبغضاء.	أعاملهم باحترام وتقدير وحبٍّ وتسامح.
كلُّ ما سبق صحيح.	كلُّ ما سبق صحيح.

١ - أخرجه أبو داود (٤٩١٩) واللفظ له، والترمذي (٢٥٠٩)، وقال: هذا حديث صحيح.

٣- أَرْتَبِ الْمَوَاقِفَ الْآتِيَةَ تَرْقِيماً تَصَاعِدياً لِأَصْلَحَ بَيْنَ صَدِيقِي الَّذِينَ كَادَا يَتَشَاوِرَانِ:

- [] أَجْعَلْ كُلًّا مِنْهُمَا يُصَافِحُ الْآخَرَ. [] أَحَاوِلْ فَهَمَّ سَبَبُ الْخِلَافِ.
[] أَبْعِدْ أَحَدَهُمَا عَنِ الْآخَرِ. [] أَبَيِّنْ لَهُمَا الْأَثَرَ السَّيِّئَ لِلْمُنَازَعَةِ.

التَّقْوِيمُ

١- اَكْتُبْ كَلِمَةً (صَح) إِلَى جَانِبِ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، وَكَلِمَةً (غَطَط) إِلَى جَانِبِ السُّلُوكِ غَيْرِ الصَّحِيحِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- يَتَحَدَّثُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ فِي الْمَجَالِسِ.

ب- لَا يَقْبَلُ اعْتِذَارَ الْآخَرِينَ.

ت- تَتَطَهَّرُ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ لِلْآخَرِينَ.

ث- تَكْذِبُ بِقَصْدٍ لِإِصْلَاحِ.

٢- اسْتَنْتِجْ مِنَ الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ الْآتِيَةِ بَعْضَ سُبُلِ الْإِصْلَاحِ:

﴿وَأِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات].

٣- حَدِّدْ مَوْقِفَكَ فِي كُلِّ مِنَ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ:

(١) اسْتَدَانَ زَمِيلُكَ مَبْلَغاً مِنَ الْمَالِ مِنْ زَمِيلِهِ وَلَمْ يَرْجِعْهُ لَهُ.

(٢) دَارَ حِوَارٌ حَادٌُّ بَيْنَ أَصْدِقَائِكَ.

(٣) سَخَرَ مِنْكَ صَدِيقُكَ أَمَامَ الْآخَرِينَ.

(٤) انْحَازَ جَارُكُمْ إِلَى قَرِيبِهِ الظَّالِمِ.

٤- اَكْتُبْ مَقَالاً تُبَيِّنُ فِيهِ الْخُطُوءَاتِ الَّتِي تَتَّبِعُهَا فِيمَا لَوْ وَقَعَ خِلَافٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنْ زَمَلَانِكَ، وَذَلِكَ فِي ضَوْءِ مَا مَرَّ مَعَكَ فِي الدَّرْسِ.



التَّحِيَّةُ فِي الْإِسْلَامِ

شرع الإسلام التحية ليسهم في إشاعة روح المودة والتآلف بين المسلمين.
قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُمْنُوا، وَلَا تُمْنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»^(١).

❖ أَتَعَرَّفُ حُكْمَ التَّحِيَّةِ:

قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٨٦].
الابتداء بالسَّلام سنَّة مُرَغَّبٌ فيها، وردُّه فريضة.

مِيزَاتُ تَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ:

١. السَّلام اسمٌ من أسماء الله الحُسنى.
قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر: ٢٣].
٢. السَّلام تحيةُ المَلَائِكَةِ لأهلِ الجَنَّةِ، وتحيةُ أهلِ الجَنَّةِ فيما بينهم.
قَالَ تَعَالَى: ﴿تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ [إبراهيم: ٢٣].
٣. المُسْلِمُ يَخْتِمُ صَلَاتَهُ بِالسَّلامِ.

آدَابُ التَّحِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ:

- للتحية في الإسلام آدابٌ تساعد على توثيق روابط المحبة بين الناس، ومن هذه الآداب:
- ١- قَالَ ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ، وَالرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي»^(٢).
 - ٢- السَّلام على مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ.

١ - أخرجه أبو داود (٥١٦٣)، وهو عند مسلم في صحيحه (٥٤) بلفظ قريب.

٢ - أخرجه البخاري (٦٢٣١)، واللفظ له، ومسلم (٢١٦٠).

ثَمَرَاتُ تَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ:

- ١- التَّزَامُ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ بِأَدَاءِ حَقِّ الْمُسْلِمِ.
- ٢- نَشْرُ الْمَحَبَّةِ وَالْوِثَامِ بَيْنَ النَّاسِ .
- ٣- قَالَ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا النَّاسُ نِيَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»^(١).
- ٤- تَقْوِيَةُ الرِّوَابِطِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ بِإِعَادِ التَّنَافُرِ وَالتَّبَاغُضِ.

الأنشطة:

- ١- أُعَدِّدُ بَعْضَ صُورِ التَّحِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي مُجْتَمَعِي.
- ٢- أَتَخَلَّقُ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى السَّلَامَ بِأَنْ:

أ- أَسَامِحَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ.

ب- أَعْمَلَ عَلَى تَقْوِيَةِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ أَصْدِقَائِي.

ت- أَلْقِيَ السَّلَامَ عَلَى كُلِّ مَنْ أَلْقَاهُ وَلَوْ كَانَ صَغِيرًا.

ث-

- ٣- أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الْأَكْثَرَ صِحَّةً:

❖ مِنْ آدَابِ التَّحِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ يُسَلِّمَ:

أ. الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ

ب. الْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ

ت. الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ

ث. كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ.

١ - أخرجه الترمذي (٢٤٨٥).

١- اكتب كلمة (صح) إلى جانب السلوك الصحيح، وكلمة (غلط) إلى جانب السلوك غير الصحيح فيما

يأتي مع تصحيح السلوك المغلوط:

- أ- ألقى السلام على زميله فلم يرد عليه.
 - ب- أحترم الأسلوب الذي يحيي به الناس بعضهم بعضاً.
 - ت- يخجل بعض الناس من قول السلام عليكم إذا حيوا أحداً.
 - ث- يبتسم حين يُلقى التحية على الآخرين.
 - ج- يواظب على إلقاء السلام على أمه عندما يعود من المدرسة.
- ٢- حدّد ثلاث ثمرات من ثمار التحية.
- ٣- بين حكم كل مما يأتي:
- (الابتداء بالتحية ، رد التحية) .

٤- بين رأيك في جعل السلام في الإسلام سبباً من أسباب دخول الجنة.

٥- حدّد موقفك في كل من الحالات الآتية مع التعليل:

- (١) ألقى عليك صديقك التحية بلغة أجنبية.
- (٢) تعجب صديقك من إقائك التحية على شخص لا تعرفه.
- (٣) يبدأ حديثه على الهاتف من دون تحية.

٦- ماذا تقترح من حلول لمكافحة ظاهرة الخصومات بين الناس؟



الصَّبْرُ

اتَّامَلْ وَأَسْتَكَشِفْ:

رَغِبَ الْإِسْلَامُ بِالْأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ، وَجَعَلَ حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَعْلَى الصِّفَاتِ الَّتِي تَرْتَقِي بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فَرَبَطَ الْأَخْلَاقَ بِالْإِيمَانِ، وَجَعَلَ الْإِيمَانَ أَسَاسًا لِلْخُلُقِ الطَّيِّبِ، وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا تَلَازُمًا وَارْتِبَاطًا وَثِقًا، فَالْأَخْلَاقُ الطَّيِّبَةُ وَلَبْدَةُ الْإِيمَانِ الْحَقِّ الصَّحِيحِ.

- قَالَ ﷺ: «كَمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»^(١).

- ثُمَّ بَيَّنَّ عُلُوَّ صَاحِبِ الْخُلُقِ الْقَوِيمِ وَرَفَعَتَهُ عِنْدَ الْبَشَرِ أَيْضًا، قَالَ ﷺ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا»^(٢).

✓ عَدَدُ خَمْسَةِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ.

✓ مَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ؟

✓ مَاذَا نَقْتَرِحُ مِنْ حُلُولٍ لِمُكَافَحَةِ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ؟

❖ مَفْهُومُ الصَّبْرِ:

الصَّبْرُ: خُلُقٌ فَاضِلٌ يُعَوِّدُ النَّفْسَ عَلَى حُسْنِ الْإِحْتِمَالِ، وَتَرْكِ الشَّكْوَى، وَضَبْطِ النَّفْسِ.

❖ ضَرُورَةُ الصَّبْرِ:

الصَّبْرُ رَفِيقُ الْإِنْسَانِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَالْإِنْسَانُ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ:

👉 يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي قِيَامِهِ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى، فَالصَّابِرُ يُكْرِهُ نَفْسَهُ عَلَى فِعْلِ الطَّاعَاتِ مِنْ صَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَغَيْرِهَا.

👉 يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حِينَ يُلْزَمُ نَفْسَهُ الْوُقُوفَ عِنْدَ حُدُودِ اللَّهِ، فَيَمْنَعُهَا مِنْ فِعْلِ مَا تَشْتَهِيهِ مِنَ الْمَحْرَمَاتِ.

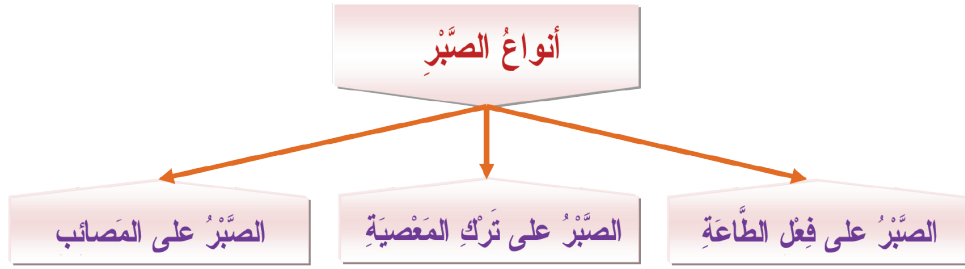
👉 يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَهُوَ يُلْزَمُ نَفْسَهُ الْبَحْثَ عَنِ الْحَالِلِ مِنَ الرِّزْقِ وَالْإِتِّعَادَ عَنِ الْحَرَامِ.

👉 يَحْتَاجُ إِلَيْهِ عِنْدَمَا يُكْرِهُ نَفْسَهُ لِنَكْظِمِ غَيْظِهَا، فَلَا يَسْتَجِيبُ لِدَاعِي الْغَضَبِ إِنْ تَعَرَّضَ لِإِسَاءَةٍ.

👉 يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَقْبِلُ قَضَاءَ اللَّهِ، لِيَرْضَى عَلَى مَا يُصِيبُهُ مِنْ بَلَاءٍ وَنَكَبَاتٍ تَأْتِي بِهَا الْأَيَّامُ وَتُحْمَلُ النَّفْسُ الْأَلَامَ وَالْأَسْقَامَ فِي الْبَدَنِ وَالْأَهْلِ وَالْأَحْبَابِ وَالْأَمْوَالِ.

١ - أخرجه الترمذي (٢٠٠٥)، وقال: حسن صحيح.

٢ - أخرجه البخاري (٣٥٥٩)، واللفظ له، ومسلم (٢٣٢١).



❖ مِنْ أدَلَّةِ وجوبِ الصَّبَرِ:

- ❖ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران].
- ❖ قال تعالى: ﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [هود].

❖ جزاء الصَّابِرِينَ:

- ١- وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ بِالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ:
قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر].
- ٢- طَلَبَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُبَشِّرَ الصَّابِرِينَ بِالْخَيْرِ الْعَظِيمِ:
قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة].
- ٣- أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ بِحِفْظِهِ وَتَأْيِيدِهِ وَنَصْرِهِ:
قال تعالى: ﴿وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال].

الأنشطة:

١- أختارُ الإجابة الأكثرَ صِحَّةً ممَّا يأتي:

- أ- الصَّبَرُ ضرورةٌ لـ: (القيام بحقوق الله تعالى، تَرْكِ الْمُحَرَّمَاتِ، كَظْمِ الْغَيْظِ عِنْدَ الْغَضَبِ، الثَّبَاتِ أَمَامَ الْمَصَائِبِ، كُلِّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ).
- ب- مِنْ ثَوَابِ الصَّابِرِينَ: (لَهُمْ أَجْرٌ جَزِيلٌ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ، مُبَشَّرُونَ بِالْخَيْرِ الْعَظِيمِ فِي الدُّنْيَا، يَحْفَظُهُمُ اللَّهُ وَيُرْعَاهُمْ، كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ).
- ت- نَحْتَاجُ إِلَى الصَّبَرِ فِي: (قِتَالِ الْأَعْدَاءِ، بِنَاءِ الْأَوْطَانِ، إِنْقَانِ الْأَعْمَالِ، كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ).

٢- مَنْ أَرَادَ الْجَنَّةَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى: عِدَّةُ ثَلَاثِ طَاعَاتٍ تَرَى أَنَّهَا بِحَاجَةٍ إِلَى صَبْرٍ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا.

التَّقْوِيم

- ١- حَدَّدَ نَوْعَ الصَّبْرِ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ مِنَ الْأُمُورِ الْآتِيَةِ:
(طَلَبِ الْعِلْمِ، خَسَارَةِ الْمَالِ، صِيَامِ رَمَضَانَ، تَرْكِ الْكَذِبِ، فَقْدَانِ الْأَحْيَةِ).
- ٢- اِكْتُبْ كَلِمَةً (صَح) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةً (غَلَط) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ
فِيمَا يَأْتِي:

أ- النَّبِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِصَبْرِهِ هُوَ سَيِّدُنَا: أَيُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ب- الصَّبْرُ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الضَّعْفِ.

ت- الصَّبْرُ هُوَ إِخْضَاعُ النَّفْسِ لِحُدُودِ الشَّرْعِ.

ث- يَحْصُرُ بَعْضُ النَّاسِ الصَّبْرَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمَصَائِبِ فَقَطْ.

٣- بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي السُّلُوكَاتِ الْآتِيَةِ:

السُّلُوكُ	يَتَخَلَّقُ بِالصَّبْرِ	لَا يَتَخَلَّقُ بِالصَّبْرِ
يَزْدَادُ بِرُهُ لَوَالِدِيهِ كُلَّمَا تَقَدَّمَ فِي السَّنِّ.		
لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْلَعَ عَنِ التَّدْخِينِ.		
تَبْذُلُ جَمِيعَ مَالِهَا فِي شِرَاءِ الثِّيَابِ الْمُسْتَوْرَدَةِ.		
تَقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ.		

- ٤- زُرْتُ صَدِيقَكَ الَّذِي كُسِرَتْ قَدَمُهُ فِي حَادِثٍ سَيِّئٍ، اِكْتُبْ مَقَالَةً تُبَيِّنُ فِيهَا مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ تَقُولَ لَهُ فِي أَثْنَاءِ زِيَارَتِكَ.



المسؤولية تكليف وواجب

سعى الإسلام لأن يكون المجتمع وحدة متماسكة، فحثَّ أفرادَه على تحمُّلِ المسؤولية ودعاهم ليؤدِّي كلُّ منهم واجباته على أكمل وجهٍ ووزَّع المسؤوليات على المسلمين جميعاً .
قال رسولُ الله ﷺ : " كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته " .^(١)

❖ مفهوم تحمُّلِ المسؤولية:

تحمُّلُ المسؤولية: شعورٌ راعٍ ينبعُ من وجدانِ المسلم ، يدعوهُ للقبولِ بالتكليفِ والقيامِ بالواجبِ وتحملِ النتائجِ .

❖ من أنواع المسؤولية :

● مسؤولية المسلم تجاه نفسه:

وذلك بتنظيم وقته، والتَّخطيطُ لمستقبله، وأداء الأعمال الواجبة عليه.

● مسؤولية المسلم تجاه خالقه:

وذلك بدوام شكره وطاعته، والإحسان إلى خلقه.

● مسؤولية المسلم تجاه أسرته:

وذلك بمساعدة والديه، ومشاركة أفراد أسرته بتنفيذ بعض الأعمال لأنَّ التَّشَارِكَةَ في العملِ والعدلِ في توزُّعِ المسؤولياتِ بينَ أفرادِ الأسرةِ يؤدِّيانِ إلى سعادةِ الأسرةِ واستقرارها.

● مسؤولية المسلم تجاه أمته:

وذلك بالحرصِ على العلمِ والنَّفوقِ للمشاركةِ الإيجابيةِ في بناءِ وازدهارِ الأُمَّةِ الإسلاميةِ .

(١) البخاري (٨٦٧)

❖ من فوائد تحمل المسؤولية:

إنَّ الشعورَ بالمسؤوليةَ والقيامَ بأعبائها
يحقِّقُ الكثيرَ من الفوائد ومنها:

١- يؤدي إلى الثبات على العمل
والإخلاص فيه .

٢- يشعر الإنسان بمدى أهميته وفائدته
في المجتمع .

٣- يكسب الإنسان ثقة الناس واحترامهم.

٤- يسهم في تماسك المجتمع وازدهاره.

❖ من مظاهر تحمل المسؤولية:

إنَّ الإنسانَ الذي يتحلَّى بالمسؤولية:

١- يحمل نصيبه من العمل ويُجزئ
ما عليه من التزامات .

٢- يهتم بنفسه ويحترمها، فيحرص على
ثقافته وعلمه واغتنام وقته .

٣- يهتم بالآخرين ويحترمهم ويراعي
حقوقهم، ويحرص على الاستفادة منهم.

٤- يعرف قدر نفسه، ويتحمل مسؤولية
تصرفاته .

- عدد مظاهر وفوائد أخرى لتحمل المسؤولية

❖ جزاء تحمل المسؤولية :

- أنعم الله تعالى على الإنسان بالعقل، ثم شرفه بالنكليف وأمره بتحمل المسؤولية، فجعله مسؤولاً عن عمله من خير أو شرٍّ ومجازى عنه جزاءً عادلاً يوم القيامة، وقد حدّد القرآن الكريم الجزاء بقدر المسؤولية مع تغليب جانب الرحمة والمغفرة ومضاعفة الحسنات . قال تعالى : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ

عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [سورة الأنعام]

الأنشطة

١ - أقوم ذاتي وفق المواقف الآتية مقدراً مدى تحملي للمسؤولية .

الموقف	دائماً (١٠)	أحياناً (٧)	التقدير (٨٠)
- أظهرُ تقديرًا لنِعَمِ الله تعالى وأستثمرُها في طاعته . - أشاركُ في حلِّ مشاكلِ أُسرَتِي . - أظهرُ اهتماماً لتوجيهاتِ معلّمي . - أحترمُ ممتلكاتِ الآخرينَ وحقوقهم . - أستثمرُ وقتي بالأعمالِ المفيدة . - أعتمدُ على نفسي في كثيرٍ من الأمور . - أهتمُّ بنظافةِ بلادي . - أتعاطفُ مع والدي وأصدقائي .			
الدرجة _____ المستحقة: ٨٠			

٢ - أقرأ وأكمل الفراغات الآتية بما يناسبها .

- ❑ القاضي مسؤولٌ عن إقامة العدل .
- ❑ المعلمُ مسؤولٌ عن
- ❑ الطالبُ مسؤولٌ عن
- ❑ الجنديُّ مسؤولٌ عن حفظِ أمنِ الوطنِ .
- ❑ العاملُ مسؤولٌ عن

٣ - أعبرُ كتابياً في سطرين عن واجبي تجاه خالقي عز وجل .

.....

.....

التَّقْوِيمُ

١- ما مفهومُ تحملِ المسؤولية؟

٢- ادرسْ هذا الحديثَ مُستنتجاً منه المسؤولياتِ الواردةَ فيه .

- قال ﷺ " لا تزولُ قَدَمُ ابنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ:

عَنْ عُمُرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَمَاذَا عَمِلَ فِيْمَا عِلَّمَ " .^(١)

٣- بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ.

الموقف	يتحملُ المسؤولية	لا يتحملُ المسؤولية
◆ يشعرُ بالفخرِ عندَ إنجازِ الأعمالِ النّافعةِ. ◆ يستاءُ من التّوجيهاتِ ولا يُنفِذُها . ◆ يبذلُ جهداً لإسعادِ الآخرين . ◆ يحكُمُ ضميره عندَ الغضبِ والانفعالِ . ◆ يُبدي حماساً للتعلمِ . ◆ يميلُ إلى العنادِ وإثارةِ المشاجراتِ . ◆ يسعى للتّفوقِ لِيُسهمَ في خدمةِ بلاده. ◆ يسخرُ من الآخرينَ ويستلَبُ حقوقَهم . ◆ يُبدي اهتماماً بمشكلاتِ وطنه وأُمَّته .		

٤- ما جزاءُ تحملِ المسؤوليةِ عندَ اللهِ تعالى؟

٥- اكتبْ رسالةً إلى صديقك مُبيناً فيها مخاطرَ عدمِ تحملِ المسؤوليةِ على سلامةِ الوطنِ واستقرارِهِ.

٦- وازنْ بينَ مظاهرِ تحملِ المسؤوليةِ وعدمِها من حيثُ:

(حقوقِ الآخرينَ ، إنجازِ العملِ)



^(١) الترمذي (٢٣٤٠)

غزوة بني المصطلق

اقرأ واستنتج أسباب غزوة بني المصطلق:

لما أصاب المسلمين ما أصابهم في غزوة أحد، تجرأت عليهم قبائل العرب المحيطة بالمدينة، وقد بلغ رسول الله ﷺ أن بني المصطلق يجمعون الجموع لحرب المسلمين، ويؤلبون عليهم القبائل المجاورة، وقد سبق أن أعانوا قريشاً على المسلمين في غزوة أحد كما أنهم يسيطرون على الطريق الرئيسي المؤدي إلى مكة، مما يشكل حاجزاً منيعاً من نفوذ المسلمين إليها، فلما تأكد للنبي ﷺ أن بني المصطلق يجمعون لقتاله، جهز جيشه وخرج في شعبان من السنة الخامسة للهجرة لقتالهم، فلقىهم على ماء يقال له المريسيع، فنصر الله تعالى المسلمين، ومكنهم من بني المصطلق، فهزموهم وأسرُوا أكثرهم.

❖ أسباب غزوة بني المصطلق:

١. جمع بني المصطلق لقتال المسلمين وتأليبهم القبائل عليهم.
٢. إعانة بني المصطلق لقريش في
٣. سيطرة بني المصطلق على

زواج مبارك:

كانت جويرية بنت الحارث بن ضرار (زعيم قبيلة بني المصطلق) ممن أسير في المعركة، فباعته إلى النبي ﷺ لتفتدي نفسها، فأعتقها رسول الله ﷺ وتزوجها ليحبب قومها بالإسلام، وما إن ذاع الخبر حتى قال الصحابة رضي الله عنهم: أصهار رسول الله أصهارنا، لا ينبغي أسرهم، فأطلقوا سراحهم، وردوا عليهم الغنائم، فكان ذلك سبباً في إسلامهم جميعاً، وفي هذا قالت عائشة رضي الله عنها: ما كانت امرأة أعظم بركة على قومها من جويرية^(١).

١ - أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٣١).

المنافقون: غدر وفتن

خرج في غزوة بني المصطلق عددٌ من المنافقين مع المسلمين طمعاً في الغنائم، وحدث أن تراحم عند ماء المريسيع رجلٌ من المهاجرين وآخرٌ من الأنصار، وهم كلُّ منهما بصاحبه، فصاح المهاجري: يا للمهاجرين، وصاح الأنصاري: يا للأنصار، فاجتمعوا وكادوا أن يقتتلوا فسمع النبي ﷺ فقال: «**ما بال دُعوى الجاهلية، دعوها فإنها مُنتنة**»^(١)، وهنا حاول المنافقون إثارة العصبية، وإشعال نار الفتنة بين المهاجرين والأنصار، فاستغلَّ رأسهم عبدُ الله بنُ أبي بن سلول هذه الحادثة، فقال: هذا ما فعلتم بأنفسكم، أحللتهم بلادكم، وقاسمتهم أموالكم، والله لنرجعنا إلى المدينة لنُخرجنَّ الأعزَّ منها الأذلَّ.

ولكنَّ حكمةَ النبي ﷺ أطفأت هذه الفتنة، فقد أمرَ النبي ﷺ بالرحيل ليتشاغل الناسُ بأمرِ السَّفر، ومشى بهم يوماً وليلةً وصدرَ اليوم التالي، فما كان من الناس إلا أن ناموا من شدة التعب، ناسين فتنة المنافقين ومكرهم.



اقرأ بعض الدروس والعبر من غزوة بني المصطلق وأستنتج غيرها:

١. من أبرز أسباب النصر في المعارك اتخاذُ زمام المبادرة في الوقت المناسب.
٢. خلقُ العفو والتسامح يزرع الحبَّ ويزيلُ الحقدَ والبغضاء.
٢. على المؤمن أن يحذرَ المنافقين فهم خطرٌ دائمٌ.
٤. على المسلم أن يلتزم التأنِّي والحكمة في معالجة الأمور.

اقرأ بعض نتائج غزوة بني المصطلق واكتشف غيرها:

١. انتصارُ المسلمين على بني المصطلق.
٢. إسلامُ بني المصطلق بعد أن تزوج النبي ﷺ من ابنة سيدهم.
٣. كشفُ حقيقة المنافقين.

أثري معلوماتي: المريسيع: ماءٌ لبني خزاعة يقع في وادي قديد ويبعدُ عن مكة ١٢٠ كم وعن المدينة ٣٠٠ كم تقريباً.

١ - أخرجه البخاري (٤٩٠٥)، ومسلم (٢٥٨٤).

الأنشطة:

١ - أضع بجانب كل فكرة من العمود الأول رقم الصفة المناسبة في العمود الثاني:

- | | | |
|-----|---|-------------|
| [] | خروج النبي ﷺ لقتال بني المصطلق | ١ - فتنة. |
| [] | زواج النبي ﷺ من جويرية رضي الله عنها | ٢ - اقتداء. |
| [] | متابعة الصحابة للنبي ﷺ في إطلاق الأسرى | ٣ - شجاعة. |
| [] | موقف المنافقين مما حدث عند ماء المريسيع | ٤ - حكمة. |

٢ - أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

❖ من أسباب غزوة بني المصطلق إعانة بني المصطلق لقريش في غزوة:

(بدر - أحد - الخندق - فتح مكة)

❖ وصف النبي ﷺ الحمية الجاهلية بأنها مُنتنة وهي تعني أنها:

(نميمة - قبيحة - مؤذية - كل ما سبق صحيح)

❖ أطفأت حكمة النبي ﷺ فتنة المنافقين وذلك حين:

(أمر بالرحيل - أطال بهم المسير - ناموا من شدة التعب - كل ما سبق صحيح)

٣ - أملأ الجدول الثاني بما يناسب الدروس التي تعلمتها من هذه الغزوة على وفق المثال:

السؤال	الدرس
فقررت أن أعفو عن أساء إلي.	تعلمت أن العفو والتسامح يزرع الحب ويزيل الحقد.
فقررت أن	تعلمت أن التآني والحكمة في معالجة الأمور سبب لنجاحها.
فقررت أن	تعلمت أن الاقتداء بالنبي ﷺ دليل محبته.

التقويم

١ - اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- ❖ وقعت غزوة بني المصطلق في شعبان سنة: (٥، ٦، ٧، ٨) للهجرة.
- ❖ وقع القتال عند ماء يسمى: (زمزم، المريسيع، بدر، رومة).
- ❖ تجرأت القبائل العربية على المسلمين بعد غزوة: (بدر، بني قريظة، أحد، الخندق).

٢- اسْتَنْبَطَ مِنْ أَحْدَاثِ هَذِهِ الْغَزْوَةِ مَثَالًا لِكُلِّ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ النَّبِيِّ ﷺ الْآتِيَةِ:
الْحِكْمَةُ، الشَّجَاعَةُ، الْإِحْسَانُ.

٣- رَتَّبِ الْأَحْدَاثَ الْآتِيَةَ وَفْقَ تَسْلُسُلِهَا الزَّمَنِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ:

- [] زَوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [] خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ لِقِتَالِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.
- [] إِطْلَاقُ سَرَّاحِ الْأَسْرَى وَإِسْلَامُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.
- [] هَزِيمَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَانْتِصَارُ الْمُسْلِمِينَ.
- [] جَمْعُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ لِقِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ.

٤- عِلَّلْ مَا يَأْتِي:

- أ- كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ مِنْ أَعْظَمِ النِّسَاءِ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا.
- ب- إِسْلَامُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.
- ت- عَدَمُ تَحَقُّقِ الْفِتْنَةِ الَّتِي سَعَى لَهَا الْمُنَافِقُونَ.
- ث- مَوْقِفُ الصَّحَابَةِ فِي تَحْرِيرِ الْأَسْرَى وَإِعَادَةِ الْغَنَائِمِ.

٥- فَسِّرْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ...﴾ [الأنفال: ٦٠] ، وَاكْتُبْ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمْكِنٍ مِنَ
الْأَسْلِحَةِ الْجَدِيدَةِ لِمُحَارَبَةِ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ.

٦- افْتَرِضْ أَنَّكَ مِنَ الْمُشَارِكِينَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مُحَارَبَةِ
الْعَصَبِيَّةِ وَالطَّائِفِيَّةِ: «مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟ دَعْوَاهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ» [متفق عليه]، وَالْمَطْلُوبُ:

- اكْتُبْ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنَ الْجُمَلِ الْجَدِيدَةِ وَالْمُفِيدَةِ فِي مُحَارَبَةِ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فِي (الْعَصَبِيَّةِ،
وَالطَّائِفِيَّةِ).

نَشَاطٌ لَا صَفَى:

تَخَيَّلْ أَنَّ الشَّهِيدَ يَتَحَدَّثُ بِاعْتِبَارِهِ أَنَّهُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ:
فَمَا الْأَسْئَلَةُ الَّتِي تُوجِّهُهَا إِلَيْهِ لِمَعْرِفَةِ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟



غَزْوَةُ مُوتَةَ

سببُ غزوةِ موتة:

دأبت دولة الروم وأتباعها من القبائل العربية على مضايقة المسلمين واستفزازهم والتعرض لرسول الله ﷺ وسراياه التي خرجت لنشر الإسلام، وسلب قوافل المسلمين التجارية التي تمر بأرض الشام ونهبها .

وبلغ أذى الروم للمسلمين ذروته حين قام حاكم بصرى من قبيلهم شرجيل بن عمرو الغساني بقتل الحارث بن عمير الأزدي، الرسول الذي أرسله رسول الله ﷺ إليه يدعو إلى الإسلام، فاشتد ذلك على رسول الله ﷺ، فهذا أول رسول يُقتل له، وذلك على خلاف ما جرت به العادة من إكرام الرسل وعدم التعرض لهم. فأمر رسول الله ﷺ بتجهيز جيش من ثلاثة آلاف مقاتل لقتال الروم وكان ذلك في السنة الثامنة للهجرة.

﴿وَأَمَرَهُمْ سُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾:

أمر رسول الله ﷺ على الجيش زيد بن حارثة وقال: إن قتل زيد فجعفر، وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة. سار المسلمون حتى إذا وصلوا إلى معان بلغهم أن الروم جمعوا لهم مئة ألف وانضم إليهم من العرب مئة ألف، فمكتوا في معان يتشاورون، فقال بعضهم: نكتب لرسول الله ﷺ نخبره بعدد عدونا، فإما أن يمدنا بالرجال وإما أن يأمرنا بأمره فنمضي له.

فقال لهم عبد الله بن رواحة: يا قوم إن التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون: الشهادة، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة، وما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسينيين، إما ظهور وإما شهادة.

صَوْلَةُ الْأَسُودِ وَقِتَالُ الْأَبْطَالِ:

التقى المسلمون والروم عند موتة، فقاتل زيد حتى قتل، فأخذ الراية جعفر فقاتل حتى قطعت يمينه، فأخذ الراية بسماله فقطعت، فاحتضنها بعضديه حتى قتل، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة وقاتل حتى قتل.

حكمة وعقريّة:

انفق المسلمون على خالد بن الوليد ففادَ المسلمين وقاتلَ بشجاعة، وأرادَ بعقريّته العسكريّة أنْ ينسحبَ من دونِ خسائرٍ منْ معركةٍ غيرِ مُتكَافئةٍ فأمرَ عدداً منَ الفرسانِ بإثارةِ الغبارِ خلفَ الجيشِ، وغيرَ هيئةِ العسكرِ فجعلَ الميمنةَ محلَّ القلبِ والقلبَ محلَّ الميسرة، كي يظنَّ الرومُ أنَّ إمداداً كبيراً وصلَ المسلمين، وناوشَ خالدُ بنُ الوليدَ وجيشهُ الرومَ، ثمَّ انسحبَ إلى الصَّحراءِ بطريقةٍ منظّمةٍ، وألقى الله الرُّعبَ في قلوبِ الرومِ فرجعوا ولم يتبعوه شكّاً منهم بوجودِ كمينٍ ينتظرُهم، فعادَ خالدٌ بالجيشِ إلى المدينةِ المنورة.

كرارون لا فرارون:

ولمّا دناَ الجيشُ منَ المدينةِ تلقَّاهُ رسولُ الله ﷺ والمسلمونَ، وأخذَ الناسُ يقولونَ: يا فرارُ فررتُم في سبيلِ الله، فيقولُ رسولُ الله ﷺ: «ليسوا بالفرارَ ولكنهم الكرارُ إن شاء الله تعالى»^(١).



أقرأ بعضَ الدُّروسِ منَ غزوةِ مؤتة وأستنتجُ غيرها:

- ١- الإيمانُ الحقُّ يدفعُ صاحبه إلى التضحية والثبات.
- ٢- الأمةُ المسلمة ذاتُ عزّةٍ وكرامةٍ لا تسكُتُ على الضيم.
- ٣- الحكمةُ منْ أعظمِ أنواعِ الشجاعة.

أثري معلوماتي:

سُميت معركةُ مؤتة (غزوة) مع أنْ النَّبي ﷺ لم يشهدها لعظمتها وشهرتها وحسنِ بلاءِ المسلمين فيها.

تقعُ مؤتةُ على مشارفِ الشَّامِ جنوبَ العاصمةِ الأردنيّةِ عمَّانَ وتبعدُ عن الكركِ ١٢ كم تقريباً.

١ - السيرة النبوية لابن هشام (٣٣/٥)، وهو مرسل.

الأنشطة:

١- أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

كلُّ الأمورِ الآتيةِ تُعدُّ من الخطِّيةِ التي اتَّبعها خالدُ بنُ الوليدِ ما عدا:	كلُّ الأمورِ الآتيةِ تُعدُّ من أسبابِ غزوةِ مؤتةٍ ما عدا:
تغييرَ هيئةِ العسكرِ	التعرُّضَ لرُسلٍ وسرايا رسولِ الله ﷺ
الانسحابَ إلى الصَّحراءِ بطريقةٍ منظَّمةٍ	مُخالفةَ الرُّومِ لقريشٍ
الأمرَ بإطلاقِ سراحِ الأسرى	قتلَ الرُّسولِ الذي أرسله رسولُ الله ﷺ
الأمرَ بإثارةِ الغبارِ خلفَ الجيشِ	نهبَ قوافلِ المسلمينِ التجاريَّةِ

٢- أرَتبُ أحداثَ غزوةِ مؤتةٍ تصاعدياً بوضعِ الرقمِ المناسبِ أمامَ الحدثِ:

- [] بدءُ المعركةِ واستشهادُ الأمراءِ الثلاثةِ. [] خروجُ الجيشِ من المدينةِ المنورةِ.
- [] قتلُ الحارثِ بنِ عُميرِ الأزديِّ. [] عودةُ الجيشِ إلى المدينةِ المنورةِ.
- [] وصيةُ رسولِ الله ﷺ للجيشِ. [] خطبةُ خالدِ بنِ الوليدِ للانسحابِ.

التقويم

١- اختر الإجابةَ الصحيحةَ لما يأتي:

- لَقِيتُ غَزْوَةَ مُؤَتَةَ فِي سَنَةِ: (٥، ٦، ٧، ٨) لِلْهَجْرَةِ.
- لَقِيتُ أَوَّلَ مَنْ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْأَمْرَاءِ:

(جعفرُ بنُ أبي طالبٍ، زيدُ بنُ حارثةَ، عبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ، مُصْعَبُ بنُ عُميرِ)

لَقِيتُ الَّذِي قَتَلَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ: (ملكُ الحبشةِ، ملكُ مِصْرَ، ملكُ بَصْرَى، قَيْصَرُ الرُّومِ)

٢- اسْتَنْبِطْ مِنْ أَحْدَاثِ هَذِهِ الْغَزْوَةِ مَثَلاً لِكُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْآتِيَةِ:

(الحِكْمَةُ، الشَّجَاعَةُ، الْغَدْرُ، التَّضَحُّيَةُ، الشُّورَى)

٣- نَظِّمْ جَدُولاً تُضَمِّنُهُ (تاريخَ الغزوةِ، عددَ مُقاتليها، أسماءَ أُمرائِها، نَتيجَتَها)

٤- بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ (مع التَّعْلِيلِ) مُسْتَرَشِداً بِدُرُوسِ الْغَزْوَةِ وَغَيْرِهَا:

- أ- لا يَأْبَهُ لِمَا يَحْصُلُ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ.
- ب- تَبَرَّعَ بِمَا جَمَعَهُ فِي حَصَالَتِهِ لِأَطْفَالِ فَلسْطِينَ.
- ت- يَحِبُّ أَنْ يُصْبِحَ جُنْدِيّاً يُدَافِعُ عَنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ.
- ج- شارَكَتْ مَعَ زَمِيلَاتِهَا بِكَتَابَةِ مَجَلَّةٍ حَائِطٍ تَتَحَدَّثُ عَنْ الشُّهَدَاءِ.

غزوة تبوك

❖ سبب غزوة تبوك:

في أعقاب فتح مكة، وانتصار المسلمين في الطائف، وصمودهم في غزوة مؤتة وصلت إلى رسول الله ﷺ أخبار من بلاد الروم تفيد أن ملك الروم يعد جيشاً كبيراً لمهاجمة الدولة الإسلامية قبل أن تصبح خطراً على دولته.

❖ الاستعداد للغزوة:

- رأى رسول الله ﷺ أن يواجه غزو الروم قبل أن يدخل حدود الجزيرة العربية، وأن يبرز قوة المسلمين بعد أن دانت له جزيرة العرب فأرسل إلى قبائل العرب يستغفرهم لقتال الروم:
- ✳ أمر بالصدقة والإنفاق لتجهيز الجيش، فتنافس المسلمون في العطاء والبذل.
- ✳ أعلن رسول الله ﷺ عن وجهته في هذه الغزوة على غير عادته، وذلك لبعدها وكثرة جموع الروم فيها.
- ✳ كان المسلمون في زمن عسرة، فقد كانت سنة قحط وجذب، كما أن الحرارة شديدة، وحرمان موسم قطاف النخيل.
- ✳ تخلف المنافقون عن الخروج مع رسول الله ﷺ واختلقوا الأعذار لذلك، وشككوا بالنصر وحاولوا تثبيط همم المسلمين.
- ✳ حشد رسول الله ﷺ ثلاثين ألف مجاهد لقتال الروم، وهو عدد لم يعرفه العرب من قبل.

❖ تحرك الجيش إلى تبوك:

انطلق جيش المسلمين شمالاً باتجاه الشام، فسار قراية شهر في صحراء قاحلة، تعرض فيه لشدة الحر وقلة الماء ونقص المؤونة، وعندما وصل المسلمون إلى تبوك كان الرعب قد دب في قلوب الروم، فانسحبوا منهزمين من غير قتال، فأقام النبي ﷺ فيها بضعة عشر يوماً، عاهد فيها القبائل العربية ليحفظ الحدود الشمالية للمسلمين، ثم عاد إلى المدينة بعد أن استغرقت هذه الغزوة خمسين يوماً ذهاباً وإياباً.



نَتَائِجُ غَزْوَةِ تَبُوكَ:

- ١- فَضَحَتِ الْغَزْوَةُ الْمُنَافِقِينَ وَكَشَفَتْ جُبْنَهُمْ وَتَخَاذُلَهُمْ، حَتَّى سُمِّيَتْ الْفَاضِحَةُ.
- ٢- فَرَضَ الْمُسْلِمُونَ هَيْبَتَهُمْ وَعَزَّزُوا سُلْطَانَهُمْ عَلَى الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَرَهَبَهُمُ الرُّومُ وَالْفَرَسُ.
- ٣- سَقَطَتْ هَيْبَةُ الرُّومِ مِنْ نَفُوسِ الْعَرَبِ.
- ٤- أَظْهَرَتِ الْغَزْوَةُ قُوَّةَ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

أَقْرَأْ بَعْضَ الدُّرُوسِ وَالْعِبَرِ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَأَسْتَنْتِجْ غَيْرَهَا:

١. التَّضَحُّيَةُ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ بِرَهَانٍ عَمَلِيٍّ عَلَى صِدْقِ الْإِيمَانِ.
٢. الْحَقُّ يَحْتَاجُ إِلَى قُوَّةٍ تَحْمِيهِ وَتَرُدُّ عَنْهُ كَيْدَ الْمُبْطِلِينَ.
٣. عَاقِبَةُ النِّفَاقِ وَخِيَمَةٌ وَلَا بَدَأُ أَنْ يَنْكَشِفَ.
٤. التَّنْظِيمُ وَالْإِعْدَادُ الْجَيِّدُ أَعْظَمُ وَسَائِلِ النَّجَاحِ.

أَثْرِي مَعْلُومَاتِي:

- ١- غَزْوَةُ تَبُوكَ وَقَعَتْ سَنَةَ ٩ لِلْهِجْرَةِ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
- ٢- سُمِّيَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ بِغَزْوَةِ الْعُسْرَةِ بِسَبَبِ مَا لَاقَى الْمُسْلِمُونَ فِيهَا مِنَ الشَّدَةِ.
- ٣- نَفَعَ تَبُوكَ شِمَالَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَتَبَعْدُ عَنْهَا (٧٧٨) كَم.

الأنشطة:

- ١- أرتب أحداث غزوة تبوك تصاعدياً بوضع الرقم المناسب أمام الحدث:
- [] انطلاق جيش المسلمين شمالاً باتجاه الشام. [] استنصار النبي ﷺ قبائل العرب لقتال الروم.
- [] عودة الجيش إلى المدينة المنورة. [] حشد الروم جيشاً كبيراً لمهاجمة المسلمين.
- ٢- أشير إلى ما تدل عليه الآيات القرآنية الآتية من أحداث غزوة تبوك بوضع رقم الحدث أمام الآية المناسبة:

- (١) بذل النبي ﷺ والصحابة من أموالهم وأنفسهم، (٢) استنصار الناس والدعوة للإنفاق، (٣) تقاعس المنافقين وتخلفهم.

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُوا لَهُ عِدَّةٌ﴾﴾ [التوبة: ٨٦].

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿لَكِنَّ الرُّسُلَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾﴾ [التوبة: ٨٨].

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾﴾ [التوبة: ٤١].

- ٣- أبين كيف استُفيد من دروس غزوة تبوك في حياتي على وفق المثال:

الدرس	كيفية الاستفادة
أ- الحق يحتاج إلى قوة تحميه.	أدرس بجد لأسهم في قوة بلدي.
ب- عاقبة النفاق وخيمة.	أبتعد عن صفات.....
ت- التنظيم الجيد أعظم وسائل النجاح.	

- ٤- أختار الإجابة الأكثر صحة مما يأتي:

أ- موقف المنافقين في غزوة تبوك هو:	ب- عانى المسلمون في طريقهم إلى تبوك من:	ت- كان المسلمون في غزوة تبوك في زمن عسرة لـ:
١- الاعتذار عن الخروج	١- شدة الحر	١- أنها كانت سنة قحطٍ وجذب
٢- التشكيك بنصر المسلمين	٢- قلة الماء	٢- أن الحرارة كانت شديدة
٣- تثبيط همم المجاهدين	٣- نقص المؤونة	٣- أن موسم قطاف النخيل قد حان
٤- كل ما سبق صحيح	٤- كل ما سبق صحيح	٤- كل ما سبق صحيح

١ - اكْتُبْ كَلِمَةً (صح) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةً (غلط) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي وَصَوِّبِ الْغَلَطَ:

- أ- المالُ وَسِيلَةٌ مُؤَثَّرَةٌ فِي خِدْمَةِ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى.
- ب- شاركَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.
- ت- كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ آخِرَ غَزْوَةٍ غَزَاهَا النَّبِيُّ ﷺ.
- ث- فَرَضَ الْمُسْلِمُونَ هَيْبَتَهُمْ عَلَى الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ غَزْوَةِ تَبُوكَ.

٢ - عَلِّ ما يَأْتِي:

- ١) تَسْمِيَةُ غَزْوَةِ تَبُوكَ بِغَزْوَةِ الْعُسْرَةِ.
 - ٢) إِعْلَانُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ بِخِلَافِ عَادَتِهِ.
 - ٣) مَعَاهِدَةُ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَ الْعَرَبِ الْقَرِيبَةِ مِنْ تَبُوكَ.
 - ٤) تَسْمِيَةُ غَزْوَةِ تَبُوكَ بِالْفَاضِحَةِ.
- ٣ - نَظِّمْ جَدُولًا تَوَازَنَ فِيهِ بَيْنَ غَزْوَةِ مُؤَتَّةَ وَغَزْوَةِ تَبُوكَ مِنْ حَيْثُ (تَارِيخُ الْغَزْوَةِ، عَدَدُ الْمُقَاتِلِينَ، الْعَدُوُّ، الْمَكَانُ، النَّاتِجَةُ).

٤ - بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ مُسْتَرَشِدًا بِمَا مَرَّ مَعَكَ مِنْ أَحْدَاثِ غَزْوَةِ تَبُوكَ:

- أ- يَبْخُلُ بَعْضُ النَّاسِ عِنْدَمَا يُطْلَبُ مِنْهُ التَّبَرُّعُ لِدَعْمِ الْمَجَاهِدِينَ الثَّائِرِينَ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ الْمُحْتَلَّةِ.
- ب- يَتِمَّنُ الْأَعْمَالُ الْجِهَادِيَّةُ الَّتِي يَسْطَرُهَا الْمَجَاهِدُونَ بِتَصْدِيهِمْ لِأَعْدَاءِ الْأُمَّةِ.
- ت- يُتَابَعُ مَا يَحْصُلُ فِي الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ أَعْمَالٍ بَطُولِيَّةٍ يَقْدِمُهَا الْمُسْلِمُونَ نَصْرَةً لَدِينِهِمْ وَتَحْرِيرَ أَرْضِيهِمْ.

٥ - اَكْتُبْ رِسَالَةً تُوْجِّهَهَا إِلَى أَبْنَاءِ الشَّهْدَاءِ فِي سُورِيَا وَبِلَادِ الْمُسْلِمِينَ بِمَا لَا يَتَجَاوَزُ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ.

عزيزي الطالب: سَتَقْدِرُ إِجَابَتَكَ فِي ضَوْءِ الْمَعَايِيرِ الْآتِيَةِ:

- هَلْ بَيَّنْتَ بوضوح الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة الشريفة؟
- هَلْ بَيَّنْتَ شعورك تجاه أبناء الشهداء؟
- هَلْ نَظَّمْتَ إِجَابَتَكَ بأسلوب مقنع وعبارة جميلة؟



عثمانُ بنُ عفَّانَ ؓ (ذو النورين)

❖ مَوْلَدُهُ وَنَشَأَتُهُ:

وُلِدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ؓ بَعْدَ عَامِ الْفِيلِ بَسْتُ سَنِينَ، وَنَشَأَ فِي مَكَّةَ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، فَحَظِيَ بِتَقْدِيرِ النَّاسِ وَحُبِّهِمْ وَاحْتِرَامِهِمْ، وَكَانَ تَاجِرًا نَاجِحًا فِي تِجَارَتِهِ.

❖ إِسْلَامُهُ:

كَانَ عَثْمَانُ ؓ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، أَسْلَمَ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ ؓ فَكَانَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ فِي الْإِسْلَامِ.

❖ ذُو النُّورَيْنِ:

تَزَوَّجَ عَثْمَانُ ؓ رَقِيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَمَا تَوَفَّيَتْ تَزَوَّجَ بِأُخْتِهَا أُمِّ كُلثُومٍ ؓ فَلَقَّبَ بِذِي النُّورَيْنِ لِتَزَوُّجِهِ ابْنَتِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

❖ هِجْرَتُهُ وَجِهَادُهُ:

هَاجَرَ عَثْمَانُ ؓ الْهَجْرَتَيْنِ (الْحَبْشَةَ وَالْمَدِينَةَ) وَحَضَرَ بَعْدَ ذَلِكَ جَمِيعَ الْمَشَاهِدِ وَالْغَزَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا غَزْوَةَ بَدْرٍ إِذْ أَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقَاءِ فِي الْمَدِينَةِ لِيُمْرُضَ زَوْجَتَهُ رَقِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَأَرْسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُفَاوِضَ قُرَيْشًا فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِ.

❖ صِفَاتُهُ وَأَخْلَاقُهُ:

عُرِفَ عَثْمَانُ ؓ بِ:

➤ **الْعِفَّةُ وَالْحَيَاءُ:** فَقَدْ كَانَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ، حَلِيمًا، رَقِيقَ الْعَوَاطِفِ، مُحِبُّوًّا مِنْ قُرَيْشٍ.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ»^(١).

➤ **السَّخَاءُ وَالْإِحْسَانُ:** فَقَدْ جَهَّزَ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بِـ (٣٠٠) بَعِيرٍ وَ(٥٠) فَرَسًا وَأَلْفَ دِينَارٍ، وَاشْتَرَى بَنَى رُومَةَ مِنْ يَهُودِيٍّ وَجَعَلَهَا صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ.

قالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ: «مَا ضَرَّ عَثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ»^(٢).

١ - أخرجه مسلم (٢٤٠٢).

٢ - أخرجه الترمذي (٣٧٠١).

❖ ثالثُ الخلفاء الراشدين:

بُويعَ عثمانُ بنُ عفانَ رضي الله عنه بالخلافة بعدَ استِشهادِ عمرَ رضي الله عنه سنةَ ٢٣ للهجرة وعمره ٦٨ عاماً.

أشهرُ أعماله في خلافته رضي الله عنه:

- ❖ قُتِحَتْ في عَهْدِهِ إرمينية والقوزاقُ وخراسانُ ونيسابورُ وقبرصُ مع متابعةِ الفتوحاتِ في شمالي إفريقيا.
- ❖ نَسَخَ الْمُصْحَفَ الشَّرِيفَ الَّذِي جُمِعَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه عِدَّةَ نُسَخٍ، وإرسالها إلى الأمصار لتكون مرجع الناس في القراءة، بعد أن وصلت الأخبار باختلاف الناس في قراءة القرآن نتيجة انتشار الإسلام وتوسع رقعة الدولة الإسلامية.
- ❖ تَوَسَّعَ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ وَقُدِّ ضَاقَ عَلَى النَّاسِ.
- ❖ إِنْشَاءُ أَوَّلِ أُسْطُولٍ بَحْرِيٍّ إِسْلَامِيٍّ لِحِمَايَةِ الشَّوْاطِئِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ هَجَمَاتِ الْبِيزَنْطِيِّينَ.

❖ اسْتِشْهَادُهُ رضي الله عنه:

اسْتُشْهِدَ الْخَلِيفَةُ عثمانُ بنُ عفانَ رضي الله عنه في المدينة المنورة سنة ٣٥ للهجرة، ودُفِنَ بالبقيع رضي الله عنه.

الأنشطة:

١- أختارُ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- أقتدي بالصحابي عثمان رضي الله عنه في:	١- أهم أعمال الصحابي عثمان رضي الله عنه في خلافته:
❖ عِفَّتِهِ وَحَيَائِهِ.	❖ إرسال الجيوش لمتابعة الفتوحات.
❖ سخائه وكرمه.	❖ نسخ المصحف الشريف.
❖ إتقانه لتجارته.	❖ إنشاء أول أسطول بحري إسلامي.
❖ في كل ما سبق.	❖ كل ما سبق صحيح.

٢- أكمل ملء الجدول الأول بدلالة ما يناسبه في الجدول الثاني على وفق المثال:

الجدول الأول	الجدول الثاني
نشأ عثمان رضي الله عنه على الأخلاق الكريمة.	فحظي بحب أهل مكة واحترامهم.
	فأمر بنسخ القرآن الكريم إلى عدة نسخ.
	فلقب بذي النورين.
	فقال النبي ﷺ : ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم.

١ - عَلَّلَ مَا يَأْتِي:

- أ- غيابُ عثمان رضي الله عنه عَنْ غَزْوَةِ بدرٍ .
 ب- نَسَخُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ إِلَى عِدَّةِ نُسَخٍ فِي عَهْدِ عثمان رضي الله عنه .
 ت- تَوْسِيعُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ عَلَى عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عثمان رضي الله عنه .
 ٢ - اَكْتُبْ كَلِمَةً (صح) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةً (غلط) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ
 فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ صَوِّبِ الْعِبَارَةَ غَيْرَ الصَّحِيحَةِ:

- اشْتَرَى الْخَلِيفَةُ عثمان رضي الله عنه بَنَى رُومَةَ مِنْ يَهُودِيٍّ وَجَعَلَهَا صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ .
- بُوِيَعَ عثمان رضي الله عنه بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ .
- تَوَقَّفَتْ فَتُوحَاتُ الْمُسْلِمِينَ فِي شِمَالِ أَفْرِيقِيَّةٍ فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عثمان رضي الله عنه .
- هَاجَرَ عثمان رضي الله عنه الْهَجْرَتَيْنِ .

٣ - اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- أ- لُقِّبَ عثمان رضي الله عنه بِذِي النُّورَيْنِ لـ (وَضَاءَةِ وَجْهِهِ، تَزَوُّجِهِ ابْنَتِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِحَيَاتِهِ وَحِلْمِهِ) .
 ب- وَلَدَ عثمان رضي الله عنه بَعْدَ عَامِ الْفِيلِ بـ (سِتٍّ، سَبْعٍ، ثَمَانِيٍّ) سَنِينَ .
 ت- أَسْلَمَ عثمانُ عَلَى يَدِ (عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ) رضي الله عنه .
 ٤ - بَيِّنِ الرَّابِطَ بَيْنَ الصِّفَةِ فِي الْجَدُولِ الْأَوَّلِ وَالسُّلُوكِ فِي الْجَدُولِ الثَّانِي، وَعَبِّرْ عَنْ رَأْيِكَ فِيهِ:

الصِّفَةُ	السُّلُوكُ	الرَّأْيُ
نَجَاحُ عثمانَ فِي التِّجَارَةِ	كَثْرَةُ سَخَائِهِ وَإِنْفَاقِهِ.	
حُبُّ أَهْلِ مَكَّةَ وَاحْتِرَامُهُمْ لَهُ.	إِرْسَالُ النَّبِيِّ ﷺ عثمانَ لِيَفَاوِضَ قَرِيشًا فِي الْحَدِيثِ.	

- ٥ - مَا أَبْرَزُ الصِّفَاتِ الَّتِي أُعْجِبْتُكَ فِي شَخْصِيَّةِ الْخَلِيفَةِ عثمانَ بْنِ عفَّانَ رضي الله عنه ؟



فاطمة بنتُ رسولِ الله ﷺ

في مَهْدِ فَاطِمَةَ فَمَا أَغْلَاهَا
مَنْ ذَا يُدَانِي فِي الْفَخَارِ أَبَاهَا
هادِي الشُّعُوبِ إِذَا تَرَوْهُمْ هُدَاهَا^(١)

والمجدُ يُشْرِقُ مِنْ ثَلَاثِ مَطَالِعٍ
هِيَ بِنْتُ مَنْ؟ هِيَ زَوْجُ مَنْ؟ هِيَ أُمُّ مَنْ؟
هِيَ وَمُضَّةٌ مِنْ نُورِ عَيْنِ الْمُصْطَفَى

❖ مَوْلَدُهَا وَنَشَأَتُهَا:

هي أصغرُ بناتِ رسولِ الله ﷺ، أمُّها خديجةُ رضيَ الله عنها، ولدتُ بمكةَ عام (١٨) قبلَ الهجرة، زوجها عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضيَ الله عنه، أولادُها الحسنُ والحسينُ (سيِّدا شبابِ أهلِ الجنة) وأمُّ كلثومَ وزينبُ رضيَ الله عنهما، لُقِّبتُ بالصدِّيقة والمباركة والطاهرة والراضية والمرضية، وكُنيتُها أمَّ الحسنِ وأمَّ الحسينِ، وكانَ يُطْلَقُ عَلَيْهَا أمُّ النَّبِيِّ ﷺ أو أمُّ أَبِيهَا لِشَبَهِهَا بِهِ، ولأنَّهَا عاشتُ مع والدها ﷺ بعدَ موْتِ والدِهَا تَرعى شُؤْنَهُ وتَقُومُ على حَاجَتِهِ، وتَشُدُّ مِنْ أَرْزِهِ.

❖ مَكَانَتُهَا:

هيَ مِنْ خَيْرِ نِسَاءِ الدُّنْيَا، وَمِنْ خَيْرِ نِسَاءِ الْآخِرَةِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟»^(٢)، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا ﷺ وَحَبَّ بِهَا وَأَخَذَ يَدَهَا وَأَجْلَسَهَا مَكَانَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي»^(٣).

وَتَقُولُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَفْضَلَ مِنْ فَاطِمَةَ غَيْرُ أَبِيهَا^(٤).

❖ صِفَاتُهَا وَأَخْلَاقُهَا

كَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُحِبَّةً مُخْلِصَةً لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، مُتَّقَانِيَةً فِي خِدْمَةِ دِينِهَا، شَدِيدَةَ الذِّكَا، عَظِيمَةَ

١ - الأبيات للشاعر محمد إقبال، ترجمة ونظم محمد الصاوي شعلان.

٢ - أخرجه مسلم (٦٢٦٤).

٣ - أخرجه البخاري (٣٥١٠)، بضعه مني: أي جزء مني.

٤ - أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٧٢١).

السَّخَاءِ، كَرِيمَةِ الْخُلُقِ، طَيِّبَةِ النَّفْسِ، تَقِيَّةً صَادِقَةً مُتَوَاضِعَةً، شَدِيدَةَ الْحَيَاءِ، طَاهِرَةً عَفِيفَةً، عَالِمَةً بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

❖ صَبْرٌ وَجِهَادٌ:

شهدتُ فاطمةُ بداياتَ الإسلامِ الأولى، وقامتُ رضيَ اللهَ عنها بواجبها تجاهَ والدِها ﷺ، وتجاهَ دعوتهِ المباركةِ، وتعرَّضتُ كغيرِها منَ المؤمنينَ للأذى في سبيلِ ذلكَ، وكانتُ تتبَّعُ أباهُ أحياناً وهو يسعى إلى أُنديَّةِ قريشٍ ومحافلِها، يُبشِّرُ بالإسلامِ ويدعو له، وترى ما يلقاهُ منَ ظُلمهم وأذاهم، وعندما وضعَ عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ سَلَى الْجَزُورِ على ظَهِرِ رَسولِ اللهِ ﷺ وهو ساجدٌ، جاءتُ فاطمةُ رضيَ اللهُ عنها فرفَعَتُهُ عن ظَهِرِهِ الشَّرِيفِ ﷺ، وجعلتُ تَمسَحُهُ ثم أقبلتُ على أبي جهلٍ ومنَ مَعَهُ تدعو عليهم. شاركتُ فاطمةُ رضيَ اللهُ عنها فيما شارك فيه نساءُ المؤمنينَ معَ النَّبِيِّ ﷺ في بناءِ المُجتمعِ المُسلمِ، وإقامةِ دولةِ الإسلامِ، وفي الدِّفاعِ عن حياضِ هذهِ الدولةِ، فخرجتُ معَ المُسلمينَ للجهادِ وشاركتُ في غزوةِ أُحُدٍ، وهي التي اعتنتُ بِأبيها رسولَ اللهِ ﷺ حينَ جُرِحَ^(١). عاشتُ معَ زوجها عليٍّ بنِ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهُما حياةً طَيِّبَةً، تقومُ على خدمةِ بيَّتِها وزوجِها، تَطَحُّنُ وتَعَجُنُ حَتَّى أثَرَتِ الرَّحَى في يديها. توفيتُ رضيَ اللهُ عنها بالمدينةِ المُنورةِ في ٣ رمضانَ عامَ ١١ للهجرةِ.

الأنشطة:

١ - أَمَلْ البطاقةَ الآتيةَ لِسَيِّدةِ نِساءِ المُؤمنينَ:

الاسم:	السَيِّدةُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
اسمُ الأب:	
اسمُ الأم:	
مكانُ الولادةِ وتاريخُها:	
اسمُ الزوج:	
الأولاد:	
مكانُ الوفاةِ وتاريخُها:	

١ - أخرجه البخاري (٤٠٧٥).

٢ - اقترح خمسة أمور تعبر عن حُبِّي لآلِ بيتِ رسولِ الله ﷺ .

٣ - أكمل ملء الجدولين الآتيين بما يناسب:

٢ - من صفات السيدة فاطمة رضي الله عنها:
١ - مُحِبَّةٌ مَخْلُصَةٌ لِهِنَّ وَرَسُولِهِنَّ
٢ -
٣ -
٤ -
٥ -

١ - من الأمور التي تدلُّ على عِظَمِ مكانة السيدة فاطمة رضي الله عنها:
١ - قولُ رسولِ الله ﷺ لها: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ.
٢ -
٣ -
٤ -

التَّقْوِيمُ

١ - مَيِّزْ مِنَ الدَّرْسِ دَلِيلًا لِكُلِّ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ فَاطِمَةَ الْآتِيَةِ:

(الصَّبْرُ ، الشَّجَاعَةُ ، الزُّهْدُ)

٢ - بَيِّنْ دِلَالَةً كُلُّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا مَكَانَهُ.

ت - خَرَجَتْ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَ الْمُسْلِمِينَ لِلْجِهَادِ وَشَارَكَتْ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

ث - لُقِّبَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِأُمِّ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ أُمِّ أَيْيَمَاءٍ.

٣ - كَيْفَ تَجْعَلُ كُلَّ مُسْلِمَةٍ مِنَ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُدْوَةً لَهَا إِذَا كَانَتْ:

(بِنْتًا ، زَوْجَةً ، أُمًّا ، مُجَاهِدَةً)



عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ

❖ نَسَبُهُ وَفَضْلُهُ:

عليُّ بنُ أبي طالبٍ بن عبدِ المُطَّلِبِ، ابنُ عمِّ رَسولِ اللهِ ﷺ وصيِّهُهُ وأبو الحَسَنِ، أوَّلُ الغلمانِ إسلامًا، علَّمُ مِنْ أَعْلَامِ الدِّينِ، أميرُ المؤمنينَ ورابعُ الخلفاء الراشدينَ، وأبرزُ الشُّجْعانِ المُجاهدينَ، وقُدُوَّةُ الزَّاهِدِينَ، وأشهرُ الخطباءِ المُفوَّهينَ، والعُلَماءِ العالمينَ، أَقْضَى القضاةَ، مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ ونُصْرَةِ الإِسْلامِ مِنْذُ نُعُومَةِ أَطْفَارِهِ حَتَّى أَمَاتَهُ اليَقينَ.

❖ صِفَاتُهُ وَأَخْلَاقُهُ:

تَرَبَّى عليٌّ ﷺ فِي بَيْتِ النُّبُوَّةِ، فَتَعَلَّمَ مِنْ أَدَبِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَمِنْ أَخْلَاقِهِ وَمِنْ حِكْمَتِهِ وَمِنْ عِلْمِهِ وَمِنْ شَجَاعَتِهِ

فاجْتَمَعَتْ فِيهِ صِفَاتٌ لَمْ تَجْتَمِعْ لغيرِهِ مِنْهَا:

- ١- الإِقْدَامُ والجُرْأَةُ والفِدَاءُ نُصْرَةَ لَدِينِ اللهِ وَحُبًّا بِرَسولِ اللهِ ﷺ.
- ٢- الشَّجَاعَةُ والبُطُولَةُ، فَقَدْ شَهِدَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ كُلَّ الغَزَوَاتِ إِلَّا غَزْوَةَ تَبُوكَ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى المَدِينَةِ.
- ٣- العِلْمُ والفِقهُ والقَضَاءُ، فَقَدْ كَانَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسولِ اللهِ ﷺ المُسْتَشَارَ المُؤْتَمَنَ وَالوَزِيرَ الأوَّلَ للخلفاء الراشدينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَضُرِبَ المَثَلُ فِي صَوَابِ رَأْيِهِ وَحُسْنِ قَضَائِهِ، حَتَّى قِيلَ عِنْدَمَا تُعْرَضُ قَضِيَّةٌ شَائِكَةٌ: قَضِيَّةٌ وَلَا أبا الحَسَنِ لَهَا.
- ٤- الفَصَاحَةُ والبَلَاغَةُ وَطَلَقَةُ اللِّسَانِ.
- ٥- الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، فَقَدْ عاشَ ﷺ زَاهِدًا حَتَّى بَعْدَمَا بُويعَ بالخِلافةِ.

❖ مَكَاتَتُهُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ:

حَظِيَ عليٌّ ﷺ بِمَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٍ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ:

- ١- لَمَّا أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ المُسْلِمِينَ عِنْدَ قُدُومِهِ المَدِينَةَ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(١).

- ٢- قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: «أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»^(١).
- ٣- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَزْوَةِ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، فَأَعْطَاهَا لِعَلِيِّ ﷺ^(٢).
- ٤- ذَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ، وَمِنْهُمْ بَاقِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.
- ٥- اخْتَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ مِنْ كُتَّابِ الْوَحْيِ.

خِلَافَتُهُ وَاسْتِشْهَادُهُ:

وَلِيَ عَلِيٌّ ﷺ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَخِلَافَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ الْخَلِيفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ، وَدَامَتْ خِلَافَتُهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ، وَقُتِلَ شَهِيداً فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ عَامِ أَرْبَعِينَ لِلْهِجْرَةِ، قَتَلَهُ مُنَافِقٌ غَادِرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَدْرًا وَهُوَ دَاخِلٌ إِلَى الْمَسْجِدِ.

الأنشطة:

- ١- اخْتَارُ الْإِجَابَةَ الْأَكْثَرَ صِحَّةً مِمَّا يَأْتِي:
- أ- مِنْ أُبْرَزِ صِفَاتِ الْخَلِيفَةِ عَلِيِّ ﷺ:
- (الشَّجَاعَةُ وَالْبُطُولَةُ، الْجُرْأَةُ وَالْإِقْدَامُ، الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ، كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ).
- ب- كَانَ عَلِيٌّ ﷺ الْمُسْتَشَارَ الْمُؤْتَمَنَ لـ:
- (أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، لِلْخُلَفَاءِ الثَّلَاثَةِ ﷺ).
- ٢- أَحَدُ مِنْ صِفَاتِ الصَّحَابِيِّ عَلِيِّ ﷺ صِفَةً أَقْتَدِي بِهَا فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ عَلَى وَفْقِ الْمَثَالِ:
- أ- رَأَيْتُ طِفْلاً صَغِيراً يَسِيرُ بِاتِّجَاهِ طَرِيقِ السَّيَّارَاتِ. (الجرأة والإقدام)
- ب- طَلَبَ مِنْكَ أَخُوكَ أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَهُمَا. ()
- ت- رَغِبَ أَخُوكَ الصَّغِيرُ بِقِطْعَةِ الْحَلْوَى الَّتِي تَمْلِكُهَا. ()

١ - أخرجه مسلم (٦١٦٨).

٢ - أخرجه مسلم (٦١٧٣).

٣- أكمل ملء الجدول بموقف مناسب لكل صفة من صفات الصحابي علي ﷺ الآتية:

الصفة	الموقف
الجرأة والإقدام	مبته في فراش النبي ﷺ ليلة الهجرة
العلم والقضاء	
الشجاعة والبطولة	
محبة الله تعالى ورسوله ﷺ	

التقويم

١- بين دلالة كل مما يأتي:

أ- أعطى النبي ﷺ الرؤية لعلي ﷺ في غزوة خيبر.

ب- تربى علي ﷺ في حجر رسول الله ﷺ.

ت- نام علي ﷺ في فراش رسول الله ﷺ ليلة الهجرة.

٢- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

(١) شهد علي ﷺ مع رسول الله ﷺ كل الغزوات ما عدا غزوة حنين.

(٢) كان علي ﷺ رابع الخلفاء الراشدين.

(٣) استشهد الخليفة علي ﷺ سنة أربع وأربعين للهجرة.

(٤) ذكر النبي ﷺ علياً مع العشرة المبشرين بالجنة.

٣- لماذا استحق الإمام علي بن أبي طالب لقب قاضي القضاة؟

٤- قال رسول الله ﷺ يوم غزوة خيبر: «لأعطين هذ

الرؤية رجلاً يفتح الله على يديه».

والمطلوب:

ستقدر إجابتك في ضوء المعايير الآتية:

- هل بينت أبرز المواقف التي أعجبتك؟
- هل بينت دوافعك إلى ذلك؟
- هل نظمت إجابتك بأسلوب مقنع وعبارة جميلة؟

- اكتب مقالاً تعبر فيه عن حبك وتقديرك للخليفة علي بن أبي طالب ﷺ من خلال مواقف التي درست.

الخطة الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف الثامن

الفصل الأول

الشهر	الأسبوع	عنوان الدرس	المجال	عنوان الدرس	المجال
أيلول	٣	مقدمة عامة عن المنهج		مقدمة عامة عن دروس التلاوة	
	٤	الله المنعم القادر (١)	تلاوة	الله المنعم القادر (٢)	تلاوة
	٥	خير الأصحاب والجيران (١)	حديث	خير الأصحاب والجيران (٢)	حديث
تشرين الأول	١	الإيمان بالرسول (١)	عقيدة	الإيمان بالرسول (٢)	عقيدة
	٢	الله مالك الملك (١)	تلاوة	الله مالك الملك (٢)	تلاوة
	٣	مذاكرة كتابية		العمل عز وكرامة	حديث
	٤	الوحي ووظائف الرسل (١)	عقيدة	الوحي ووظائف الرسل (٢)	عقيدة
تشرين الثاني	١	الطهارة (١)	عبادة	الطهارة (٢)	عبادة
	٢	تكريم الله تعالى للإنسان (١)	تفسير	تكريم الله تعالى للإنسان (٢)	تفسير
	٣	سلامة الصدر من الأحقاد (١)	أخلاق	سلامة الصدر من الأحقاد (٢)	أخلاق
	٤	الرفق خلق نبيل (١)	حديث	الرفق خلق نبيل (٢)	حديث
كانون الأول	١	الكرم	أخلاق	مذاكرة كتابية	
	٢	قدرة الله تعالى وسعة علمه (١)	تفسير	قدرة الله تعالى وسعة علمه (٢)	تفسير
	٣	غزوة بني المصطلق (١)	سيرة	غزوة بني المصطلق (٢)	سيرة
	٤	الإصلاح بين الناس	أخلاق	غزوة مؤتة	سيرة
كانون الثاني	١	عثمان بن عفان رضي الله عنه	أعلام	فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم	أعلام
	٢	امتحان الفصل الدراسي الأول			

الخطة الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف الثامن

الفصل الثاني

الشهر	الأسبوع	عنوان الدرس	المجال	عنوان الدرس	المجال
شباط	١	صوم رمضان (١)	تلاوة	صوم رمضان (٢)	تفسير
	٢	حماية الحقوق الإنسانية (١)	حديث	حماية الحقوق الإنسانية (٢)	حديث
	٣	التحية في الإسلام (١)	أخلاق	التحية في الإسلام (٢)	أخلاق
	٤	أحكام الصيام (١)	عبادة	أحكام الصيام (٢)	عبادة
آذار	١	مذاكرة		الصبر	أخلاق
	٢	آداب الاستئذان (١)	تلاوة	آداب الاستئذان (٢)	تفسير
	٣	المعجزات وخصائص سيدنا محمد ﷺ (١)	عقيدة	المعجزات وخصائص سيدنا محمد ﷺ (٢)	عقيدة
	٤	طريق إلى الجنة (١)	حديث	طريق إلى الجنة (٢)	حديث
نيسان	١	الحج (١)	تلاوة	الحج (٢)	تفسير
	٢	مذاكرة		الاستعانة بالصبر (١)	تلاوة
	٣	الاستعانة بالصبر (٢)	تفسير	تكامل الرسائل (١)	حديث
	٤	تكامل الرسائل (٢)	حديث	المسؤولية تكليف وواجب (١)	أخلاق
أيار	١	المسؤولية تكليف وواجب (٢)	أخلاق	غزوة تبوك (١)	سيرة
	٢	غزوة تبوك (٢)	سيرة	علي بن أبي طالب ﷺ	أعلام
	٣	امتحان الفصل الدراسي الثاني			